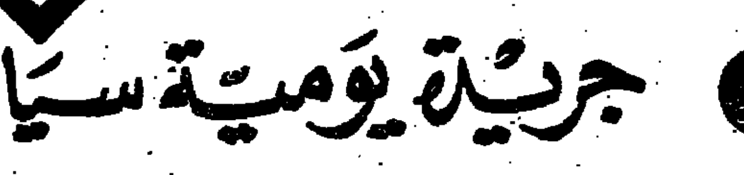


الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ اغورات

صحيفة مصرية : الوضع بجبهة السويس خطير

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ قالت امس صحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية ان الوضع العسكري على امتداد جبهة السويس قد اشتد خطورة نتيجة الاشتباكات التي وقعت طيلة يوم امس الاول بين القوات المصرية والاسرائيلية على امتداد خطوط الجبهة ٠

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها على خطوط وقف النار ان يوم امس كان يوم اشد مجابهة منذ وقف اطلاق النار في تشرين الاول الماضي ٠

واضاف المراسل ان الاشتباكات بدأت بحوادث اطلاق نار تطورت بسرعة استخدمت من خلالها المدافع البعيدة المدى والدبابات والصواريخ ٠

وقال مراسل الصحيفة ان الاشتباكات كانت على امتداد قناة السويس وخطوط الجبهة في سيناء ٠

واضافت الصحيفة انه كان واضحا منذ الساعات الاولى من السنة الجديدة ان الاشتباكات ليست صورة تصعيد متواصل بحيث ان تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة قد استمر بدون انقطاع ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء ٠

وحدة خاصة في حالة تأهب بفرنسا للقيام بعمل فوري ضد مسلحين

باريس ـ يونايتدبرس ـ تقف وحدة من القناصة ولاعبي الكراتية مؤلفة من ٣٢ شخصا في حالة تأهب في وزارة الداخلية الفرنسية للقيام بعمل فوري ضد مسلحين في ارجاء فرنسا اذا ما اقتضت الضرورة ذلك ٠

وفي بروكسل حفر عمليون خنادق حول مطار المدينة ٠ ويقوم افراد شرطة بريطانيون وهم عادة غير مسلحين باعمال الدورية في مطارات لندن وهم مزودون باسلحة نارية ٠

وقد اتخذت جميع هذه الخطوات بعد ان حذرت الشرطة البريطانية الشرطة في اوروبا الغربية بان مسلحين عرب قد يحاولون مهاجمة مطار او اهداف لها علاقة باسرائيل ٠

وامرت الحكومة البريطانية باعلان حالة تأهب قصوى في المطارات في جميع انحاء البلاد ردا على الانباء التي تحدثت

البقية على ص ٨ ع ٦

١٠ اغورات

القدس ـ الجمعة ٤ كانون الثاني ١٩٧٤ الموافق ١١ ذي الحجة ١٣٩٣ ـ العدد ١٥٩٠ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 JANUARY 1974 VOL. VI No 1590

اتفاق حول الفصل بين القوات

يتوقع الوصول اليه في نهاية الشهر الحالي

محادثات ديان بواشنطن وفهمي بموسكو تستهدف تهيئة المرحلة الثانية لمحادثات السلام

جنيف ـ يونايتدبرس ـ ذكر موظفون امريكيون في واشنطن امس بانه من المتوقع أن يتم التوصل الى اتفاق حول الفصل بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية في نهاية الشهر الحالي وان تنفيذ عملية الفصل سيستغرق حوالي شهر أو ستة اسابيع ٠

وعلم ان محادثات وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر والجنرال موشيه ديان وزير الدفاع من جهة ومحادثات وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية من جهة اخرى جاءت لتهيئة المرحلة الثانية من محادثات السلام في جنيف بعد التوصل الى اتفاق حول الفصل بين القوات على جبهة قناة السويس

ويتوقع ان تبدأ المرحلة الثانية لمؤتمر السلام في نهاية هذا الشهر ٠

وتقول المصادر المطلعة في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي ينوي اجراء محادثات على مستوى عال مع سوريا في موسكو او في دمشق لمحاولة حمل سوريا على الانضمام الى محادثات السلام في جنيف ٠

واضافت المصادر انه من المحتمل ان يقوم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بجولة اخرى في عواصم دول الشرق الاوسط قبل بدء المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف ليضمن استمرار تحرك المحادثات ٠

ويرى الدبلوماسيون بان كل هذا يبرز الدور المركزي الذي تقوم به الدولتان الاعظم في جهود السلام ٠ ومن الواضح ان الدولتين الاعظم مصممتان على استمرار المحادثات هذه حتى وان لم تكن الدول العربية واسرائيل متحمسة لذلك ٠

وعلم ايضا ان موسكو وواشنطن تجريان اتصالا دبلوماسيا متواصلا حول التطورات في جنيف وفي خطوط وقف النار منذ بدء محادثات السلام في جنيف في الشهر الماضي وكذلك في ايام المعركة الانتخابية في اسرائيل ٠

هذا وقد اجرى ممثلو اسرائيل ومصر في محادثات جنيف لفصل القوات مشاورات امس مع حكومتيهما بعد ان حقق الطرفان امس الاول تقدما في

البقية على ص ٨ ع ١

سان كليمانت ـ قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية امس انه ليس له جدول زمني للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية الا انه بعد ان يجتمع اليوم بوزير الدفاع الجنرال موشيه ديان سيصبح في الامكان معرفة ما اذا كانت هناك امكانية للتقدم في هذا الموضوع خلال الشهر الحالي ٠

واعرب كيسنجر عن اعتقاده بانه

البقية على ص ٨ ع ٨

روسيا تزود الهند بصواريخ « سام ٦ »

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة ـ هندوستان تايمز ـ ان الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد الهند بصواريخ ـ سام ٦ ـ من الطراز الذي استعملته الدول العربية في حرب تشرين الاول ٠

ورفضت وزارة الدفاع الهندية التعقيب على النبأ الذي ذكر ايضا ان الهند ستحصل على طائرات من طراز ـ يعقوبوليف ـ التي باستطاعتها الاقلاع من مدرجات قصيرة وكذلك طائرات لحاملة الطائرات الهندية ـ فيكرانت ـ ٠ وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان سياسة الحكومة هي عدم التحدث في مثل هذه المواضيع ٠

كلمة الانباء

جمود

...زيارة الجنرال ديان ...واشنطن وزيارة السيد ...اسماعيل فهمي لموسكو ، ...المحتمل ان تؤديا الى ...يب بين وجهات نظر ...واسرائيل حول ...مسألة فصل القوات ٠ فالبون ...شاسعا في موقف ...من هذه المسألة : ...الوقت الذي تصر فيه ...على انسحاب القوات ...الى مسافة بعيدة ...سيناء بدون مقابل ، اي ...ان تقوم مصر ، من ...بخطوة مقابل هذا ...الانسحاب ، تصر اسرائيل ...وجوب ابداء مصر تنازلا ...لقاء هذا الانسحاب ٠ ...بالرغم من جميع الانباء ...تتحدث عن تقدم في ...المحادثات التي اجراها ...في جنيف حتى الان، ...من المؤكد ان هذا ...لم يجر الا بصدد ...الفنية المتعلقة بفصل ...، اما الامور الجوهرية ...طرأ عليها اي تقدم ٠ ...مسألة فصل القوات ...بالطبع ، خطوة اولى ...تحقيق التسوية بين ...ل ومصر ، وفشلها ...فشل مؤتمر جنيف ...ي تبنته الدولتان ...ان ، امريكا وروسيا ، ...نعتقد بان هاتين ...ن ستبذلان كل ما في ...ا لانجاح هذه المسألة ٠

...شلو « افنستي » ...زورون اسرى ...سوريين جرحى

...قوية ـ عتيم ـ قام امس ممثلو ...سويسري للمنظمة ـ افنستي ـ ...سرى السوريين الجرحى الذين ...في مستشفى شموئيل هاروفي ...توب ٠

...الاسرى الجرحى انهم يتلقون ...تا وان الطعام لا بأس به ٠

عيد الأضحى المبارك

الاحتفال به في العالم العربي

بيروت ـ رويتر ـ احتفل العالم العربي امس باول ايام عيد الاضحى فاقيمت الصلوات في المساجد وعطلت الدوائر الحكومية والمرافق العامة والخاصة اعمالها وتبادل ملوك الدول العربية ورؤساؤها التهاني بالعيد :

ففي مصر ادى الرئيس انور السادات صلاة العيد في جامع النصر في اسوان وحضر الصلاة كبار رجال الدولة ٠

وفي بيروت ام الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية المصلين في المسجد

البقية على ص ٨ ع ٢

طائرات « ميراج » لامارة ابو ظبي

واشنطن ـ و٠ص٠ف ـ كشفت مصادر مقربة لوزارة الدفاع الامريكية امس ان امارة ابو ظبي اوصت في فرنسا على ١٨ طائرة من نوع ـ ميراج ٣ ـ ٠ وهذا الطلب هو بالاضافة الى ١٤ طائرة ـ ميراج ٥ ـ التي ستزودها فرنسا لامارة ابو ظبي خلال السنة الحالية ٠

ويعتقد في واشنطن بان ابو ظبي ليست بحاجة الى كميات كبيرة كهذه من هذه الطائرة الحديثة خاصة على ضوء الحقيقة ان عدد سكان الامارة لا يزيد على ٨٠ الف نسمة ٠

وعلم ان طيارين باكستانيين سيقومون بقيادة هذه الطائرات ٠ ويقدر مجموع قيمة الـ ٣٢ طائرة التي اوصتها الامارة في فرنسا بـ ٩٠ مليون دولار ٠

ليبيا تطالب بريطانيا بتسديد ديون لها

لندن ـ رويتر ـ قال مسؤولون بريطانيون امس ان بريطانيا لا تزال تنتظر ردا من ليبيا عن اسباب فرضها حظرا على استيراد مجموعة كبيرة من سلع الاستهلاك البريطانية ٠

وكان المسؤولون يعلقون على نبأ صحفي نشر في لندن دون مصدر وقال ان ليبيا تطالب بريطانيا بمبلغ ٤٦ مليون جنيه استرليني وانها لن ترفع الحظر على الواردات الا اذا بذلت محاولة لتسوية الامر ٠

وقال النبأ ان ليبيا تطالب بمبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني كايجار متأخر عن القاعدة البريطانية السابقة في العدم ٠ اما الطلب الثاني فيتعلق بمبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني دفعت مسبقا عن شبكة صواريخ بريطانية من نوع ـ ادبر ـ وهو مشروع الغته ليبيا في وقت لاحق ٠

ديان يحذر المصريين

من مغبة استمرار انتهاك اتفاقية وقف النار

اللد ـ عتيم ـ حذر امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بان خرق وقف اطلاق النار من قبل المصريين يخلق وضعا لا يحتمل وقد يؤدي الى انهيار اتفاق وقف اطلاق النار ٠

وكان الجنرال ديان يتحدث قبيل مغادرته البلاد بعد ظهر امس متوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين ٠

ووصف الجنرال ديان تصرف المصريين في الجبهة بانه ـ وحشي ـ واضاف انه لا يعتقد ان حوادث اطلاق النار هذه يمكن ان تبقى من جانب واحد ٠

واعرب وزير الدفاع في نفس الوقت عن تفاؤل متحفظ من محادثات جنيف بقوله انه كان هناك تقدم معين ولكن طالما لم تتحقق نتائج فلا يمكن الجزم بنجاح المحادثات ٠

وسئل ديان عما اذا كان ينوي اثارة موضوع اطلاق النار من قبل المصريين في محادثاته مع المسؤولين الامريكيين فقال انه لا يعتقد ان

البقية على ص ٨ ع ٣

الشاه وبومدين يستزوران السنغال

داكار ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون هنا ان الرئيس الجزائري هواري بومدين وشاه ايران سيزوران السنغال رسميا في الاشهر الاولى من هذه السنة ٠

وسيزور الشاه داكار بين السادس من شباط و١١ منه بينما يزورها الرئيس بومدين بين ١٣ اذار و ١٦ منه

شاه ايران يزور سويسرا

فينا ـ رويتر ـ غادر فينا امس امبراطور ايران الشاه رضا بهلوي متوجها الى سويسرا بعد اختتام زيارته للنمسا التي استغرقت ثمانية ايام اجتمع خلالها بالرئيس النمساوي واجرى معه محادثات حول ازمة الطاقة وامكانات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية ٠

الوفد العسكري المصري يجتمع مع فينوغرادوف في جنيف

جنيف ـ رويتر ـ عقد المفاوضون العسكريون المصريون محادثات اثناء الغداء هنا امس مع السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي ٠

وعقد اجتماع امس في جنيف في مقر البعثة السوفياتية وحضره جميع اعضاء الوفد المصري في محادثات الانسحاب مع اسرائيل وهم اللواء طه المجذوب والعقيد احمد فؤاد هويدي والدكتور نبيل العربي وهو مستشار مدني ٠

ولم يكشف النقاب عن تفصيلات المحادثات ٠ غير انه فهم انها كانت ذات طبيعة اعلامية اطلع خلالها المصريون السيد فينوغرادوف على تقدم المحادثات العسكرية مع اسرائيل بصدد الفصل بين قوات البلدين على جبهة قناة السويس

ويتولى السيد فينوغرادوف وهو سفير سابق في القاهرة منصب نائب رئيس الوفد السوفياتي الى مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط ٠

تبادل النار في الجبهة الجنوبية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان المصريين اطلقوا نيران المدفعية والدبابات والصواريخ في قطاعات مختلفة من الجبهة الجنوبية ٠ وقد رد على النار بالمثل ولم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية ٠

وفي ساعات الظهر حاول المصريون التقدم في منطقة لم تكن تحت سيطرتهم قبل ذلك شمالي شرقي القنطرة ٠ وقد اطلقت القوات الاسرائيلية النار من اسلحة خفيفة باتجاههم مما ارغمهم على الانسحاب ٠

ناطق بلسان قوة الطوارئ الدولية :

المصريون تقدموا

الى مواقع جديدة بالقطاع الشمالي من سيناء

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية في القاهرة امس ان المصريين خرقوا يوم الثلاثاء الماضي اتفاقية وقف اطلاق النار وتقدموا مئتي متر تجاه مواقع جديدة تقع على بعد حوالي سبعة كيلومترات جنوبي شرقي القنطرة في القطاع الشمالي من سيناء ٠

وطلب ضباط من القوة الدولية من القوات المصرية التراجع الى المواقع التي كانوا فيها قبل ذلك وتم الاتفاق على

البقية على ص ٨ ع ٣

٧٣،٧ مليار دولار ميزانية امريكا العسكرية

سان كليمانت ـ الوكالات ـ وقع الرئيس نيكسون امس على قانون الميزانية العسكرية لسنة ١٩٧٤ بمبلغ ٧٣،٤ مليار دولار ووافق على تقليص ٥،٣ مليار دولار من المبلغ الذي طلب المصادقة عليه من قبل الكونغرس ٠

ويذكر ان في الطلب الاصلي الذي تقدم به في حينه لميزانية بمبلغ ٧٧،٢٥ مليار دولار قال الرئيس نيكسون انه لا يمكن تخفيض حتى سنت واحد من الميزانية العسكرية دون تعريض سلامة الدولة الى الخطر ٠

فالدهايم : نقطة تحول في الشرق الاوسط

مكسيكو سيتي ـ يونايتدبرس ـ صرح امس الدكتور كورت فالدهايم ٠ السكرتير العام للامم المتحدة انه يعتقد ان قضية الشرق الاوسط قد وصلت الى نقطة تحول ٠ وقال الدكتور فالدهايم لدى وصوله الى هنا في زيارة للمكسيك تستغرق ثلاثة ايام انه لا يؤمن بانه سيكون هناك حل فوري ٠ فهذه قضية معقدة ويجب بذل مساع كثيرة لحلها ٠

واضاف ان محادثات جنيف تجري بشكل يبعث على الارتياح وانه يعتقد ان قضية الشرق الاوسط ستحل بشكل او باخر ٠

بوتفليقة يغادر باريس اليوم

الجزائر ـ و٠ص٠ف صرح مسؤولون جزائريون بان وزير الخارجية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتفليقة سيعود من باريس اليوم للتشاور مع الرئيس الجزائري هواري بومدين حول العلاقات الجزائرية الفرنسية التي تأثرت نتيجة اعمال العنف ضد العمال الجزائريين في فرنسا ٠

وكان من المقرر ان يجتمع السيد بوتفليقة بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو غير ان الاجتماع اجل بسبب انشغال الرئيس بومبيدو ٠ وقال موظفون في السفارة الجزائرية في باريس بان السيد بوتفليقة سيعود الى باريس في الاسبوع القادم للاجتماع بالرئيس بومبيدو ٠

زيادة اسعار البنزين في امريكا

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ ارتفع سعر البنزين في محطات الوقود باكثر من ٥٠ سنتا للغالون ـ ٣،٨ ليترات ـ في اقسام واسعة من الولايات المتحدة ٠ وعلم انه يتوقع زيادة اخرى مقدارها ١١ سنتا في شهر اذار القادم ٠

القوات الاردنية تعود من سوريا

الحسين ينفي رفضه الاشتراك في حرب اكتوبر

يحذر من احتمال التوصل الى سلام منفرد بين مصر واسرائيل

عمان ـ و٠ص٠ف ـ اعلن هنا امس رسميا ان القوات الاردنية التي حاربت الى جانب السوريين في حرب تشرين الاول قد عادت الى الاردن ٠

وجاء في بيان حكومي ان القوات الاردنية عادت الى بلادها بعد ان قامت بتأدية واجبها الوطني كاملا ٠

ولم يذكر في البيان متى عادت هذه القوات التي اشتركت في الحرب ضد اسرائيل الى جانب وحدات عراقية ومغربية وكويتية وسعودية في الجبهة السورية الا ان راديو عمان اذاع امس ان الملك حسين ادى صلاة عيد الاضحى المبارك مع افراد القوات المسلحة الاردنية التي عادت من سوريا والتي تعتبر من خيرة القوات المدرعة الاردنية

وكانت القوات العراقية قد اعيدت الى بلادها بعد ان وافق السوريون على وقف اطلاق النار في ٢٤ تشرين الاول ٠ وفي سوريا ما زالت ترابط قوات مغربية وكويتية وسعودية ٠

ويقدر عدد القوات الاردنية التي كانت ترابط في سوريا بلوائين مدرعين ووحدات من المدافع الثقيلة ٠

ونفى الملك حسين في تصريح نشرته له صحيفة ـ الحوادث ـ البيروتية ـ ان يكون قد رفض الاشتراك في حرب السادس من اكتوبر وقال ان مصر حذرته من مغبة التورط في اية عملية اردنية منفردة في الظروف التي كانت سائدة انذاك معتبرة ذلك كعملية انتحارية ٠

وانتقد الملك حسين الاستراتيجية العسكرية المصرية والسورية واعرب

البقية على ص ٨ ع ٤

اطلاق صواريخ على قلب عاصمة كمبوديا

فنومبنه ـ رويتر ـ قتل خمسة اشخاص واصيب ٢٠ شخصا اخر بجروح عندما اطلق الثوار صواريخ على قلب العاصمة الكمبودية امس ٠ واصاب احد الصواريخ وهو سوفياتي الصنع من عيار ١٢٢ ملليمترا مقر الجيش الكمبودي في المدينة ٠ وسقط صاروخ اخر بالقرب من معبد قرب منزل سفير فيتنام الجنوبية وادى الى مقتل شخصين واصابة ١١ شخصا بجروح ٠

وقتل ثلاثة اشخاص وجرح تسعة اخرون عندما سقطت الصواريخ في مناطق سكنية قريبة من السفارتين البريطانية والاسترالية ٠

فرنسا مستعدة

للاسهام في ضمانات لتسوية سلمية بالمنطقة

باريس ـ و٠ص٠ف ـ قال الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو امس ان من مصلحة بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل ان تصل الى تسوية محددة ومضمونة وليست تسوية يمكن ان تتحداها شعوب المنطقة

وقال ان فرنسا على استعداد للاسهام في ضمانات للتسوية السلمية وحتى انها على استعداد لتقديم قوة للمحافظة على الامن في المنطقة ٠

وقال الرئيس الفرنسي انه ليس من المستبعد الوصول الى اتفاق سلمي بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ٠

وكان الرئيس الفرنسي بومبيدو يتحدث امام رابطة الصحفيين الفرنسيين والاجانب في حفلة استقبال اليمت في

البقية على ص ٨ ع ٢

العرب يهددون بمقاطعة شركة « فيات »

روما ـ الوكالات ـ كشف امس الناطق بلسان شركة السيارات الايطالية ـ فيات ـ ان مكتب المقاطعة العربية هدد بمقاطعة شركة ـ فيات ـ اذا لم يفصل المحرر اليهودي لصحيفة ـ له ستامبا ـ التي تصدر في تورينو من منصبه ٠

وقال الناطق ان مكتب المقاطعة طلب من الشركة اقالة اريغو ليفي وهو من الصحفيين البارزين في ايطاليا بسبب مقال نشر في ـ له ستامبا ـ تضمن انتقادا شديدا للزعيم معمر القذافي ٠ ويذكر ان صحيفة ـ له ستامبا ـ تملكها شركة فيات ٠

وفي هذه الاثناء علم ان القذافي الذي اثار المقال غضبه ابلغ وزارة الخارجية الايطالية انه سيقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا اذا لم يفصل ليفي وصحفيين اخرين اشتركا في تحرير المقال وهما باولو بروتارو وفرانكو لوشتيني ٠

الا ان شركة فيات ابلغت ليفي انه ليس في نيتها اقالته من منصبه كمحرر الصحيفة ٠

مبعوث ياباني ثان يزور دولا عربية

طوكيو ـ رويتر ـ يقوم مبعوث من الحكومة اليابانية بجولة لست دول عربية خلال الشهر الحالي ويزور السيد كوزاكا المبعوث الياباني خلال هذه الجولة كلا من المغرب والجزائر وتونس وليبيا ولبنان والاردن كما يقوم ايضا بزيارة للسودان ٠

وتقول المصادر العليمة في طوكيو ان كوزاكا سيطلب الى المسؤولين في بعض هذه الدول تزويد اليابان بشحنات منتظمة من البترول ٠ ويعتبر كوزاكا ثاني مبعوث ياباني يزور الشرق الاوسط بعد تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء الذي قام خلال الشهر الماضي بجولة بين دول المنطقة استغرقت عشرين يوما

فضيلة قاضي عكا الشرعي ولجنة امناء الاوقاف الاسلامية في عكا

يرفعون للمسلمين والدروز في اسرائيل خاصة وفي العالم عامة اطيب التهاني والتمنيات

بعيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والبركه

والسلام يسود ربوع المنطقه

بشارة اخوان

احدث محلات الصياغة والمجوهرات والساعات العالمية

شارع الوادي ٦ ـ حيفا

يسرنا ان نعلن عن افتتاح محلنا الجديد لبيع كافة انواع الصيغة والمجوهرات والساعات ذات الشهرة العالمية ٠

اسعار معقولة ، خدمة سريعة وامانة تامة ٠

تشكيلة كبيرة من افخر انواع الحلى الذهبية والماسية والساعات ٠

لهديتكم اختاروا مجوهرات بشارة اخوان

زيارة واحدة لمحلاتنا تجعلكم من زبائننا الدائمين ٠

تعزية

تعازينا الحارة الى آل خياط

بوفاة الفقيد المرحوم

فؤاد خياط

الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء ٠

ش٠طوليدانو

مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية

٥٤,٤٠٠ قادم جديد وصلوا البلاد في سنة ١٩٧٣

القدس ـ اعلن الحاخام مردخاي كيرشنبلوم في جلسة الادارةالصهيونية التي عقدت هنا برئاسة السيد اريه دولتشين انه وصل الى اسرائيل في السنة الماضية ٥٤,٤٠٠ قادم جديد منهم ٤٦٠٠ من امريكا الشمالية و٤٣٥٠ من امريكا الجنوبية و١٤٠٠ من فرنسا و٧٠٠ من بريطانيا و٦٠٠ من جنوب افريقيا.

ومنذ نشوب حرب اكتوبر وصل الى اسرائيل ٥٠٠٠ متطوع من خارج البلاد. وقال السيد دولتشين انالقسم الاكبر من هؤلاء قد بقي في البلاد. واضاف ان الاستعدادات تجري الان لتحويل حركة التطوعين الى اطار دائم وواسع يشمل اشخاصا في سن الـ ٣٠ فما فوق ايضا واصحاب مهن وثقافتين جميع الاصناف.

٢٨ - ٣٠ مليار ليرة

تقدير ميزانية الدولة لعام ٧٤ ـ ٧٥

القدس ـ اتضح من تقديرات قسم الميزانيات في وزارة المالية ان ميزانية الدولة لعام ١٩٧٤ـ ١٩٧٥ قد تصل الى ٢٨ ـ ٣٠ مليار ليرة اسرائيلية، في اعقاب الزيادة الكبيرة في النفقات الامنية وابعاد ارتفاع سعر الوقود المتوقع.

ويجري في قسم الميزانيات بوزارة المالية الان اعداد ميزانية عام ١٩٧٤ـ ١٩٧٥ التي ستعرض على الكنيست للمصادقة عليها خلال الاسابيع القادمة ويرافق ذلك بحث بعض المواضيع المتعلقة باعداد الميزانية مثل تحديد ميزانية كل وزارة بالتنسيق مع كل وزير ينتخب للحكومة الجديدة.

وعلم ان ميزانية الدفاع ستصل الى ١١ـ١٢ مليار ليرة.

وتجري في وزارة المالية دراسات جدية حول ابعاد ارتفاع اسعار مختلف انواع الوقود. وسيكون هذا الارتفاع بدون شك لا سابقة له وكما سيكون ذا ابعاد خطيرة على الاقتصاد الاسرائيلي.

وسيؤدي ارتفاع سعر الوقود الى ارتفاع اسعار منتجات كثيرة، وكذلك زيادة رسوم الكهرباء واجور السفر في وسائل المواصلات العامة ورسوم المياه واجور النقل واسعار السفر بالطائرات وعلم ان ارتفاع اخر في سعر الوقود سيتم خلال الايام القادمة.

وتدرس وزارة المالية مسالة عما اذا كان يجب الاستمرار في تقديم المساعدات الحكومية للمصانع الحيوية مثل تلك التي تنتج السكر والزيوت والخبز والبيض والحليب وغيرها. وكان حجم المساعدات الحكومية لمثل هذه المصانع قد وصل حتى الان الى ١,٦ مليار ليرة وهناك ميل في الاوساط الحكومية الى تقليص حجم المساعدات الحكومية وذلك ازاء زيادة النفقات الامنية وضرورة ايجاد مصادر لتغطية هذه النفقات.

ارتفاع اسعار منتجات وخدمات

القدس ـ اقرت لجنة الاسعار ليلة الخميس زيادة اسعار المنتجات الكيماوية ومواد الفولياتيلان ومنسوجات ـ ديلون ـ وورق التواليت وخدمات ثلاجات ساميات. وقد جاءت هذه الزيادة بعد ارتفاع اسعار مواد خام مختلفة.

مقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح اثنين في تبادل النار بالهضبة

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح اثنان اخران في تبادل نيران المدفعية في هضبة الجولان شمال تل فارس يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان السوريين كانوا قد فتحوا امس الاول نيران المدفعية في اتجاه القوات الاسرائيلية في منطقة تل فارس وقد تطورت الى تبادل النار بين الطرفين.



حفلة تابينية رسمية للمرحوم بن غوريون

القدس ـ يعقد يوم الاثنين القادم في مبنى مسرح القدس اجتماع تابيني رسمي في ذكرى الثلاثين لوفاة المرحوم دافيد بن غوريون. وسيشترك في هذا الاجتماع رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ورئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ووزراء واعضاء كنيست وكثيرون من اصدقاء المرحوم والمقربين اليه.

وسيلقي وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان كلمة الحكومة بهذه المناسبة.

دعوة خبراء من الخارج

للمساعدة في اطفاء الحريق في حقول النفط بابو روديس

اعرب خبراء في شركة النفط ـ نيتيبي نفط ـ عن خشيتهم من ان النيران التي ما زالت مشتعلة في ابار النفط البحرية في ابو روديس قد تصيب اجهزة اخرى في الحقل البحري.

وفي ابو روديس حوالي ٢٠ بئرا بحرية منها ٣ ابار تم التنقيب فيها بعد حرب الايام الستة ووقف في اعمال التنقيب هذه حوالي ٣,٥ مليون دولار ومن الصعب تحديد الاضرار التي ستتسبب عن الحريق الا انه من الواضح الان ان الاضرار تقدر بعشرات ملايين الليرات.

وتزود حقول النفط في ابو روديس في الحال الحاضر حوالي ٥٥ بالمئة من الاستهلاك المحلي، وبلغ الانتاج اليومي في ابو روديس قبل الحريق ١١ ـ ١٢ الف طن من النفط ويقدر الان بان الانتاج لن يزيد على ٥ الاف طن في اليوم بسبب الحريق.

وعلم صباح امس ان عملية اطفاء الحريق في ابو روديس تجابه صعوبات عديدة، لا سيما بسبب صعوبة الوصول الى مكان الحريق. وفهم انه لم تكن في المنطقة ادوات ووسائل اطفاء كافية للتغلب على النار.

هذا وقد تقرر دعوة خبراء من خارج البلاد الى ابو روديس للمساعدة في عملية اطفاء الحريق هناك. وقد اتخذ هذا القرار في المشاورات التي جرت يوم امس الاول برئاسة الدكتور صفي ديتشتاين نائب وزير المالية. واعلم ان حريقا كهذا لن ينتهي خلال يومين وان اعمال الاطفاء قد تستمر عدة ايام.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان النار مركزة في عدد من الابار البحرية التي هي جزء من الانتاج البحري. اما الحقل البري فلن يصب باذى.

وقد شب الحريق في الساعة العاشرة من ليلة الاربعاء وتفشى الى ابار توجد على بعد بضعة كيلومترات من الساحل وعلم ان الحريق شب بسبب خلل في احد الاجهزة وليس نتيجة عمل تخريبي ولم يصب احد من الخبراء او الحراس هناك.

هذا وقد اكد رئيس ادارة الوقود البريغادير جنرال احتياط شمعون غلبوع الذي عاد من حقول النفط في ابو روديس ان لدى الدولة احتياطيا كافيا من النفط ولا يخشى من ان الحريق في حقول ابو روديس سيؤثر الان على تزويد النفط في البلاد.

الاحتفال بعيد الاضحى في الناصرة والقضاء

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفل المسلمون في الناصرة والقضاء بعيد الاضحى المبارك وامتلات المساجد بالاف المصلين الذين قاموا بتادية الشعائر الدينية والاستماع الى خطبة العيد من ائمة المساجد. وقامت سرية الكشاف الاسلامي في الناصرة وفرق المرشدات بتنظيم استعراض كشفي طاف شوارع المدينة الرئيسية فجامع السلام ثم الجامع الابيض.

وقام ممثلو الدوائر الحكومية والهستدروتية وكبار ضباط الشرطة ووفود من الناصرة العليا يتقدمهم متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ والسادة المطارنة: اسيدوروس مطران الروم الارثوذكس والمطران كلداني مطران اللاتين ورجال الدين المسيحيين بتقديم التهاني بالعيد الى رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ووجهاء الطائفة الاسلامية في المدينة والقضاء.

بعثة تعليمية امريكية تصل البلاد

اللد ـ عتيم ـ وصلت الى البلاد امس بعثة تمثل لجنة التعليم التابعة لمجلس النواب الامريكي في زيارة تستغرق خمسة ايام تحل خلالها ضيفة على وزارة الخارجية.

وصرح احد اعضاء البعثة ان الهدف من هذه الزيارة هو الوقوف على اوضاع التعليم المهني في البلاد وذلك من اجل معرفة كيفية استغلال المساعدة الامريكية لاغراض التعليم التي تحصل عليها اسرائيل.

وقال انه وزملاءه بصفتهم اعضاء في مجلس النواب ونشيطين جدا بالنسبة لاسرائيل فسيهتمون لمعرفة ما يجري هنا في هذه المنطقة. وستقوم البعثة بجولة في المؤسسات التعليمية في البلاد والمناطق المدارة وستجتمع بنائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون.

الكويت تنوي تاميم شركات النفط العاملة في اراضيها

الكويت ـ صرح امس الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي بان الكويت توصلت الى اتفاقية مع شركتي نفط غربيتين تعملان في الكويت تتعهد الحكومة الكويتية بموجبها بالمساهمة بستين بالمئة من اعمال هاتين الشركتين.

واضاف الشيخ الصباح ان الاتفاقية ستمهد الطريق امام الكويت لتاميم شركات النفط العاملة في الكويت خلال خمس سنوات.

صحيفة بيروتية اتفاق المنظمات والحركة السرية الايرلندية

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة ـ اللواء ـ البيروتية المقربة للمنظمات الفلسطينية المسلحة ان المسلحين العرب ـ والجيش الجمهوري الايرلندي ـ اتفقوا على القيام باعمال ارهابية في بريطانيا بصورة مشتركة.

وقالت الصحيفة ان التعاون بين المسلحين وبين الحركة السرية الايرلندية بدأ بالاعمال التخريبية الاخيرة في لندن

سرقة حلى ثمنها ٣٠٠ الف ليرة

قيساريا ـ سرق مجهولون مجوهرات حلى وادوات زينة اخرى من منزل الدكتور ليفين في حي الفيلات بقيساريا تبلغ قيمتها اكثر من ٣٠٠ الف ليرة. وابلغت صاحبة البيت السيدة جسين ليفين الشرطة انها خرجت من منزلها قليلا وعندما عادت وجدت غرفة النوم بصورة مبعثرة. وذهلت لانها كانت قد اخرجت جميع ادوات زينتها ووضعتها في الخزانة. واتضح ان السارقين داهموا المنزل من الشباك وسرقوا الحلى التي تضمنت ساعات وخواتم وادوات زينة اخرى.

غلق دور السينما في حيفا

حيفا ـ عتيم ـ اغلقت ١٩ دارا للسينما في حيفا ابوابها مساء الاربعاء الماضي. وقال رئيس فرع السينمات في حيفا السيد يهودا دورون لمراسل ـ عتيم ـ ان سبب اغلاق دور السينما يعود الى ان بلدية حيفا رفضت اصدار تذاكر بموجب الاتفاق الذي وقع في ٢٠ ديسمبر الماضي بين مركز السلطة المحلية واتحاد فرع السينمات في اسرائيل والذي وافقت السلطات المحلية بموجبه على تاجيل دفع الضرائب البريدية على التذاكر لمدة شهرين وذلك بسبب وضع السينمات بعد حرب اكتوبر.

وقال الناطق ان جميع السلطات المحلية في البلاد قبلت هذه الاتفاقية بينما ترفض بلدية حيفا تنفيذها. واكد الناطق تصميم اصحاب دور السينما على غلق ابوابها الى ان تحترم بلدية حيفا الاتفاقية مع مركز السلطة المحلية

وقال رئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسايزل ردا على ذلك ان مركز السلطة المحلية لم يستشر بلدية حيفا ابدا في هذه القضية وان البلدية لايسعها التنازل عن هذه الضرائب التي تبلغ حوالي نصف مليون ليرة شهريا. ومع ذلك قال ان الامر سيحال للمناقشة في جلسة ادارة البلدية التي ستعقد يوم الاثنين القادم.

نتائج انتخابات المجالس المحلية في قرى عربية في الجليل الغربي

فيما يلي نتائج الانتخابات النهائية للمجالس المحلية في بعض القرى العربية في الجليل الغربي.

المغار ـ عدد الذين ادلوا باصواتهم ١٦٥٥ ناخبا ووزعت على القوائم الاتية:

١ـ قائمة الاعمار التي يراسها السيد قاسم غانم رئيس المجلس المحلي الحالي نالت ٤٥٢ صوتا وحازت على ثلاثة مقاعد في المجلس المحلي من مجموع تسعة مقاعد.

٢ـ القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ نالت ٢٧٧ صوتا وحازت على مقعدين.

٣ـ قائمة الحزب المتدين الوطني نالت ٢٥٤ صوتا وحازت على مقعدين

٤ـ قائمة ـ اط ـ نالت ٢٤٥ صوتا وحازت مقعد واحد.

٥ـ قائمة ـ ص هـ ـ نالت ٢١٤ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٦ـ قائمة ـ ش هـ ـ نالت ٥٧ صوتا ولم تحز على تمثيل في المجلس.

وسقطت سبع قوائم.

البقيعة ـ عدد اصحاب حق الاقتراع ١١٠٠ وعدد الذين اقترعوا ١٠٥٠ ووزعت الاصوات على القوائم التالية:

١ـ قائمة النجاح نالت ١٥٩ صوتا وحازت على مقعدين.

٢ـ قائمة التعاون والاخاء نالت ١٤٥ صوتا وحازت على مقعدين.

٣ـ قائمة الامن نالت ١٤٠ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٤ـ القائمة الشيوعية الجديدة نالت ١٣٢ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٥ـ قائمة الاخلاص نالت ١١٠ اصوات وحازت على مقعد واحد.

٦ـ قائمة الاتحاد نالت ٩٦ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٧ـ قائمة الامل نالت ٩٤ صوتا وحازت على مقعد واحد.

وقد سقطت قائمتان.

الرامة ـ عدد الناخبين ٢٢١٧ وعدد المقترعين ١٧٤٠ وقد وزعت الاصوات على القوائم التالية:

١ـ قائمة ـ الرامة ـ نالت ٤٩٤ صوتا وحصلت على ثلاثة مقاعد يراسها حنا مويس رئيس المجلس الحالي.

٢ـ القائمة الشيوعية الجديدة نالت ٣٤٧ صوتا وحصلت على مقعدين.

٣ـ قائمة ـ اب ـ نالت ٢٠٠ صوت وحازت على مقعدين.

٤ـ قائمة ـ اخ ـ نالت ١٦٩ صوتا وحازت على مقعد واحد.

هـ ـ قائمة ـ وي ـ نالت ١٦٥ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٦ـ قائمة الاخلاص نالت ١٥٠ صوتا وحازت على مقعد واحد.

٧ـ القائمة المستقلة نالت ١٢٨ صوتا وحازت على مقعد واحد.

ومما يجدر ذكره ان توزيع المقاعد في القرى الدرزية او القرى المشتركة لمواطنين دروز لم يتم بعد بسبب تاخر فرز اصوات الجنود.

مشهد:

وجاء من مراسلنا في الناصرة انه تقدمت لانتخابات المجلس المحلي في المشهد خمس قوائم وهي:

١ـ الزراعة والعمل حصلت على ١٦٧ صوتا ونالت مقعدين.

٢ـ التقدم والانعاش حصلت على ٢٣٠ صوتا ونالت مقعدين.

٣ـ قائمة الاصلاح حصلت على ١٦٣ صوتا ونالت مقعدين.

٤ـ قائمة الاخوة والاصلاح حصلت على ١٠٤ صوتا ونالت مقعدا واحدا.

هـ ـ قائمة الاخوة حصلت على ٩١ صوتا ولم تفز باي مقعد.

وعلمت ان ممثل القائمة الاخيرة سيعترض على هذه النتيجة اذ انه يقول بان لجنة فرز الاصوات الغت لقائمته صوتين بدون اي سبب ولذلك لم تصل القائمة الى النسبة المقررة لمقعد واحد واذا نجح هذا الادعاء فسيحصل على مقعده على حساب قائمة الاصلاح.

معارضة تصفية اسطول الركاب

حيفا ـ وزع اتحاد البحارة المدرجين امس منشورا ضد تصفية اسطول الركاب الاسرائيلي. وقد ارسل المنشور الى مجلس ادارة شركة الملاحة الوطنية ـ صيم ـ التي تبحث الان مسالة تصفية اسطول الركاب. وقال اتحاد البحارة ان قسم الركاب هو جزء لا يتجزا من الاسطول التجاري الاسرائيلي ويجب عدم تصفيته وذلك لاسباب وطنية ولكونه مصدر رزق لبحارة قدامى لا يمكن ان يندمجوا في اي عمل اخر على الشاطئ، او في سفن الشحن التي تبحر على الخطوط الطويلة

٤٠٧٠٠ سائح وصلوا البلاد خلال كانون الاول

القدس ـ صرح الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ووزارة السياحة انه وصل البلاد خلال شهر كانون الاول الماضي ٤٠,٧٠٠ سائح مقابل ٤٤,٥٠٠ في نفس الشهر من العام الماضي ـ اي هبوط بنسبة ٨,٤ بالمائة ـ ومع ذلك تشير حركة السياح في الشهر الماضي الى استمرار انتعاش السياحة بعد الحرب.

ووصل الى البلاد خلال عام ١٩٧٣ الماضي ٦٦١,٦٠٠ سائح مقابل ٧٢٧,٥٠٠ سائح خلال عام ١٩٧٢ ـ اي انخفاض بنسبة ٣,١ بالمائة ـ وكان عدد السياح في عام ١٩٧٣ اكبر من عدد السياح الذين قدموا البلاد خلال عام ١٩٧١، اذ وصل في العام المذكور ٦٥٦,٨٠٠ سائح فقط.

وطرات زيادة طفيفة على عدد السياح الذين وصلوا الى البلاد خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المنصرم. اذ بلغ عددهم ٥٧٩,١٠٠ سائح مقابل ٥٧٦,٥٠٠ سائح في نفس الفترة من عام ١٩٧٢. وبالاضافة الى ذلك فقد وصل البلاد خلال العام الماضي ١١٧,٠٠٠ سائح وهي زوار الصيف عن طريق جسور الاردن ٢٣ بالمائة اقل ممن وصلوا عام ١٩٧٢ ـ وقد وصل ٣٧,١٠٠ من مجموع ٤٠,٧٠٠ سائح الذين قدموا خلال كانون الاول. بطريق الجو و ٦٠٠ بطريق البر و ٣٠٠٠ بطريق البحر.

ميشيل يستقبل بعثة يابانية

تل ابيب ـ استقبل السيد يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت بالوكالة امس بعثة استطلاعية تمثل ـ جمعية السلام ـ في اليابان، تقوم بزيارة اسرائيل حاليا كضيفة على المعهد الافرو اسيوي ووزارة الخارجية. وجمعية السلام هي فرع من جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ اليابانية.

واعرب اعضاء البعثة اثناء الاجتماع بالسيد ميشل عن تضامنهم مع الدولة والشعب الاسرائيلي في كفاحهما من اجل الامن والسلام. ويذكر ان رئيس الوفد هو احد زعماء النقابات المهنية في اليابان، ومن العاملين في اتحاد مستخدمي القطارات في تلك الدولة.

فرنسا تؤيد حق[...] اسرائيل في حدو[...]

باريس ـ قال الرئيس [...] جورج بومبيدو ان فرنسا تؤ[...] اسرائيل في ان تكون لها حدو[...]

وكان بومبيدو يتحدث امس [...] الحاخام الاكبر ليهود فرنسا [...] يعقوب كبلان. وقد جرى هذ[...] اثناء زيارة رؤساء الاديان [...] الفرنسي ليقدموا له تهانيهم [...] راس السنة الجديدة. وقد [...] كابلان تمنيات الجالية اليهودية [...] قد ـ تكون صعبة ـ. وبعد [...] بومبيدو الى التمنيات التي قدمها [...] الطوائف اختلى بالحاخام كبلان [...] زوايا القاعة الكبرى للقصر [...] لاجراء محادثة ـ صريحة وودية [...] اعلن في بيان رسمي. واستغرقت المحادثة اكثر من ربع ساعة [...] بومبيدو اقتناع محدثه بانه لم [...] السنوات الماضية اي تغيير في [...] فرنسا في الشرق الاوسط. واكد [...] بصورة خاصة استمرار هذه [...]

غرامة ٢٥٠ [...] للمتضارب باسعار [...]

اشكلون ـ عتيم ـ حكمت [...] الصلح في اشكلون على صاحب [...] بقالة من اشكلون، سولومون [...] بدفع غرامة مقدارها ٢٥٠ ليرة [...] بيعه رزمة من الكبريت بسعر [...] بدل ٦٤ اغورا وهو سعرها [...]

كما قرر القاضي بان يوقع [...] تعهد بمبلغ ١٠٠ ليرة لسنة [...] لا يرتكب خلال هذه المدة مخالفة [...]

انتخابات نقابة الصحفي[...] في الاردن تجري غد[...]

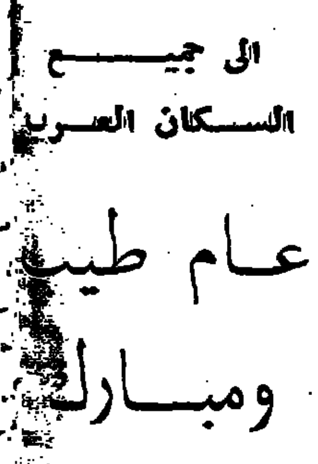
القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ تجري غدا في عمان انتخ[...] نقابة الصحفيين الاردنيين. ومعان المفترض انتخاب نقا[...] جديدة للصحفيين الا انه من المرجح ان لا يتقدم [...] جديد للسيد ابراهيم سكجها النقيب الحالي.

وذكر احد الصحفيين [...] القدس ان النقيب الحالي است[...] يجمع مبالغ كبيرة من المال [...] جولته في بلدان الخليج لبنا[...] للنقابة وتوفير وحدات سكن [...] في عمان فقط. اما زملاؤه [...] في القدس وفي الضفة الغربية فلا [...] لهم اي شيء سوى التحدث [...] خلال جمع التبرعات العربية [...] بان النقابة لا تالو جهدا في [...] ودعمهم في الكلام وحسب. وقا[...] الصحفي ان زملاءه في القدس [...] في الوقت الذي يتمنون فيه [...] هناك كل توفيق وتقدم، ليلا[...] لا تستغل النقابة تواجدهم هنا [...] الجمع المادي والتبجح الكلامي [...] تكف في المستقبل عن اي استـ[...] مفرض لهم.

ممثلو الصليب الاحمر في الشرق الاوسط يجتمعون في جنيف

من المقرر ان يعقد ممثلو منظمة الصليب الاحمر الدولية في دول الشرق الاوسط اجتماعا في جنيف في نهاية الاسبوع الحالي للبحث في خرق السلطات السورية اتفاقيات جنيف الدولية.

ويذكر ان سوريا ترفض نشر اسماء اسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين لديها كما ترفض السماح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارة الجرحى الاسرائيليين في سوريا.





كعادته في السنوات السابقة فقد اصدر البنك هذا العام أيضا روزنامة حائط ملونة يمكن الحصول عليها من اي من الـ ٢٧٠ فرع بنك لئومي وبينها فروع البنك العربي الاسرائيلي م. ض.

افتتح بنك لئومي قبل ٧٠ سنة في يافا وهو البنك الاول والاكبر في البلاد.

بنك لئومي لسرائيل ب. م.
وفرعه شركة
البنك العربي الاسرائيلي م. ض.

شركة شحادة محدودة الضمان ـ كفر ياسيف

تلفون ٩١١١٩٧

ترفع احر التهاني واطيب التبريكات لعمال وعاملات مصانع شركة شحادة من ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية والى المواطنين عامة بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع والسلام يخيم فوق هذه الربوع

نور شحاده
مدير عام الشركة

مكتب عصام ذياب للتامين

مجد الكروم ـ تلفون ٩٨٨٣٧٦

جميع انواع التامينات

يرفع لزبائنه ابناء الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية اطيب التمنيات والتهاني بمناسبة

الاعياد المجيدة

مكتب سميرة شحادة للتامين ـ كفر ياسيف

تلفون ٩١١١٩٧

يتقدم باطيب التهاني واحر التمنيات الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية في اسرائيل بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة

ستار ـ مجد الكروم

اخوان سرحان م. ض. تلفون ٩٨٨٢٠٧

مصنع كيماوي لجميع ادوات التنظيف والسموم

يتقدم الى زبائنه من المسلمين والدروز في اسرائيل باطيب التهاني واصدق الاماني بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

سائلين المولى ان يعيد هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة

مطعم عوده اخوان

عكا

البلدة القديمة ـ تلفون ٩١٠١٠٢

يتقدم لجميع المواطنين من ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية في البلاد باطيب التمنيات بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

ماكولات شرقية، اسماك طازجة، حلويات شرقية

جناح خاص للعائلات

جديد ـ وصل الان

كتاب جيب

قاموس

عربي ـ انجليزي

تاليف مان ز. مدينا

٨٠٠ صفحة ـ ٨٠ الف معنى

قاموس لاستعمال التلاميذ ـ الطلبة للمكتب والبيت

السعر ١٢,١٠ ليرة اسرائيلية

الموزع الوحيد ستيماسكي

يمكن الحصول عليه في كل مكان

الصحافة في الاردن - المشاركة العادلة

بقلم فوزي الشطي

الصحافة في الاردن ، كانت
ما تزال تتمتع بالحرية غير
المنقوصة ، الحرية التي تنوب
بها المصلحة الشخصية من
بل الصالح العام ، وسميا
سعبيا - عكس ما يزعم
اما •

واذا كان قد زعم مؤخرا ان
ه تقييدا للحرية الصحفية في
ان ، فانما الغاية غير
واضحة من مثل هذا الزعم
اد لا تعلو الانتقاد المتعمد
الذي لا يقوم على
اساس واقعي او هدف توجيهي
بد • فالمعروف ان مديرية
المطبوعات والنشر التي هي
ع مهم بوزارة الاعلام ، لا
تر على حرفية المراقبة
صحفية ،بل هي تعني بالاخذ
توجيه الصحفي البناء ،
ح صراحة النشر المفيد في
ت الذي لا تمانع في نشر
ند العام ضمن نصوص
ون المطبوعات - وهي امور
حة للصحف بشكل عام •

ليس شك في ان ما يتبع ازاء
حافة في الاردن ، انما هو نفسه
يتبع في غيره من البلدان العربية
العربية • واما ما يقال عما يسمى
بد الحرية الصحفية في الاردن ،
الواقع الملموس هناك يدحضه •
هناك حالات قد تضطر معها مديرية
عات والنشر الى ايقاف توزيع
ميفة ، او الى منع نشر خبر او
ى سياسي مغرض • ومثل هذا
لا يمكن ان ياتي تحت باب
بد او الكبت من قريب او بعيد •
ن السماح بالتضليل او الاساءة
ي الواقع ظاهرة فوضوية يحتم
ها فورا في اي ظرف من الظروف ،
لتغاضي عنها يعني بالضرورة تهاونا
لع البلد ، واساءة الى سمعته
مية والشعبية •

ن ناحية ثانية ، تعتبر الصحافة
ية في مستوى رفيع بين زميلاتها
لدان الشرق الادنى ، من حيث
ق الاخباري ، وعمق التوجيه
، والتوعية الجماهيرية •
من ناحية ثالثة ، تقف في قمة
الطباعي والتبويب وكذلك المراعاة
سية التي تتساوق مع مصلحة
العليا •

ضوء ما لمس من انفتاح اعلامي
في الاردن ، وما عرف من عمق
رفة ونصاعة في المبدأ لدى وزير
والثقافة الحالي ، يمكن التأكيد
حرية الصحافة الاردنية ما زالت
وازدهار - برغم ما يحاول
اشاعته عن تعطيل بعض الصحف
في النشر •

المشاركة العادلة

كاية تمثيل الفلسطينيين
الت تترنح بين عمان
طمات ، حتى كادت ان
ف بظاهرة (التفاهم) التي
خلال الشهرين الماضيين
العواصم العربية ،
مكانها نوع من
في ••

كان موضوع التمثيل الفلسطيني
س في حقيقته على ناحية واحدة
، فان الركون الى التنقل في
لنهائي بشانه ، لا بد وان يلغى
ل الواعي الذي ينأى عن
، ويربأ عن ايقاع الاذى
الفلسطيني •

ا قيل الان عن مستقبل الضفة
وقطاع غزة ، فان الشيء الذي
عنه ، هو ان ذلك المستقبل لا
ان يحقق الخير والازدهار دون
ع قطر عربي اخر • ولعل من
من في هذه الحالة ان تكون
الشرقية من المملكة الاردنية هي
لتناسب - تاريخيا وجغرافيا
يا • ولعله من المستحسن ايضا
التلاقي على اساس من المشاركة
العادلة التي تشكل تكاملا
وجغرافيا ثابتا ، كيدتسه
عن التمييز والعمل المشترك في
ياسات البلد الخارجية والداخلية
دية والتجارية وغيرها ، يدا
قلبا واحدا •
يكون الاغضاء عن هذه الحقيقة
الضفتين والقطاع ، عملا مؤذيا
الفلسطينية وشعبها • وليس
ا في ان التهاون في ابتعاد مثل
هذا ، يعتبر تقصيرا وطنيا تقع
مسؤوليته على قادة القطرين على السواء •
ولا نظن بان الزعيم الذي ينطوي على
الخير لشعبه يتردد لحظة واحدة في
احتيال اية فرصة لتحقيق ذلك الخير •

ولا ريب في ان اصحاب الرأي
الحصيف في الاراضي المحتلة ، وفي
الضفة الشرقية ، يدركون ان الدوران
في الحلقات المفرغة مضيعة للوقت ، وان
الظرف الدقيق الراهن يحتم الاقدام
على عمل مثمر من شانه ان يوحد
الرأي المحلي اولا ، ثم يتجه نحو
التوحد مع الرأي المقابل في اقامة
الصرح الاساسي لمشاركة فعلية عادلة
تحفظ للجميع حقوقهم في الحكم
والتشريع ، والمسؤولية ككل •

ولعل من المرجح ان يلقى اي تحرك
فلسطيني من هذا النوع تجاوبا اخويا
اكيدا في الضفة التوأم ، فينتهي بذلك
ماض ربما تخللته ضروب من الاخطاء
والمعاناة وعدم الارتياح في ظروف معينة •
والمأمول ان يشكل مثل هذا التحرك
المبارك نواة توسع وحدوي او اتحادي
يضم في نطاقه كافة الدول العربية في
المستقبل ، ويكون هدفه تحقيق الخير
والازدهار للمنطقة باسرها دون تمييز
او تفريق •

الانتظـار

العرب ينتظرون الان ثلاثة تطورات
مستقلة عن بعضها البعض ومرتبطة في
آن معا ..

الانتظار الاول يتعلق بمحادثات جنيف
العسكرية حول فصل القوات والتي قالت
مصر ان مؤتمر السلام لن يستانف
اعماله الا اذا نجحت •

والانتظار الثاني يتعلق بالانتخابات
الاسرائيلية وهل ستنجح الاكثرية
الائتلافية الحالية المعتبرة معتدلة ، ام
سيفوز المتطرفون بنسبة تفرض وجودهم
على التشكيل الوزاري المقبل •

والانتظار الثالث يتعلق بما عليه
الملك فيصل من الدكتور كيسنجر ،اي
ان يصدر الرئيس نيكسون بيانا علنيا
يتعهد فيه بتامين التسوية السلمية ليعود
العرب عن مقاطعة امركا نفطيا •

هذه الانتظارات الثلاثة مستقلة من
حيث الشكل الا انها مرتبطة من حيث
الاساس • والاساس المشترك بينها هو
الموقف الامركي • فالرئيس نيكسون
اذا اصدر بيانه المطلوب يكون قد اثر
على الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة
المعتدلين وعلى المحادثات العسكرية
لانجاحها •

وهكذا يكون موقف امركا هو الذي
يتحكم بمستقبل مؤتمر جنيف والرئيس
نيكسون والدكتور كيسنجر يعترفان
بذلك ، ومحادثاتهما الاخيرة مع السفير
السوفياتي في واشنطن دليل على ان
الولايات المتحدة الحالية يجب ان تعمل
على انجاح مؤتمر جنيف وليس على
مجرد انعقاده ، فلا تعود فتتكرر قصة
محادثات الكيلو ١٠١ اي الدوران في
الحلقة المفرغة •

طبعا ان دولة كبرى كالولايات المتحدة
قد تستصعب ان يصدر رئيسها بيانا
علنيا بسياستها بناء على طلب دولة
اخرى ، فتظهر وكانها خضعت لما تسميه
عملية ابتزاز سياسي •

كذلك يبدو عليها بعد تدابير النفط
الاخيرة وكانها متاثرة ، الا انها قادرة
على الصمود ظاهريا على الاقل •

فهل فعل هذا السلاح فعله مع
امركا ، واين هي النتيجة السياسية •
ام يكون العرب قد وافقوا ان تاتي اية
خطوة سياسية امركية من النوع الذي
يطالب بها الملك فيصل حرة من اي
ضغط نفطي ••• ام ان استمرار الحظر
العربي يضايق امركا وهي لا تريد
الاعتراف بذلك بشكل صريح •••

للرد على ذلك لابد ايضا من الانتظار •
فالرئيس نيكسون عندما يوقع قانون
منح اسرائيل مليارين ومئتي مليون
دولار عشية الانتخابات الاسرائيلية ،
وبعدما بدات اللجنة العسكرية اعمالها
في جنيف ، يكون قد عزز موقف الحاكمين
الحاليين في اسرائيل ليشجعهم على
التساهل •

وفي الوقت نفسه يكون قد اصبح حرا
في ان يخطو نحو العرب خطوة رمزية
ايجابية من نوع البيان الذي يطلبه
الملك السعودي •

هذا على الاقل ما يتوقعه المراهنون
على موقف امركا ومؤتمر السلام •

وهو توقع منطقي • الا ان العارفين
بشؤون اسرائيل الانتخابية ومنهم
النيويورك تايمس يقولون ان اي بيان
امركي لمصلحة العرب سيؤدي الى
تفشيل غولدا مئير ورفاقها في الانتخابات
والى عرقلة محادثات جنيف العسكرية
بغض النظر عن قانون المليارى دولار •

وهكذا تبدو الامور كلها وكان الانتظار
هو القاسم المشترك بينها ، وهو انتظار
لا يمكن ان يطول • وهذا ما اعلنته
وتعلنه القيادة المصرية ، وهي في وضع
القادر على الحكم على التطورات من خلال
معلوماتها عن المحادثات العسكرية •
فاذا حدث تقدم يكون الاتجاه الحالي
للاحداث ولسياسة امركا غير المعلنة
ايجابيا • واذا لم يحدث تقدم ملموس
يكون على العرب مواجهة الموقف سياسيا
وعسكريا وتقنيا للخروج من سجن الانتظار
وهذا غير سهل ، او بالاحرى ان قرار
الخروج من الانتظار اصعب من الانتظار
نفسه • فالذين راهنوا على مؤتمر السلام
وعلى سلاح النفط لن يعودوا فجاة عن
هذا الرهان • والارجح ان موعد الانتخابات
الاسرائيلية سيكون هو الحد الاقصى
لانتظار المنتظرين • فالوضع الاسرائيلي
السياسي يصبح عندئذ اكثر وضوحا
او غموضا ، كما يصبح ممكنا او غير
ممكن اي تصرف امركي باتجاه الحل •
وفي ضوء ذلك يتمكن الجانب العربي
ان يضع حساباته للمرحلة المقبلة من
مؤتمر السلام • عن «النهار» بيروت

التضامن العربي الى متى

طوال ما يقرب من ٢٥ عاما ، تخبطوا في اليأس وكانوا موضوع سخرية في نكات كثيرة تقول انهم كانوا مستعدين غالبا لتصديق الافتراءات الموجهة اليهم • لقد خدعوا وهزموا مرات عدة من جانب دولة اسرائيل الصغيرة وغالبا ما القوا تبعة خيباتهم بعضهم على البعض الاخر • ثم جاءت حرب تشرين الاول ، وفي سرعة يفوقها فقط انجازهم العسكري غير المتوقع ، عثر المائة مليون عربي في الشرق الاوسط على شيء جديد - الوحدة •وقال احد الديبلوماسيين العرب : - قد لا نجمع على أمر ما قط ولن نتكلم على الارجح في صوت واحد لكننا للمرة الاولى نتكلم ضد ارضية مشتركة، مع استثناءات قليلة ، ومن أجل هدف مشترك - •

مهما تكن هذه الوحدة الجديدة ضعيفة ، فان العرب يدركون تماما انها ستساعدهم في التحدث من مركز قوة في محادثات السلام في جنيف • واذا كان للاشهر القليلة الماضية ان تكون دليلا فان العرب قد يستمرون في تلاحمهم • فقبل وقت ليس ببعيد من وقوع الحرب الاخيرة اعادت مصر وسوريا والجزائر وتونس العلاقات الديبلوماسية مع الاردن - الذي عزل على نحو كبير بسبب سياسة الملك حسين حيال الفدائيين الفلسطينيين - كما اعادت الكويت مساعداتها للملك حسين • وعندما بدأ القتال ارسلت ثماني دول عربية قوات محاربة لمساعدة مصر وسوريا • حتى العراق ، الذي كان قبل اسابيع ليس الا على شفير حرب مع سوريا ، ارسل قواته • اما الدول العربية غير المحاربة فدفعت ما لا يقل عن ٣ مليارات دولار لخزينتي مصر وسوريا على اثر اندلاع الحرب • حتى الرئيس الليبي المتقلب العقيد معمر القذافي ، الذي انتقد في قوة الطريقة التي تمت فيها الحرب ، ساهم بمبلغ ١٧٠ مليون دولار في الاسبوع الاول للقتال فقط •

ان روح الاخوة الحالية ليست من دون خلافات ، فالدول العربية مجموعة متباينة تراوح بين الملكيات الاقطاعية في السعودية وامارات الخليج العربي والمجتمعات الثورية الاشتراكية كالجزائر وسوريا والعراق • وثمة دول عربية عدة ما زالت مستاءة من كون مصر وسوريا شنتا الحرب من دون اعلام كل الدول العربية الشقيقة • وهناك ايضا بعض المرارة بسبب قبول الرئيس المصري ، انور السادات ، السريع لوقف اطلاق النار • اضافة الى ذلك ، رفضت ليبيا والعراق تأييد اي نوع من المفاوضات مع اسرائيل • وزاد العراق ابتعاده عن الجبهة العربية بمعارضته حظر النفط • ان القضية التي تثير اكبر مقدار من الانقسام داخل العالم العربي هي القضية الفلسطينية • فالملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اختلفا مرات عدة حول مسألة من يمثل الفلسطينيين - وعلى رغم ان الاردن سيحضر الدورات التمهيدية لمؤتمر السلام في جنيف فان ادعاء سيادته على الضفة الغربية هو الان موضوع جدل من جانب المجموعة العربية •

مع ان هنالك فرصا كثيرة بالنسبة الى التضامن العربي الجديد ليصبح فاشلا ، فان الامر البارز هو ان العرب استمروا ، الى الان ، وفي قوة ، في تضامنهم • ولا شك في ان سبب ذلك يكمن جزئيا في حلول السادات محل عبد الناصر في مصر • فأحلام عبد الناصر النابوليونية بهيمنة عربية اثارت كثيرين من زملائه الحكام العرب • اما السادات فلعب دورا اقل نزوعا الى السيطرة واكثر ليونة • على انه من الواضح ان السبب الرئيسي للوحدة العربية هو النجاح العربي في ساحة القتال وفي حظر النفط •

قال ديبلوماسي غربي في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي : - لقد حقق العرب تقدما • ولا بد من هزيمة لتحطيمه الان - •

عن - نيوزويك - الامركية

عندما يتخذ النفط سلاحا سياسيا

مراقب

شبه احد الظرفاء سعر البرميل من النفط بسعر البرميل من النبيذ • وبالفعل ارتفع سعر البرميل الواحد خلال سنتين ٤٧ بالمائة ، وخلال السنوات الثلاث الماضية بحوالي عشرة اضعاف ، واصبح السعر يتراوح اليوم بين ١١٫٦٠ دولار للبرميل حسب اخر قرار اتخذ في الكويت مؤخرا (مقابل السعر القديم البالغ ٥٫١١ دولار) و١٧ دولارا حسب المناقصات في ايران ونيجيريا وغيرهما ، واصبح السعر في فنزويلا ١٤ دولارا ، اي بزيادة ٧٠ بالمائة عن سعره السابق •

هذا الغلاء هو الذي يقض مضاجع الدول الصناعية في اوروبا الغربية واليابان والى درجة ما في الولايات المتحدة وتتركز في هذه الاماكن الثلاثة ٦٠ بالمائة من القوة الصناعية في العالم • ويعني الغلاء الى جانب تخفيض الانتاج او الحظر توقف التقدم والنمو الصناعي ، وفي بعض النواحي تاخره • ويؤخذ من ارقام دقيقة نشرت بهذا الصدد ان انتاج النفط العربي بلغ قبل التخفيض والغلاء حوالي ٢٠ مليون برميل في اليوم ، فانخفض الى حوالي ١٤ مليون برميل في اليوم - اي بنسبة ثلاثين بالمائة تقريبا وهناك من يقدرها باقل من ذلك اي بنسبة عشرين بالمائة • الا ان النسبة الدائمة هي ٢٥ بالمائة • ولكن النفط اليوم معروض بكميات كبيرة تغطي على الحظر ، بينما المشكلة هي مشكلة الغلاء •

تخفيض الحظر

اتخذ قرار التخفيض كوسيلة للضغط على اميركا والدول الاوروبية الغربية واليابان لكي تضغط بدورها على اسرائيل بشأن انسحابها من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وتساير الدول العربية في سياستها • ونتيجة للتخفيض قضت وتقضي اوروبا شتاء باردا كما حدث اقتصادا في وسائل التسخين ، ووسائل الاستهلاك بالتقنين او بالحد من سرعة السيارات ، وقلصت بعض الفعاليات الصناعية ، واخذت علائم البطالة تظهر هنا وهناك • وحسب القرار الاصلي كان يجب ان يستمر التخفيض ٥ بالمائة كل شهر ، غير ان القرار العربي الذي اتخذ في الشهر الماضي ليس فقط لم ينفذ التخفيض الشهري بل زاد الانتاج بنسبة عشرة بالمائة بالنسبة للجميع ، باستثناء الولايات المتحدة وهولندا •

ومضاعفة الاسعار

غير ان قرار زيادة الانتاج بمقدار ١٠ بالمائة اتلفت مكاسبه بسبب مضاعفة السعر ، وهذه المضاعفة هي السبب الرئيسي في القلق الذي يسود العالم ، وهذه المرة العالم باسره • وبينما كانت الانظار تتركز على الشرق الاوسط لحل ازمته ، والضغط على اسرائيل كي تفرج مشكلة التخفيض والحظر ،جاءت مضاعفة الاسعار لترتبك الاقتصاد العالمي باسره • وبينما بدأ تخفيض الانتاج كسلاح سياسي تحول بصورة جذرية الى وسيلة يعتبرها مستهلكو النفط ابتزازية • وقام قبل المضاعفة وزيران عربيان هما احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ، وبلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري • بجولة في اوروبا الغربية واميركا لايضاح اسباب التخفيض وتعلقه بانسحاب اسرائيل ، واسمعا امورا لا تحلو للاذان وقيل ان بعضها كان تهديديا ، ولكنهما ما ان عادا حتى جاءت ضربة الغلاء ، فاودت بكل الايضاحات • وطالما اختلط التخفيض كسلاح سياسي بالغلاء كسلاح اقتصادي ارتبك عامل الضغط بالنسبة الى اسرائيل ، وتحول الى نقمة عامة على الدول العربية المنتجة للنفط • سيما وان الحظر اخذ يستعمل ضد دول اخرى مثل البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا ، الامر الذي جعل الكثيرين يعتقدون بان النفط كسلاح سياسي يمكن ان يوجه الى اية دولة لا تساير الدول المنتجة للنفط ، وليس فقط ضد اسرائيل •

في عز التخفيض اقر الكونغرس الامريكي مساعدة اقتصادية لاسرائيل بمبلغ ٢٫٢ مليار دولار ، وذلك بالاضافة الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار كمساعدات اخرى • ويؤخذ من استطلاعات الرأي التي جرت في اوروبا ان الرأي العام هناك صار يتحول اكثر واكثر ضد القضايا العربية • ففي ايطاليا مثلا اعرب ٥٣ بالمائة عن اعتقادهم بوجوب اقامة جبهة اوروبية موحدة مع الولايات المتحدة للوقوف ضد العرب ، وممارسة ضغط مضاد تجاههم • وفي المانيا الغربية اكد ٥٧ بالمائة من المستطلعين وجوب عدم التنازل للعرب وقالوا بضرورة الوقوف صفا واحدا ضد المطاليب العربية ، حتى ولو كان معنى ذلك الحصول على نفط اقل • وفي الدنمارك اعرب ٦١ بالمائة عن تعاطفهم مع اسرائيل • وفي هولندا بقيت الاغلبية الساحقة من السكان على تاييدها لاسرائيل ، وهكذا دواليك ، حتى في فرنسا وانكلترا كان الرأي العام الى جانب اسرائيل اكثر من العرب بمراحل ، وفاقت هذه الكثرة خمسة اضعاف •

استمرار التنابذ العربي

ان النفط كسلاح سياسي اظهر عدم اتحاد الدول العربية في سياستها • فالعراق وليبيا لم تتقيدا بنسبة التخفيض ولم تفرضا حظرا على انتاجها النفطي بل راحتا تبيعان النفط لكل طالب كما ان الجزائر سارت على نفس السياسة بصمت • ومثلها بعض امارات الخليج الفارسي • والدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان نفذتا التخفيض هما السعودية والكويت • الا ان اسباب التخفيض كسلاح سياسي اثارتا ضدهما الرأي العام في الدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان ، بينما الاسباب الحقيقية هي اقتصادية • اذ حتى لو بلغ التخفيض ٥٠ بالمائة ، وهذا ما يبدو ، هو الرقم الذي قد تصلان اليه في نهاية الامر ، فان عائدات النفط ستبلغ اكثر من السابق بفعل مضاعفة الاسعار • وجل غايتهما هي حفظ الثروة النفطية في باطن الارض والتصرف بها بصورة تدريجية خشية نفادها خلال عقدين او ثلاثة من السنين ، بينما تتزايد الارباح الى ارقام خيالية • وقد قدر خبير عربي ان ارباح الدول العربية من مضاعفة الاسعار ستبلغ خلال سنة واحدة ٤٥ مليار دولار منها ٣٠ مليار دولار للسعودية ، بينما ستبلغ العائدات حوالي ٦٠ مليار دولار •

وكما ان العراق وليبيا والجزائر لم تتقيد بالحظر او التخفيض ، فان هولندا والولايات المتحدة استمرتا في الحصول على حاجتهما من الوقود بنفس

البقية على ص ٧

أمس وغدا : المشاركة هي عطاؤنا

بقلم عطا الله منصور

اسدل الستار على معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية •

لقد انتهى موسم الوعود الكاذبة والخصومات العائلية والطائفية والحزبية ••

الحمد لله والشكر له دائما • لقد مر موسم الدعاية والتهجمات الشخصية وفتحت صناديق الاقتراع وظهرت النتائج تشرح صدر جاري وصديقنا الذي كان يتوقع مقعدا وزاريا •

وهذه مشكلة ، شخصية ولا تعنينا الان ويجب ان لا تعنينا اكثر من موسم الجفاف في الدائرة القطبية الجنوبية سنة ٣٢١٧ قبل الميلاد ••

والذي يعنينا ويشغل بالنا هو الموسم التقليدي الذي ستحييه غدا •• او اليوم •• جوقة من رجال الصحافة في الصحف العبرية •• ستقوم بالندب ولطم الخدود لان عرب اسرائيل •• هكذا سيقولون •• قد انقلبوا الى عناصر سلبية •• بفضل العناصر المتطرفة والنشاط القومي الذي تقوم به اوساط القائمة الشيوعية الجديدة - راكاح -

وكل هذا متوقع - كالعادة - لان نسبة الاصوات التي منحت للقائمة الشيوعية قد زاد في الناصرة وام الفحم والطيبة ويافة الناصرة وكفر كنا والطيرة وغالبية قرانا ومدننا •

ولان بعض اعضاء كنيست عرب من القوائم العربية قد خسروا مقاعدهم في الكنيست وبقي عليهم الجلوس القرفصاء على الارض اذا اصروا على التوجه الى اورشليم •• والذي اريد ان اقوله للقائمين على الشؤون العربية في الصحف العبرية وعلى نشاط حزب العمل بين المواطنين العرب هو :

ان توجهوا اليوم للناخب العربي لامر سهل •• وان توجيه التهم لهذا الناخب لهو الانتهازية بعينها •• فالناخب العربي كالناخب اليهودي •• انسان له حقوقه ومتطلباته •• وحزبكم الذي حرم هذا الناخب من حق الانتماء الى صفوفه حتى قبل سنتين ، لا يستطيع ان يطالب هذا الناخب بان يكون مخلصا لكم اكثر من اخلاصكم له • وحتى في انتخابات يوم امس لقد اعطاكم الناخب العربي اكثر من ٤٥ في المائة من مجموع اصواته في حين اعطاكم الناخب اليهودي اقل من هذا بكثير •

وردا على القول بان على الناخب العربي ان يلتف حول حزبكم بعد ان فتح له هذا الحزب صفوفه • اقول بان هذا الكلام يفتقر الى البرهان •• فحزبكم الاشتراكي الديمقراطي يقول للناخب العربي الشاب المثقف ابن القرن العشرين : لقد اخترنا لك زعيما فسر وراءه • وقد يكون هذا الناخب ممن اسعدهم الحظ ربان سمعوا باسم الزعيم الغريب العجيب ابن عصور ما قبل التاريخ •• والناخب مطالب بالتصويت لهذا •• لماذا ••

ان الجراح ، يا سادة ، مفتوحة ولا اود ان ارش الملح على الجراح فلست ممن يتلذذون بالام الاخرين •

ولكنني اليوم وقد مرت معركة الانتخابات اقدم لكم النصح لا ابتغي من ورائه حمدا ولا شكورا ••

لقد قرر حزبكم قبول المواطن العربي عضوا فيه •• وقد انضم لهذا الحزب مجموعة من المواطنين فما عليكم الا تمكين هؤلاء من ممارسة حقوقهم باقامة المؤسسات الحزبية في القرى العربية والاشتراك في نشاط الحزب استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة والتي قد تجري بعد سنة او اربع سنوات وعندها ، وعندها فقط تستطيعون مطالبة المواطن العربي الذي ينتمي الى حزبكم بالعمل على انجاحه ، وانجاح المرشحين الذين ينتسبهم لتمثيله في سكرتارية الحزب ، وفي مؤسسات الدولة والهستدروت •

لقد راقبت في الاشهر الماضية معركة الانتخابات لمجلس العمال في الناصرة ومعركة الانتخابات للكنيست ، ورايت الفارق بين معركة يشارك المواطنون فيها عن قناعة ، ومعركة يعمل بها المواطن •• خجلا •• او خوفا •• او لرفع العتب فقط ••

واليوم •• وبالجيل الثاني بعد قيام الدولة •• وبعد ان عاش المواطن العربي في اسرائيل اكثر مما عاش قبلها • يحق لنا ان نسأل : الم يحن اليوم الذي فيه نشارك في اختيار ممثلينا ، وان نعمل بعد المشاركة في المشورة والرأي • •

السوريون ••• ورأي السوفيات

نقل كريستوفر دوبسون محرر جريدة الصنداي تلغراف عن نور الدين محي الديتوف سفير روسيا السوفياتية في دمشق قوله : «هؤلاء السوريون اللاعين •• ياخذون منك كل شيء الا النصيحة» ••!!

ويقال ان الروس يرددون هذه الكلمة في معرض الحديث عن محاولات فاشلة قاموا بها للتوفيق تارة بين سورية والعراق ،واخرى بين سورية والعراق ، واخرى بين سورية ومصر •• والتفرد سورية من بين دول المواجهة العربية بعدم الاعتراف بقرار مجلس الامن طوال الفترة التي تخللت حربي حزيران ورمضان معروف ••• وقد فشلت الجهود التي بذلتها موسكو على هذا الصعيد كما فشلت في حينها جهود الرئيس عبد الناصر ايضا •• غير ان حرب رمضان الاخيرة احدثت تغييرات كثيرة في بعض المواقف العربية من ازمة الشرق الاوسط ، وكان من بين هذه التغييرات قبول سورية بقرار مجلس الامن • وقد كان هذا التحول في الموقف السوري طبيعيا وضروريا في ان واحد لانه كان نتيجة لاتفاق الشريكين على خوض غمار حرب رمضان وفقا لخطة هجومية موحدة ، ضمنت التنسيق الكامل بين القيادتين العسكريتين وبين كل التحركات لكلا الجيشين العربيين •

ولكن •• على الرغم من التكافل والتضامن الذي اتفقته العرب الكوزة فيبدو السوريين قد استعادوا حرية العمل فور انتهاء القتال ، واخذت بعض التصرفات تتعرف عن وحدة العمل السياسي والعسكري التي اتفق عليها مثل تلك •• الموقف المستقل الذي اتخذه الجانب السوري من موضوع الاسرى الاسرائيليين •• وهذا الموقف سليم بحد ذاته ، ولدى السوريين اسباب وجيهة وقوية تحول دون اعادة الاسرى او تقديم قائمة باسمائهم ، ولكن من المنطلقات والمبادىء القوية ايضا •• الحفاظ على عامل الوحدة •• وحدة العمل السياسي والعسكري بين مصر وسورية • وعلى البلدين اللذين دخلا الحرب بقرار واحد ، وبعمليات ومخططات واحدة ان ينسقا او ان يتفقا على جميع المواقف والمسالك لا سيما وانهما على وشك الذهاب الى مؤتمر السلام الذي سيشهد فيه على خلافهما او اتفاقهما اعداء العرب من جهة ، وعملاء العالم من جهة ثانية ••

ومن المحتمل ان تكون المخاوف والشكوك التي تراود المسؤولين في القاهرة ودمشق حول هذه الوحدة هي السبب في زيارة اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى دمشق على امل ان تنتهي هذه الزيارة الى اتفاق شامل لا على موضوع الاسرى الاسرائيليين فحسب ، بل على جميع المواضيع التي ينتظر ان تثار في مؤتمر السلام في جنيف لان هذا الاتفاق مهما كان ثمنه ومهما كانت التضحيات التي يحتمل ان تبذل من اجله فهو الاساس الذي لا بد منه لنجاح الخطوات القادمة التي سيقدم عليها العرب سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري •

وليس يضير السوريين ان يقول عنهم محي الديتوف وهو ممثل لاحد طرفي الوفاق الامبريالي السوفياتي الامركي بانهم - ياخذون كل شيء الا النصيحة - ولكن الذي يضيرهم ، ويضير كل سوري وكل عربي ان ينطبق مثل هذا الكلام على الوفاق العربي •

الحياة - بيروت

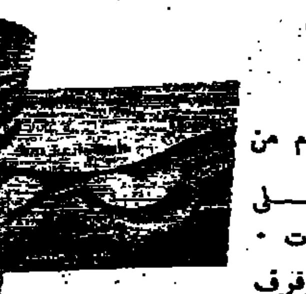
صالون الحسناء

عمارة باكليس بنك - عكا القديمة
بادارة السيدة وجيهه عطر

للتزيين وتجميل السيدات وفساتين العرائس الجاهزة للاجار ، واحدث الازياء النسائية العصرية وجميع جهازات العرائس المطلوبة •

صالون الحسناء يدعوك سيدتي

للتشاور والاستشارة في موضوع التجميل مجانا مع خبيرة التجميل ايلانا روبنشتاين - صالون الحسناء يعلن بهذه المناسبة عن افتتاح صالون خاص لاحدث واجمل التسريحات والقصات المبتكرة •



وينتهز فرصة حلول
عيد الاضحى المبارك
ليرفع الى زبائنه الكرام من
المسلمين والدروز احلى
التهاني واطيب التمنيات •
اعاده الله والسلام يرفرف
فوق ربوعنا •

سيدتي ••• زيارة واحدة فقط لصالون الحسناء
تصبحين ملكة جمال

حداد وكركبي

جميع انواع التامينات

شفاعمرو - تلفون ٧٢٢١٨٣

يتقدمون لزبائنهم الكرام من ابناء الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة

الاعياد المباركة

سائلين المولى ان يعيد هذه المناسبة
على الجميع بالخير والسعاده



وامتطيت سحابة السماء

من وحي اكتوبر ١٩٧٣
شعر : نقولا اديب مسعد

ودعت من في الدار !
وصفتها وصية تموج بالاشعار .
فدارت السماء بي فانثني غبار
يا يومها الحزين ..
وبائع الارواح .
يعانق الرياح
في لهفة تسابق المصير .
ويرتضي برشوة تمزق الضمير ..
ودعت من في الدار .
كتبت خلف سورنا . –
احبتي اليكم الاشعار !
والجرح ما زال يئن من تمزق ونار
يصيح في مرارة اليكم الاشعار
ودارت الساعات بي ومرت الايام
لكنني لا افهم المصير
ويوم ذي حرارة رأيت كيف
في السماء تنجلي الغيوم
وتهطل الامطار ،
واهتدى طريقي الوحيد
في برهة أود فيها ان اعيش
فتنتهي اسطورة الدمار .

اضواء على مجموعة
ذكرى طه حسين

بقلم : نجيب نبواني

– ان ادارة المعارف لا تدعى انها تقدم في هذه المجموعة صورة وافية شاملة عن اعمال الاديب العظيم طه حسين ، وانما تعتبر هذا العمل تكريما ووفاء لعملاق ادباء عصرنا في العالم العربي . بفتح نافذة تطل على بعض انتاجه وآرائه وتقدم للقارىء فكرة مبلورة عن حياته وآثاره – .

هذا بعض ما جاء في مقدمة المجموعة الخاصة – ذكرى طه حسين – جمع واعداد السيد عمانوئيل كوبلفتش – مدير المعارف العربية – الذى عرف بتعلقه الشديد بالادب العربي وحبه للمفكرين العرب ، كيف لا وهو مترجم مقدمة ابن خلدون للغة العبرية وهو يدرس اللغة العربية في جامعة تل ابيب منذ فترة ..

ان ظهور هذه المجموعة في الظروف الاستثنائية التى تعيشها دولة اسرائيل وكذلك العالم العربي بعد حرب اكتوبر له مغزى كبير وهو ان دل على شيء فانما يدل على أن صوت الادب يعلو في بعض الاحيان على اصوات المدافع والصواريخ .. ان اهتمام السيد كوبلفتش الشخصي بهذا الحدث واختياره لمواد هذه المجموعة ، رغم كونه قد جند لفترة معينة . يدل على هذا الرجل قد قام بعمله هذا مدفوعا بتقديره الشديد لطه حسين ، الذى نعته بعملاق ادباء العالم العربي من جهة وبشعوره بمسؤوليته الكبيرة التى يتحملها تجاه عرب اسرائيل بكونه المسؤول الاول عن التعليم العربي في هذه البلاد .. اجل ان ظهور هذه المجموعة في هذه الظروف الاستثنائية يزيد من اهميتها ومن اهمية صاحبها .. اما الزملاء الذين ساعدوا السيد كوبلفتش في عمله الادبي هذا فلهم كل شكر وتقدير .

«مواد المجموعة»

يمكن قسمة مواد هذه المجموعة الى ثلاثة اقسام . فقد تضمن القسم الاول مقالا قيما بقلم الدكتور عبد الرحمن البدوي وفيه شرح لسيرة حياة طه حسين والمقال يبرز بوضوح كيف ان الطموح وصدق العزيمة حولت طه حسين من غلام ولد في صعيد مصر في الظلام الى عملاق من عمالقة الفكر العربي ومن يدري فلعل عاهة العمى قد اذكت نار طموحه وشحذت عزيمته فوصل الى هذه المكانة مصداقا للمثل المعروف – كل ذي عاهة جبار – .

في القسم الاول نجد تفصيلا لمؤلفات طه حسين حسب سني ظهورها وانا اعتبر هذا الفصل من اهم ما احتوى عليه الكتاب لانه يقدم للقارىء خدمة كبرى فيعرفه بمؤلفات طه حسين على مختلف موضوعاتها ويدفعه لاقتنائها ومطالعتها تحقيقا لرغبة السيد كوبلفتش الذي قال بان هذه المجموعة ستشكل نافذة تطل على بعض انتاج طه حسين وآثاره الكتابية ..

اما القسم الثاني من مواد هذه المجموعة – وهو القسم الاكبر – فقد ضم نماذج وعينات من انتاج طه حسين في مختلف الميادين . وهنا لا بد من التنويه بان اختيار نماذج وعينات من ادب اي اديب يعتبر من اصعب الامور فكيف به اذا كان اديبا طويل الباع طرق ابوابا منوعة من الادب كطه حسين .. ان مهمة اختيار نماذج تمثل آثار طه حسين الكتابية امر ليس يسيرا وخاصة ان المؤلف التزم باعداد هذه المجموعة في فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الشهر كي تكون جاهزة يوم ذكرى الاربعين لطه حسين ..

لقد اختار المؤلف ١٥ نموذجا من ادب طه حسين فسلط الاضواء على عدة جوانب من شخصية طه حسين الادبية وان تكن بعض الجوانب وخاصة الكتب القيمة التي ترجمها . لم تمثل في هذه المجموعة . ان مطالعة هذه النماذج تعطى القارىء فكرة واضحة عن طه حسين وتحبب انتاجه وهذا هدف كبير سعى اليه المؤلف دون شك .. ان هذه المختارات تمثل رأي طه حسين في الادب والثقافة والنقد والشعر والازهر والمراة والعلم والتاريخ والاجتماع وكلها مواضيع عالجها طه حسين طيلة ايام حياته .. ان انتاج طه حسين بحر واسع الاطراف وخضم زاخر بالامواج ولا يتوفق في سبر غور هذا البحر الا من كان يحسن السباحة ولا من يخاف التحام الامواج . وانا شخصيا اقدر هذا العمل الادبي لانني اعرف مدى صعوبته ودقته ، فمهمة الاختيار اصعب من مهمة التاليف ..

اما القسم الثالث والاخير فقد تضمن خمس مقالات تناولت ادب طه حسين ، ان هذا القسم في غاية الاهمية لانه يعكس اراء بعض الكتاب في ادب طه حسين ولكن حبذا لو تضمن هذا القسم عددا اكبر من المقالات وخاصة تلك المقالات التي كتبها خصوم طه حسين في الثلاثينات . ومهما يكن من امر فان التحليل الموضوعي لهذه المجموعة يدل على انها جاءت متكاملة باقسامها الثلاثة . فقد تضمنت عرضا مفصلا لتاريخ حياته ومؤلفاته ونماذج ممتازة لاثاره الكتابية مع اراء الكتاب في ادبه واذا اخذنا بنظر الاعتبار ضيق الوقت ودقة الظروف لقلنا مرة اخرى بان هذا العمل الادبي ذو دلالة كبيرة يستحق صاحبه كل شكر وتقدير .

اما مجلة الشرق فقد ابتت بمساهمتها في اصدار هذه المجموعة بانها مجلة الادب والفكر وبانها مشجعة كل بادرة ادبية ايجابية .

قصة العدد
الثقب

بقلم : الرسام عبد السميع

تتابعت خطوات قرضاوي وهو يمشي مسرعا على جسر البحر الاعظم ونصف القمر يتوسط السماء وينثر الدنيا بضوء رفيق يضفي على الاعشاب من حوله رهبة يدق لها قلبه في صدره ..

بغتة وقف متخشبا .. تسمرت اقدامه في الارض . تصبب عرقه غزيرا فتح عينيه على اخرهما .. حركة بين اعشاب ذيل القط الطويلة اعقبها سكون تمتمت شفتاه في رعدة .. سالم .. انني اراك .. اخرج من بين الهيش .. تحرك يارجل .. اعلم انني استحق القتل . صوب البندقية واضغط على الزناد . خلصني .. لا تظل عابسي شايفك يا سالم وانت راقد وسط الهيش والبندقية تمتد امامك وثقبها الاسود يرمقني في فضول صامت مريب لا تنظر الي هكذا .. تكلم .. قل شيئا ولو كان كلامك لهيب النار .

انطلق نقيق ضفدع بدد سكون الليل .. قرضاوى ارتجفت اوصاله وقف شعر راسه .. اوشك يبول في سرواله .. لكنه لملم اطرافه السائبة جمع ارادته المبعثرة وتقدم خطوة .. خطوتين ثلاث خطوات وعينه مسدده الى الموضع الذي اوجس منه خيفة ..

فرع شجرة رفيع ملقى بين الاعشاب كما سوره بندقية . قرضاوى وكله في ضيق وخطواته تسرع به بعيدا عن المكان بينما افكاره تدور وتمور في راسه وتصنع نفقا هائلا كدوامة النهر يكاد يبتلعه ..

في الفجر وشبورة الخريف تحط على صفحة النهر وتحجب الرؤية الى مدى الذراع وهو يجلس وسط القارب والمجاديف تغوص في الماء برفق وتدفعه وسط تيه من الضباب الساكن انتهى به الى بقعة احس بغريزته انها زاخرة بالسمك ..

ارسل المجاديف .. قام .. امسك الشبكة .. فرد طوله .. القاها بعيدا استدارت في الهواء ثم سقطت في الماء انتظر قرضاوي فترة .. لف حبل الشبكة على ذراعه المفتول .. جذبها مرات ثم بدا يسحبها من الماء .. قلبه عامر بالامل وعيناه تحدقان النظر كعيني صقر .. رزق اليوم المجهول على قيد اقدام من القارب .. يده توقفت بغتة .. عيناه اتسعتا في دهشة .. اغمضهما وفتحهما مرات ... يرمش بهما في حيرة .. طاطا راسه كي يتثبت مما يراه ..

طارت الافكار من راسه حين تعثر ووقع على التراب .. قام نفض جلبابه تتابعت خطواته .. وهو يستحضر بجهد في ذاكرته ذلك المنظر الشائق الذي ادهشه وحيره .. فوق سطح الماء كان يبرز جسم – مراة حتى اسفل بطنها امراة تستحم وتدعك جسمها بحفنة من الرمل .. جسدا ابيض رائقا قد تشرب بالاحمرار تنزلق عليه قطرات المياه في سهولة ويسر .. رمقه بنظرة نافذة من اسفل الى اعلى مر باستدارة البطن .. وثقب السره القويط الذي يتوسطها .. ثم تسلق الى اعلى .. زاغت عين الى اليمين واخرى الى الشمال تتمعنان في رمانتي الصدر اللتين تقفان في شموخ متكبر . . وتصاعدت النظرة لتعبر الصدر المصقول ومن فوقه رقبة مثل كوز الفضة يستقر عليها راس بارع التقاطيع ينسدل منه غطاء من الشعر الناعم الاثيث يغطي الظهر الى منتصفه وتتحدر منه خصلات تحجب بعض صدرها النافر المتفجر .

حورية من اعماق الماء خرجت لك يا قرضاوي .. لسوف تعشقك وتتزوجك وتملأ قاربك باللؤلؤ والمرجان كما في الحواديت .. تعقل يارجل .. لا تخاطر بنفسك .. وربما تكون جنيه غادرة تغريك بجمالها الاخاذ لتستدرجك وتغطس بك في قرار ما بعده قرار .. تمهل يا قرضاوي .. ضع عقلك في راسك .

المراة الحورية غطست في الماء حتى رقبتها وهي تزجره بصوت غير غاضب اما انك قحف بارد .. بتطل على ايه ياوله .. قرضاوي طاش صوابه لم يكتف بان يطل عليها وانما خلع ملابسه في عجلة والقى نفسه في الماء لتكن جنيه .. شيطانة عفريته فلن يعتقها .. وقف قريبا منها والماء يغطي حزامه يتاملها مستحوذا كما يتامل الذئب الدجاجة قبل ان يلتهمها . . شهقت في فزع .. رشته بالماء بكفيها قذفته بكرة من الطمي استخلصتها اصابعها من القاع .. تلوث صدره ووجهه بالطين وهو قادم اليها لا يتحول جرت منه في الماء وجسدها يتلوى فتتكور الارداف وتماود الخصر ويلمع فخذاها كسمكة القاروس الكبيرة تقفز فوق سطح الماء .. وهو وراءها لا يريم

زلت قدمها فاختل توازنها وسقطت في الماء .. قبل ان تتخلص من الشرقه وتعاود الجري في الماء حتى الشاطيء وجدت نفسها هكذا بين احضان قرضاوى الذي راح يضغط على جسدها اللين بقوة وهي تضربه بقبضتيها وترسل عليه من لسانها شواظا من الشتائم . مركب على صفحة النهر تفرد شراعها وتجد في اثره ..

ايكون فيها سالم يستند على حافتها البندقية يتصيده لينطلق من ثقبها العيار القاتل .. المركب تجاوزته وسارت في طريقها .. قرضاوي تنفس الصعداء وعادت الافكار تنساب في راسه كتيار عادي .. عاد الى النهر يقف فيه ويغطي الماء حزامه وبين ساعديه يضطرب جسد الحورية الفاتنة .. وهي تهدده بان تصرخ باعلى صوتها ان لم يتركها تمضي .. سوف تلم عليه اهل القرية وتكون فضيحة كبيرة ..

لكن قرضاوي نظر اليها مفتونا بلا مبالاة .. لو انها تريد الصراخ حقا لصرخت .. ولو انها فعلتها فالصرخة لن تذهب الى بعيد في الشبورة . . والحقيقة انه رغما من المقاومة المستميته بجلعها كي تتخلص من اسار ساعديه ويديها اللتين كانتا توسعانه دفعا وخمشا في صدره ووجهه احس بباقي جسدها ساكنا لا يشترك في المعركة .

كان الصراع حادا فوق خط الماء اما تحت السطح فلم يكن هناك صراع بالمرة .. كان استسلام ورفيق حالم ساعدت عليه مياه النهر الساخنة بدرجة غير عادية .. لكن الصراع فوق الماء انتهى بعد فترة .. استرخى جسدها بين يدي قرضاوى فدفع ذراعه حول ساقيها ورفعها من الماء بينما ذراعه الاخرى تسند ظهرها وحملها بين يديه وراسها يستند الى عنقه وذراعها معلقة على منكبه والاخرى مدلاة تخط في الماء من خلفه خطا مستقيما ينفرج عن الناحية الاخرى بينما تتجه خطواته نحو القارب في حرص انزلق الحمل الثمين . استقر على ظهر القارب على حين دفع قرضاوي بجسمه ليستقر بجانبها في لهفة المشتاق ..

عود من القاب ضرب وجه قرضاوي نافزعه .. الطريق مازال بعيدا امامه حتى يصل الى القرية التي تقطنها خالته قدماه التهب جلدهما من السير الحثيث .. خلع المداس .. وضعه تحت ابطه .. لعن سنسفيل عود القاب الذي قطع عليه تذكر ما حدث فجر اليوم .. لكن الافكار ما لبثت ان تتابعت في ذهنه مع انتظام خطواته ..

صفحة النهر ساكنة كسطح المراة ومن فوقها قارب الصيد الاسود تلفه ناموسية هائلة من الضباب الكثيف والقارب يتمايل من جانب الى اخر وصفحة النهر تتفرج في دوائر تتسع وتتداح حتى تختفي وسط الضباب .. وتعنف حركة القارب حتى ليكاد يفترق الماء .. ثم رويدا رويدا يهدأ حتى يستقر على صفحة النهر التي تعود تاخذ شكل المراة المصقولة .. قرضاوي يطل في عيني الحورية الراقدة على ظهرها ونظراته النهمة تغوص فيهما وتعربد . بينما انفه الكبير يتلصص في حنايا رقبتها ويطوف هائما خلف اذنيها ويندس بين ثنايا شعرها مستنشقا عبير امراة من نوع خاص .. لم تعرض له من قبل في مغامراته مع الفتيات اللاتي يسرحن وراء الجاموس ويبطن الروث .. اي قرف كان يتتابه عقيب مغامراته معهن .. اما هذه فانه يعاود الانقضاض عليها مشنوقا فتلتف ذراعيها هذه المرة من حوله كانها الغريق يتشبث بمنقذه ..

صوت خطوات على الجسر يتتبع قرضاوي .. اسرع في سيره .. اسرعت وراءه الخطوات المتعقبة .. جرى فركضت من خلفه .. لم يتبق هناك شك . هناك من يطارده . ومن يكون الا سالم الاقرع وفي يده المقروطة يطل من ثقبها الموت الاسود .

قابلته شجرة جميز ضخمة على الجسر اختبا وراءها وامسك انفاسه ينتظر القادم المخيف .. اقتربت الخطوات وقلب قرضاوي ينتظم في الدق معها شبح القادم اصبح على بعد امتار قليلة بانت ملامحه .. لم تكن ملامح سالم وانما ملامح فلاح خائف مرتجف الاوصال .. خرج له قرضاوى فكاد يموت رعبا .. ساله في غلظة ... لماذا تتبعني .. تجري ورائي . ماذا تريد مني ..

الرجل قال وهو يلتقط انفاسه .. كنت خائفا في الطريق ورايتك من بعيد قلت اتونس بك وجريت فجريت وراءك .. قرضاوى لم يطمئن لحديث الرجل .. اشار اليه ليسبقه .. مشى الرجل حتى غاصت خطواته في الظلام .

ومن جديد عادت اقدام قرضاوي تقطع الجسر افكاره تتجه ناحية الحورية الراقدة على ظهر قارب الصيد تحوطه بذراعيها وجسده ينفصد عرقا .. خاطر غريب مرق ذهنه ساعتها .. سوف يذوب ويتحول الى قطرات من العرق يشربها جسد هذه المراة كما تشرب ثقوب الارض الشراقي ماء المطر . . اعجبه هذا الخاطر .. استراح اليه فليتحول جسده جميعا الى قطرات وليستقر في هذا الجسد الفاتن الجميل اي قرار احسن من هذا يا قرضاوي .. لا احسب الجنة تزيد كثيرا .. سمعت فقيه الجامع يقول – فيها حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون .. انت لا تعرف شكل اللؤلؤ المكنون . لم تره في حياتك لكنه يقينا لا يزيد سناء عن هذا الجسد البلوري .. يا سلام لقد وصلت يا رجل هنيئا لك ..

تباطات خطواته حين كان يجتر احداث الصباح بلذة واستمتاع .. نصف القمر انحدر بعيدا ناحية الافق .. خفت الضوء واستطاعت ظلال الاشياء حين مزق السكون صوت طلق نارى تردد صداه في كل الارجاء ..

قرضاوي وقع على الارض مغمض العينين .. حم القضاء .. فعلتها اخيرا ياسالم .. لحقتني بعد طول الجري والعناء من ثقب بندقيتك خرجت الرصاصة تدمدم وتزغرد حتى استقرت في جسدي .. تحسس صدره بيد مرتعشة .. لا .. لم تستقر الطلقة هنا ولا هنا .. ولا هنا . امتدت يده بلهفة تختبر اعضاءه عضوا عضوا .. كان بدنه سليما مازال .. قام .. وقف على قدميه . الطلق طاش بعيدا . لم يصبه .. لكنه مازال هدفا للطلقة التالية .. ضاع شبابك يا قرضاوي ثمنا لنزوة عارضة ارتكبتها في الصباح لكن اتساوى الحياة كلها هذه الفترة الخاطفة المفعمة بالمتعة ..

قرضاوي جلس على جانب الجسر تعبت قدماه من الجرى اللاهث .. فليات سالم .. وليفرغ الرصاصة في قلبه وليحدث ما يحدث . .

طالت جلسته وبدا الاطمئنان يتسلل الى نفسه .. لعلها طلقة من بندقية احد الخفراء في الليل .. لعل سالم في داره يغط في نومه لم يبرحها وانت هائم على وجهك هكذا .

قرضاوي يعود مرغما الى تذكر احداث الصباح . القارب يتبختر في الضباب على سطحه ترقد الحورية وستانه ترف على شفتيها ابتسامة حالمة .. بينما هو يرتدي قميصه وسرواله ويغطيها بجلبابه من خلال استار الضباب يبين شريط غامق هو شاطيء النهر عندما يصل القارب الى بعد امتار منه تربت يد قرضاوي الغليظة على خصر المراة النائمة .. تستيقظ .. تقوم قاعدة .. ترنو اليه مودعة تنحي الجلباب وتتزلق في الماء .. حين تتوسط المسافة الى الشاطيء يرتفع صوت غلام في الثامنة فين ياامه ..

في سرعة استدار القارب .. جذف قرضاوي بقوة حتى غاص في بطن الشبورة ايكون الطفل قد راه ... ايمكن ان يتعرف عليه .. لكنه على اي حال عاد الى الشاطيء الاخر .. ربط القارب والشمس تعلو عن الافق وتبددت كسف الضباب ..

عاد الى داره نشوان يترنح .. زعق باعلى صوته امه .. امه حميدة .. قومي احمي الفرن وسوى لي فطيره اغمر ريقي عليها ..

امه جاءت نظرت الى يديه الفارغتين صوتها انطلق في دهشة .. اين صيد اليوم يا قرضاوي .. قرضاوي ضحك في جذل وهو يقرصها في خدها المتغضن .. الصيد .. كان يسر القلب ويشرح الخاطر لكنه نط .. قفز في الماء .

ترك امه تفتح فاها في ذهول والقى جسده على اريكة في صحن الدار .

لابد انه استسلم للنوم فترة طويلة حين صحا كانت اشعة الشمس الصفراء تنبيء ان النهار قد انصرم .. امه تجلس على الارض بجانبه تبكي وتتشنج في صوت مكتوم .. رمقها في دهشة سمع صوتها الخائف المتهدج . كده تعملها يا قرضاوي .. لم تتركه يرد عليها .. استرسلت في الحديث .. الدنيا خربت من النسوان .. ما لقيتش الا امراة سالم الاقرع .. احنا قده يا قرضاوي .. لم يعد لنا عيش في هذه البلدة ..

سالم الاقرع .. قالها قرضاوي وقد طار اثر النوم من عينيه تماما .. اهذه الحورية الفاتنة زوجة هذا الرجل قتال القتلا .. كل القرية تعرفه .. يقتل النفر بعشرين جنيها .. وبعشرة جنيهات وبخمسة .. بل يقتله مجاملة لصديق .

امه قالت والدموع تتناثر على خديها تفيدة اوصلت بنت طرقت بابنا منذ لحظات لتسر في اذني ان سالم عرف حكايتها مع قرضاوي وانه اخذ المقروطة تحت ثوبه وخرج يبحث عنه والغضب يتطلط بين عينيه .. قرضاوي انفجر سائلا في قلق .. وهي .. ماذا فعل بها هل .. لم تتركه امه لوساوسه ... قاطعته وهي تشير بيديها .. لا .. لم يفعل لها شيئا .. انه يحبها في وله لكنه اوعدها ان حسابها سيكون بعد الفراغ منك .. اسلاه يا ولدي ..

البقية على الصفحة الخامسة

ليلة مايو

شعر : الفرد دى موسيه
تعريب : مؤيد ابراهيم

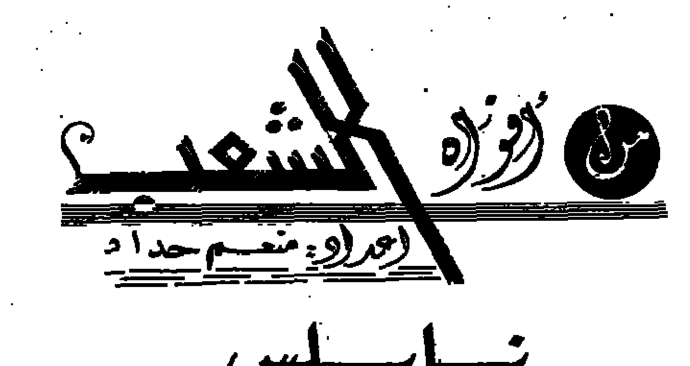
— القسم الثاني —

ربة الشعر :

يا شاعري خذ خذ القيثار واشد به	وحق لي فانا معشوقة الابد
تبدو حزينا كثير انصمت .. ها انا ذا	هاو عليك من العلياء بالسد
اني لابكي كما تبكي معزية	الست تنفك تشكو كامن الكمد
هوى اصابك بالبلوى كاي هوى	يغشى الورى ، ما اختفوا من وجهه بعد
يمضي كطيف نعيم او كعابرة	من السحاب عدت في رقعة الجلد
تعال نشد معا للحب اغنية	بكرا ولا تبدىء الشكوى ولا تعد
تشدو بافراحك اكبرى التي غبرت	وبالعذاب الذى استعصى على الجلد
لنحي في قبلة ، للغيب تنقلنا	بسحرها ولنذب فيها ونتحد
ولنحي اصداء ايام بليت بها	بكل ما رحت تشكوه من العقد
كالزهو والصد المغروز في دمنا	وسور حقد مقيت كالظلام ردى
لنحي احلامنا الاولى التي عبرت	تنسى بها عالم الانسان والجسد
ولنكتشف في زوايا الارض امكنة	نغيب فيها ولا نلوى على احد
لنتنقل في رحاب الارض فهي لنا	ولنتخذ بقعة فيها وننفرد
فتلك (ايطاليا) تمتد رقعتها	امامنا خلف بحر مائج الزبد
وتلك من خلفها (اليونان) هل عسل	الذ من غسل (اليونان) في بلد ؟
وكم قرابين في (ارجوس) قد ذبحت	على هياكلها المرفوعة العمد
وتلك (مسا) على سرب الحمام حنبت	كما جنت وانحنت ام على ولد
وفي الخليج اللجيني ارتمى يجمع	مغسلا ريشه في مائه الصرر
قل لي بأية احلام مذهبة	تشدو لنا يا شقيق البلبل الغرد ؟
اى الينابيع من دنياك تسعفنا	بالدمع حين تصب الدمع بعد غد ؟
وكم على الافق في الفجر استوى ملك	بالقرب منك على موشية الوسد ؟
يروى حكاياته في الحب حالمة	برجع صوت لطيف الهمس متئد
وينثر الزهر غضا ههنا وهنا	من طي اثوابه الموشية الجدد
اللبعيد تغني ام لذى اهل	ام لا بتهالة مكروب بلا سند
وهل بيحر دم طام ستغرقها	جيوش من حكموا الدنيا بلا رشد ؟
وهل ستجعل للعشاق نافذة	وسلما من حرير حيك او مسد ؟
انستفز جوادا شدقه زبد	وفارسا عزمه ارغى من الزبد ؟
يسابق الريح اعصارا ويسبقها	ويدفع الموت عن جنبيه بالعضد
تلك النجوم قناديل قد امتلات	بالزيت ، مهما استطال الليل تتقد
هلا تقول لمن جار اعتزل فلقد	حم القضاء وعن كرسيك ابتعد
انخرج الدر غوصا في البحار وهل	نسعى مع الشاه في الغابات والنقد ؟
انقلف الحزن في وجه السماء وهل	نمشي بخطو مع الصياد مطرد
ترنو له الظبية العفراء ضارعة	امامها غير درب الموت لم تجد
ام لبضعة غزلان يطاردها	بكلبه كلها ، يا ليت لم تلد
قد انهكت كلبه فاغتالها بيد	عسراء القى بها للكلب بالكبد
انرسم الغادة العذراء ساعية	الى الكنيسة في اصبوحة الاحد ؟
والفارس الشهم يمشي اثرها فاذا	رنت اليه دعتها الام في حرد
رنات مهمازه اهتزت لها فاذا	صلاتها لم تعد تتلى ولم تعد
وهل نعيد (فرنسا) في فوارسها	من كل ذى صولة يختال كالاسد
فيجلسوا في ذرى ابراجهم ولهم	يتلى المديح بشعر كالربيع ندى
انرتدى الاسود الداجي لمرثية	قيلت لموت كريم عاش في رغد
وهل سنروي (لنابليون) ما التهمت	من جنده ارض (واترلو) ومن عدد
كم تحت منجله الارواح قد حصدت	قصيد وهو الذي من قبل لم يصد
القى عليه ملاك الموت كلكله	فاضجعوه يدا مضفورة بيد
ومدعي الشعر هل نسعى لنصلبه	على العمود بقول جارح نكد
وهو الذي من دجى النسيان قام ولم	يكن يدور على بال ولا خلد
ان كان دنس غار العبقرية في	يوم فقد مسه مسا ولم يزد
بالخزي عاد يعض الترب من حسد	ومن بقية حقد فيه متقد
اليك يا شاعري القيثار ان فمي	من صمته صدا غشاه فهو صدى
وفي جناحي حنين للربيع وقد	وافى ومن قبل في ذا السحر لم يفد
لدمعة منك تكفيني لترسلها	نجوى تداعب عرش الواحد الاحد

الشاعر :

لو تكفي الدمعة من عيني	او قبلة حب من شفتي
فساعطيكهما يا اختي	عن ود في وعن مقة
فعسى بهما ان تذكريـ	ـني في (الاولمب) وتلتقي
لم اشد بمجد أو أمل	نفسي قد شق على رئتي
حتى بعذابي لا اشدو	ما لي في نفسي من ثقة
اسكت فمي كي يسمعه	قلبي ما اتقن من لغة



نابلس

سجلها : سامي طيبي

هل خطر لك عزيزي القارىء ، ان تفكر مرة في سبب تسمية مدينة نابلس بهذا الاسم ؟ من الممكن ان تكون قد فكرت في ذلك ، وبحثت عن علة معقولة فوجدت جوابا شافيا في كتب التاريخ ومن الممكن انك لم تفكر في ذلك اطلاقا الا ان للاسطورة رأي في ذلك مستوردة فيما يلي :

يحكى ان وادي نابلس ، كان في قديم الزمان طريقا عاما تمر به القوافل الذاهبة الى الشمال ، والماضية الى الجنوب . وكانت الطريق امنة مالوفة وبقيت كذلك سنوات طوالا والقوافل تروح وتجيء ولا احد يتعرض لها باذى وظهرت ذات عام في المنطقة ، افعى ساحة هائلة الجسم . اخذت تهاجم القوافل المارة بوادي نابلس وتفتك بها فتكا ذريعا . وكانت الافعى من الضخامة بحيث ان احدا لم يجرؤ على التصدي لها ولذلك اطلق الناس على تلك الافعى اسم – لس – واخذت الافعى تلحق برجال القوافل ودوابها الاذى كثيرا . فضج الناس بالشكوى ووصل خبر تلك الافعى اسماع الامير الموكل بحكم تلك المنطقة وكانت له ابنة حسناء فاعلن للناس انه سيزوج ابنته الجميلة لمن يتمكن من قتل الافعى وحاول كثير من الرجال ان يقتلوا الافعى طمعا منهم بالفوز بابنة الامير ذات المقام الرفيع ، الا ان احدا منهم لم يتمكن من قتلها وقلت القوافل مدة طويلة ووصل والعهد الذي قطعه على نفسه بتزويج ابنته ممن يتمكن من الافعى الى فتى شجاع يقطن فقرر قتل الافعى ليحظى بالـ الجميلة . وكان الفتى يعلم يجازف بحياته بتصديه للافعى حاول من هم اكبر منه سنا يفلحوا في ذلك الا ان طمعه بمصاهرة الامير جعله يستهين الكامن فيما هو مقدم عليه الفتى على فرسه الى وادي نابلس يتربص للافعى ويراقب حركاتها الفرص للانقضاض عليها وكمن احدى الليالي . وعندما خرجت حجرها . لتبحث عن فريسة او عن قافلة تفتك بها ، انقض ذلك الفتى الشجاع واهوى عليها فاصاب منها مقتلا وماتت الافعى وعادت القوافل تروح وتجيء نابلس امنة مطمئنة . اما الافعى ربطها الفتى بحبل شده الى وسار الى المدينة وكان المدينة سور وله بوابة ضخمة الافعى بالبوابة وعندما شاع الافعى ، بين الناس ، كبروا فرحا بالتخلص منها . ولم

البقية على الصفحة

[illegible]

الهجـــاء وسيلة للتكسب

بقلـم : احمـد الحاج

فقره وضعفه وقبحه وشعوره بالنقص والضعة ولا يجد رد فعل مناسب لما يلقى من الناس ولا معزيا ومواسيا لضعته ووهنه الا هجاء الناس بما ليس فيهم احيانا . وقد يغفر الناس للشاعر اذا مدح امرءا بما ليس فيه وقد يتهمونه بالتملق والرياء والنفاق ولكن اذا ذمهم بما ليس فيهم فتلك هي سلاطة اللسان وقلة الحياء وسوء الادب والتجني .

ويتصل نسب الحطيئة بمضر بن نزار ، وهو جرول بن اوس ، الا انه لقماءته وقصره وقربه من الارض لقب بالحطيئة ، وقيل بل غلبت عليه هذه الكنية لانه ضرط ضرطة بين قوم ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : انما هي حطيئة فسمي كذلك .

وخلاصة القول فهناك امور غريبة في حياة الحطيئة الادبية والخاصة تستوقفنا ، وتستدعي الدراسة والتنويه ومنها ان الفخر مثلا كما عرف في الشعر العربي احتل مكانا مرموقا ورفع صاحبه الى مكان علي ، اذ ذكر الشاعر نسبه وحسبه واخلاقه وقدمها باسلوبه الخاص المبدع على انها دليل على رفعته واية على مكانته الرفيعة ، ولكن لابد للشاعر ان يشيد بقومه ويفخر بهم . ولست ادري كيف اجاد الحطيئة في موضوع الفخر وهو لم يثبت نفسه على نسب واحد ، ولا كان في اخلاقه ما يستحق ان يفخر به ، فيكاد الرواة يجمعون ان الحطيئة اذا غضب على بني عبس يقول : انا من بني ذهل ، واذا غضب على بني ذهل قال : انا من بني عبس . والحقيقة انه مغموز في نسب الحطيئة ، وقد احس هو نفسه ذلك وحاول ان يستنطق امه ليعرف من اي صلب نزل . كما ان الحطيئة ذو شر وسفه وشر ما فيه ان بخيل يحل الضيفان ، واذا علمنا ان الكرم كان من الصفات العربية الاصيلة التي تغنى بها الشاعر العربي فاخرا او مادحا علمنا ان الحطيئة قد تطاول على الفخر ، فليس هو من مكارم الاخلاق في شيء . ولكن لله در الحطيئة كيف استطاع مع هذا ان يبرع في الفخر وان يشهد بذلك كبار الرواة والنقاد كما شهدوا له في الهجاء . والغريب في امر هذا الشاعر انه يجمع المتناقضات ، فهو سيء في نفسه وشخصه واخلاقه وبارع مبدع مجيد في شعره ، ليس في شعره ما يعاب على خلاف الشعراء الاخرين الذين يتوفر الساقط في شعرهم قل ذلك او كثر .

ويقول الرواة ان بيتا واحدا قاله الحطيئة لهو خير شفيع له اذا تفاضل الشعراء ، ولم تقل العرب اصدق من هذا البيت :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل كان الحطيئة يفعل الخير حقا ام انه شاعر كغيره من الشعراء الذين يتبعهم الغاوون والذين يقولون ما لا يفعلون . واذا عرفنا ان الحطيئة كان يطرد الضيف ولا يقربه ولا يؤويه على عكس ما فعلت العرب وما تباهت انها تفعل ، كما حدث له مع ابن الحمامة الذي مر به وهو جالس بفناء داره فقال له : السلام عليكم ، فقال : قلت ما لا ينكر ، قال : اني خرجت من اهلي بغير زاد ، فقال : ما ضمنت لاهلك قراك ، قال : افتأذن لي ان اتي ظل بيتك فاتفيأ به ؟ قال : دونك الجبل يفيء عليك . قال : انا ابن الحمامة ، قال : انصرف وكن ابن اي طائر شئت او كما حصل له مع رجل وهو يرعى الغنم ، فقال له الرجل : يا صاحب الغنم ، فرفع الحطيئة العصا وقال : انها عجراء من سلم – اي عصا ذات عقد – ، فقال الرجل : اني ضيف ، فقال : للضيفان اعددتها ، فانصرف عنه وكثيرا ما نلقى نحن السائل الذي يطرق بابنا بمثل ما لقي الحطيئة ضيفه ، عفوك اللهم ومغفرة من عندك . ثم هل يحق للحطيئة بعد هذا ان يعرض للفخر ؟ وباي مكرمة يفخر ؟ وعلى كل حال فهو يفخر بما ليس فيه ويبدع في ذلك . اليس هذا من الامور الغريبة التي تستحق ان تدرس ؟

ومن اجمل وصف للكرم قصيدة قالها الحطيئة يصف فيها قمة الكرم العربي البدوي اذ هم الضيف ان ينحر ابنه ليقري ضيفه وليتقي الملامة والعار بعد ان ضاقت به الحيلة ولم تقع يده على شيء يقدمه لضيفه او طعام يقري به طراقه ، وحيث انه كان يهم صادقا في ان يذبح ابنه انعم الله بان ارسل له قطيعا من بقر الوحش ، فصوب سهامه نحوها فاصاب واحدة منها قدمها طعاما لضيفه ، ومطلع تلك القصيدة :

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل
ببيداء لم يعرف لها ساكن رسما

ويقول فيها على لسان ابن الضيف الذي يريد ان ينقذ ابا من العار :

فقال ابنه لما رآه بحيرة
ايا ابت اذبحني ويسر لهم طعما

ولا تعتذر بالعدم على الذي طرا
يظن لنا مالا فيوسعنا ذما

فروى قليلا ثم احجم برهة
وان هو لم يذبح فتاه فقدهما

الى ان ينتهي الى وصف قطيع حمار الوحش الذى قصد لقاء ليرتوي ، فيصوب الاب سهامه نحو احدى بقر الوحش فيصيبها :

فخرت نحوص ذات جحش سمينة
قد اكتنزت لحما وقد طبقت شحما

وعندما يصف الحطيئة فرحة العائلة كلها على ان اكرمت ضيفها واقرته فيقول :

فيابشره اذ جرها نحو قومه
ويا بشرهم لما رأوا كلمها يدمى

وباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم
فما غرموا غرما ، وقد غنموا غنما

وبات ابوهم من بشاشته ابا
لضيفهم والام من بشرها اما

وبعد ان قرانا هذه الابيات الا نعتقد ان قائلها هو انسان كريم عريق في الكرم قد مارسه طويلا وعاشه ؟ فهو يصف الكرم وصف العالم به الخبير ، بينما هو بعيد عنه بعد الثريا عن الثرى بريء من هذه التهمة براءة الحمل من دم الذئب . ومن بعد الحطيئة يكثر وصف الجاحظ حياة البخلاء واخلاقهم عاداتهم وحيلهم وصفا جعل النقاد يعزون علمه بذلك وبراعته في الوصف انه يصف شيئا قد مارسه هو بنفسه وتطبع به ، فكان هذا الظن منقصة للجاحظ ولم يكن مكرمة للحطيئة كانسان الا انه مفخرة له كشاعر مجيد في الوصف والمدح والفخر والهجاء .

ولماذا تظلم الشعراء دون غيرهم ؟ فكثيرون هم الذين يقولون ما لا يفعلون في عصرنا وفي كل العصور . وكثيرون هم الذين يراؤون ويتظاهرون بما ليس فيهم فيلبسون ثوب الحمل لكي يستروا ذئابا في داخلهم .

ووجه الغرابة المهم في حياة الحطيئة الفنية هو جعله غرض الهجاء وسيلة للتكسب والعيش على عكس ما كان قديما وما هو مألوف ومتواضع عليه الان . اذا صدق ذلك في زماننا فقد جعل الشعراء قديما ، ولا اريد لهم ان يجعلوا حديثا ، من المدح وسيلة للتكسب ، على ان ذلك كان ملمة وشينا في الجاهلية وصدر الاسلام . ولم يمتهن الشعراء الشعر انذاك طلبا للعيش او طمعا في الثروة والغنى . اللهم الا زهير ابن ابي سلمى الذي روي انه تكسب بالشعر ، وعندما كان ينسب لشاعر انه يتكسب بالشعر ، فقد كان ذلك يعد مغمزا ومطعنا فيه بقصد الغض من منزلته وشعره .

اما ان يتخذ الحطيئة من هجائه وسيلة للتكسب فهذا امر غريب حقا لم يتبعه غيره من الشعراء . وهذا يدل على قوة تأثير شعره ومدى سلاطته وسفهه ، بحيث انه اذ هجا جرح واوجع وحط وغض من قدر من يهجو . لذا فقد خشيه الناس ولا سيما كرامهم ولم يامنوا من هجائه الا بصلته بوافر العطاء والهدايا وذلك عملا بحكمة زهير بن ابي سلمى التي لخصها في هذا البيت :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه • يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

وقد كان الحطيئة يمدح الكريم حتى ينال عطاءه ، ثم ينتحي غيره ، فيمدحه ، واذا كان الاخير منافسا للاول او عدوا له هجا الحطيئة الاول ومدح الاخير ، لقصته المشهورة مع الزبرقان والى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي لقيه وهو في طريقه الى العراق فاكرم وفادته واحسن جواره واعطاه وكفاه مؤونة عياله على يصفيه الحطيئة المدح ، وقد فعل ذلك ، الا انه توجه بعد ذلك الى بغيض بن عامر من بني انف الناقة ، وقد كانوا يغضبون من لقب انف الناقة ويابونه الى ان قدم الحطيئة فمدحهم وقال :

قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

وعندها اصبح هذا اللقب فخرا لهم ومدحا . وكان بنو انف الناقة ينازعون الزبرقان الشرف وهم اشرف منه وبسبب ما كان من وقع لشعر الحطيئة ، فقد ساهم الحطيئة في اعلاء شان بني انف الناقة والحط من الزبرقان بشكل غير مباشر ، مما احفظ الزبرقان على منافسيه فاوعز لشاعر يقال له دثار بن شيبان ان يهجو بغيضا ، ففعل ذلك ونفى عن بني انف الناقة كل المكارم والمفاخر الا ما كان من فضل للحطيئة عليهم بان مدحهم فيقول :

وما اضحى لشماس بن لاي
قديم في الفعال ولا ربــاء

سوى أن الحطيئة قال قولا
فهذا من مقالته جزاء

وعندما سمع الحطيئة هذا الشعر هجا الزبرقان وناضل عن بني انف الناقة في قصيدته التي يقول فيها :

ما كان ذنب بغيض لا أبالكم
في بائس جاء يحدو اخر الناس

ويشير الى تركه الزبرقان بلومه في ذلك ويحمله مسؤولية هذا الجفاء فيقول :

لما بدا لي منكم غيب أنفسكم
ولم يكن لجراحي فيكم آسي

أزمعت يأسا مبينا من نوالكم
ولن يرى طاردا للحر كالياس

الى ان ينتهي الى البيت :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

وعندها شكا الزبرقان الحطيئة لعمر بن الخطاب وطلب عمر أن يسمع ما قال فيه الحطيئة ، وعندما سمع هذا البيت الاخير قال : ما اسمع هجاء ، ولكنها معاتبة ، فقال الزبرقان : او ما تبلغ مزوءتي الا ان اكل والبس ! وهكذا فقد قال الحطيئة بيتا من الشعر اشكل فهمه حتى على عمر بن الخطاب فطلب استدعاء حسان بن ثابت شاعر الانصار ليدلهم على قصد الحطيئة في هذا البيت فقال حسان لعمر : لم يهجه ولكن سلح عليه . ويقال ان عمر سال لبيد بن ابي ربيعة عن ذلك فقال : ما يسرني انه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وان لي حمر النعم ، فامر به عمر ، فجعل في تقر في بئر ثم القى عليه شيء . وهنا تقف عند القصيدة التي يستعطف فيها الحطيئة عمر بن الخطاب يتوسل اليه ويرجوه ان يخلي سبيله رافة باطفاله الصغار الذين ليس لهم من راع معيل غيره فيقول في رقة وذلة :

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر

أنت الامام الذي من بعد صاحبه
القى اليك مقاليد النهى البشر

لم يؤثروك بها اذ قدموك لها
لكن لانفسهم كانت بك الاثر

فعفا عنه عمر واخرجه بعد ان حذره وانذره واخذ منه عهدا بالا يعود للهجاء ولكنه اعلن امام عمر انه لا يمكن ان يقلع عن الهجاء لان فيه مكسبه ومنه معاشه ، فطلب اليه عمر الا يقذع في الهجاء فلا يخاير بين الناس ، فلا يقول : فلان خير من فلان ، وال فلان خير من ال فلان . فيجيب الحطيئة امير المؤمنين قائلا فانت والله اهجى مني . ويقال ان عمر اشترى من الحطيئة اعراض المسلمين جميعا بثلاثة الاف درهم ، فقال الحطيئة في ذلك :

واخذت اطراف الكلام فلم تدع
شتما يضر ولا مديحا ينفع

وحميتني عرض اللئيم فلم يخف
ذمي واصبح امنا لا يفزع

فكيف يعيش الحطيئة بعد هذا المنع وكيف يكسب الخبز لعياله ، فالهجاء مهنته التي بها يتكسب وطريقه الى العيش .

واراد الحطيئة ان يحصل على فتوى تبيح له الهجاء فقدم الى عبد الله بن العباس في مجلس رسول الله عليه السلام ، وقد كف بصر ابن عباس ، فاستفتاه قائلا : اتخاف علي جناحا ان ظلمني رجل فظلمته وشتمني فشتمته وقصر بي فقصرت به ؟ فقال العفو خير ، ومن انتصر فلا جناح عليه ، فقال : ارايت امرا اتاني فوعدني وغرني ومناني ثم اخلفني واستخف بحرمتي ايسعني ان اهجوه ؟ قال : لا يصلح الهجاء ، لانه لابد لك من ان تهجو غيره من عشيرته فتظلم من لم يظلمك ، وتشتم من لم يشتمك ، وتبقى على من لم يبغ عليك ، والبغي مرتع وخيم ، وفي العفو ما قد علمت من الفضل . واذا افتى عبد الله بن العباس فلا مرد لفتواه ، وهو الذي قربه رسول الله اليه واستشاره في امور الدين والدنيا . ولكن الحطيئة لا يطيق أن يترك الهجاء وقد طبع عليه وتخلق به .

وبما ان الحطيئة كان سفيها لا يرعى حرمة فقد داراه كرام الناس ودفعوا اذاه عنهم وعن اعراضهم باموالهم عملا بالحديث الشريف : داروا سفهاءكم وهكذا يفعل الناس في عصرنا ، فيبلغ بهم اتقاء شر السفيه الى حد تاييده وايثاره على التقي الصالح احيانا . ورحم الله افلاطون اليونان وفارابي العرب اللذين حلما بالمدينة الفاضلة التي يعمرها مجتمع فاضل مبني على الصدق والاخلاص والامانة والاستقامة والمحبة ، الم يكونا يعلمان حقيقة ان ما يخططانه انما هو ضرب من الوهم والخيال الذي لا ينطبق ولن يتم على هذه الارض ؟ وهذا ايضا من الامور الغريبة التي تستدعي النظر .

وقد بلغ من دناءة الحطيئة ان طلب من كعب بن زهير ان ينوه به ويضعه بعده في قصيدة فقال كعب :

فمن للقوافي شانها من يحوكها
اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

ومن الغريب ايضا ان يهجو الحطيئة امه وزوجته ونفسه ، بعد ان التمس من يهجوه ببني الهجاء فلم يجد الا نفسه فقال :

ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بشر فما ادري لمن انا قائله

أرى لي وجها قبح الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

ومع ان الحطيئة احد بخلاء العرب الاربعة : الحطيئة وحميد الارقط وابو الاسود الدؤلي وخالد بن صفوان ، وفيه ما عرفنا من دمامة الخلق والقصر وسوء الخلق وبذاءة اللسان الا انه كان متين الشعر ، شرود القافية قل ان تجد في شعره مطعنا كما تجد في شعر غيره من الشعراء ، وقد علم العرب شعره لاطفالهم ، فقد اوصى احد العرب ابنه عندما حضرته الوفاة بشيء من شعر الحطيئة حيث يقول :

ولست أرى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد

وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للاتقى مزيد

وما لا بد أن ياتي قريب
ولكن الذي يمضي بعيد

وبعد افلا يستحق شاعر كالحطيئة لفتة نظر منا وجلسة نفيد منها ونمتع انفسنا بما هو غريب في حياته غير مألوف في فنه ؟

ملاحظات حول اسلوب طه حسين

بقلم : عمر الساوريسي

ذكر احد الباحثين ، في الادب العربي الحديث ، ان الدكتور طه حسين وصل الى ما وصل اليه من مركز رفيع في الادب والنقد ، بفضل طريقته الفنية ، في الكتابة قبل كل شيء ولعله يشير بذلك الى ان اراء الدكتور في الشك في بعض اشعار الجاهلية وآراءه الاخرى في النقد الحديث لم تستطع ان توصله الى هذا المركز لولا ما اديت به من اسلوب متميز شديد التأثير والفاعلية .

فما هي خصائص هذا الاسلوب المتميز المؤثر ؟

هل هو بوجه عام الاسلوب الواقعي الذي يتمثل الواقع في خاطره ويمرره عبر رؤاه الى الحرف والكلمة ؟ انه ليس واقعيا رغم ما كتبه من مؤلفات اجتماعية حول المعذبين في الارض وامثالهم ، ذلك انه يرتفع بشخصيات الواقع ، كما يذكر احد الباحثين ، الى جو ادبي موسيقي صداح لا تكاد تستمع اليه في واقع الناس والحياة العامة .

في اسلوبه من الكلاسيكية اهتمامه بصناعة الكلمات ، ونصاعة العبارات ونقاء الالفاظ ، وفيه من الرومانسية ضربه على اوتار القلب ومبالغته في شرح بؤس البائسين والمستضعفين .

فهو معجب الى درجة الافتتان ببلاغة القرآن الكريم ، ومتأثر به بشكل ملحوظ ، لا يكاد يخفى على احد ، والدكتور قد حفظ القرآن منذ صغره فعاش في عقله الباطن وفي اللاشعور رغم ما تبدل عليه من مواقف حضارية متنوعة ومتباينة وفي ارائه النقدية الشهيرة دعا الدكتور الى ان يتخذ القرآن الكريم المادة الوحيدة للاستشهاد على الحياة الاجتماعية في الجاهلية لا ما روي من اشعار جاهليه .

وانك لتجده في اسلوبه المحافظ متأثرا بكتاب العربية في عصرها العباسي الزاهر اشد تأثر ، انك تقراه وتحسب انك تقرأ للمبرد او للجاحظ او لابن قتيبه . بل ان من الباحثين من يسميه الجاحظ الثاني او الثالث اذا احتفظ ابو حيان التوحيدي قبله بهذا اللقب . وفي اديب العربية الحديث من عمرو ابن بحر مشابه كثيرة ربما تظهر من خلال الاطناب والاستطراد والنسق النثري الجميل .

ومن ابرز ما يجده الباحث في خصائص الفن النثري لدى الدكتور طه الجانب التشكيلي والملموس ، كما يذكر احد تلاميذه الباحثين في ادبه ، فهو يخلق من اللفظ عالما جماليا تشكيليا حيث يعمل الالفاظ ككتل تضم بعضها الى بعض وينضم الحرف للحروف فيقوم بناء يكاد يلمسه القارىء للمسا تكون منه وحدات متشابهه .

وجانب الملموسات يجيد الدكتور طه رسمه ، لانه يعتمد عليه في التعرف الى موجودات حياة الناس العملية ، بعد ان حرم نعمة البصر اضطر ان يتصل بالناس عن طريق حواس اللمس والشم والذوق والسمع وينقل الينا احساسه بالدنيا من خلال هذه المنافذ الحاسه ، وهذا واضح في الصفحات الاولى من كتابه الايام

الذي يتحدث الينا فيها عن اول مكان تفتح عليه وجدانه في قرية – مغاغة – من صعيد مصر ، انه يرسم لك الى اين يتخيل ان الجدار في بيتهم يمتد ، والنهر الذي بعده الى ايــن يتخيل انه يسير ، ويرسم لك لطافة النسيم الذي يهب على وجهك حينما تستقبل هواء فيه شيء من البرد الخفيف الذي لم تذهب به حرارة الشمس .

وثمة جانب اخر في بيان عميد الادب العربي الحديث وهو الجو الموسيقي والسمعي الذي يثيره في فنه النثري ان الكلمات بين يديه ارواح تتناجى واطياف تتناغى ، وان اللغة على يده قد اورقت الوانها الحسية الواضحة واضاف اليها من ذات نفسه فتفجر في الفاظها قدرة كبيرة على الجو الموسيقي العام الذي يطربك ويشجيك وتعجب حينما يستطيع هذا الصانع الماهر ان يوفق في بيان اللغة بتراثها وجديدها وبين المتجزات الحديثة واستيعاب خوالج النفس البشرية والحركة التصويرية والنجوى الداخلية ولحظة المأساة والحوار والمعايشه

ان الدكتور بمشاركته في الابداع في اغلب اشكال الفنون النثرية المستحدثه قد اثبت ذلك ، واثبت قدرة اللغة على المضي باستيعاب كل الاشكال الجديدة لفنون النثر .

ونعود الى جوه الموسيقي الذي يثيره في فنه ، فنجد انه يحتفل فيه باللفظة احتفالا يخيل اليك انها تخرج مصنوعة وما هي بالمصنوعة ، انما هو اسلوب اعتاد عليه وعرف عنه ، انه حينا يميل الى التكرار ، تكرار الجملة او العبارة ويحسب الحاسبون ان التكرار قد كان عنده لانه لا يكتب بيده ويملي على من يكتب له املاء ، مع ان التكرار عنده حلية جمالية يقصد اليها مقصدا وهو حين اخر يكثر من المفاعيل المطلقة فيذكر الفعل ومصدره ليس للتاكيد فقط ولكن ليراوح بين الالفاظ ويوقع في اذاننا نغما موسيقيا له اصل ورجع ، له صوت وصدى وهو حينا ثالثا يعتني بالجملة عناية يخيل اليك انها الشعر بعينه ، وهو امر لاحظه كثير من الباحثين في انشائه الفني بشكل عام وفي كتابه الايام بشكل خاص . وحينما تحدث المرحوم عن اسلوب القرآن رفض ان يسلكه في عداد النثر بشكل مطلق ولا في عداد الشعر كما قال الجاهليون وانما اعتبره اسلوبا قرآنيا متفردا ليس كمثله اسلوب لا في شعر متفرد او نثر متفرد .

وقد يقع الباحث في اسلوب ابن الجامعة البكر على خاصية اخرى ، وهي الجاذبية والاسر – ذلك ان من اعتاد قراءته يحن اليه بين الحين والحين ، وتتوق نفسه ان يعود لقراءة شيء من فنه ، كما لو اشتاق ان يعيد على اسماع نفسه قراءة قصيدة رائعة او خطبة عصماء ! وهذه الجاذبية وهذا الاسر يبدوان اول الامر ، لقارئه غموضا واسرارا ، ولكن ما ان تتقدم في قراءته صفحات وصفحات حتى تحل لك الاسرار وتتكشف لك الغوامض وتصبح مغريات على الاتمام وجواذب على الاكمال . وقد يعمل التكرار الذي مررنا على ذكره مع الذكاء في التخطيط للموضوع والفكرة عملهما في كسب القارىء الى جانبه في اية قضية يثيرها ، فلقد تقرأ كتابه في الادب الجاهلي وانت تحمل عليه لحملته الشعواء على كل ما هو مقدس في اللغة وطرائق النقد ، وتقلب الكتاب على الصفحات الاخيرة وانت اسير ارائه ، على الاقل من الناحية الوجدانية .

عن – الدستور – ٥-١١-١٩٧٢

نقـد وتحليـل

ليس كل ما هو اجنبي .. جيداً

بقلـم : عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء بتاريخ ١٩-١٠-٧٢ قصة مترجمة للكاتب الكسندر وولكوت من ترجمة اديب شاكر من بيت ساحور . وتكون هذه القصة اخر ما ترجمه اديب شاكر ، وتكون اديب شاكر مهتما بالترجمة ويصر انه صاحب قضية ، فانني سوف اناقشه بموضوعية كاملة قضية الادب المترجم حسب اخر قصة له ترجمت وظهرت على صفحات الجريدة ، واملي ان يقف جمهور القراء والنقاد من هذه القضية موقف الحكام لا موقف المتفرجين . ولكي تاخذ الصورة ابعادها خارج الأطار فانني اقوم بتلخيص القصة تلخيصا كاملا حتى يكون لقارىء هذه الكلمة حكم موضوعي .

فيلاكوزيت او كما كان يسميها البعض – محبوبة الجماهير – كانت اشهر امراة في فرنسا – الا ان الوصول اليها وقضاء ليلة حمراء على سريرها كان يكلف خمسة الاف فرنك . مما يصعب على اي طالب من طلاب كلية سانت سير العسكرية ان يجمعها حتى في حياته كلها ، الا ان احد الطلبة فكر بعمل يا نصيب داخل الكلية التي تضم الف طالب ، بحيث يقوم كل واحد منهم بدفع مبلغ خمسة فرنكات . ومن يفوز بالقرعة يستطيع ان يقضي ليلة مع فيلاكوزيت . وهكذا كان .. وعندما علم قائد الكلية بامر اليانصيب قرر ان يساهم ببقية النفقات التي تتبع الرحلة من عشاء وعطور وتنقل وقد فعل ذلك مع الفائز وقبله على كلا وجنتيه ليمنحه بركته .

وسافر الفائز الى باريس وقضى ليلة العمر بجانب فيلاكوزيت التي افاقت صباح اليوم التالي وتذكرت حوادث الليلة بينما كان طالبها العسكري يغط في نوم لذيذ . ولكونها امراة عملية وخزته ثم سالته .. هل يمكنك ان تقول لي كيف حصلت على خمسة الاف فرنك .. فقص الطالب عليها قصة اليانصيب ، وعندما بلغ الى دور القائد نهضت واخذت تلوع المكان جيئة وذهابا وفي عينيها البنفسجية تلتمع الدموع ، ثم هتفت لقد قدمت لي سانت سير اجمل تهنئة عرفتها في حياتي ثم قامت وفتحت الدرج وقدمت للطالب خمسة فرنكات وقالت له : يمكنك ان تقول لاحفادك عندما تتقدم بك السن انك قضيت ليلة مع اعز محبوبة في فرنسا دون ان يكلفك ذلك فلسا واحدا ..

هذه هي القصة ، وهي مترجمة باسلوب شيق يخلو من الاخطاء وان وجد بعضها مثل قول الكاتب – وفي عيونها – والاصح ان يقول وفي عينيها لانه لا يوجد لانسان اكثر من عينين اثنتين . اما عن الفكرة والمحتوى فهي لا تحمل اية قضية ، مثلها كمثل عجوز شمطاء دخلت احد صالونات التجميل فاجريت لها عملية مونتاج خرجت بعدها مثل صبية في ريعان الشباب ، لكن هذا لا يخفي حقيقتها الماثلة خلف الماكياج والمساحيق والتدليك الذي حدث لها . فغدا يطلع النهار وتعود لوجهها تضاريسه الحقيقية .

ان قصة الاخ اديب تشبه تلك العجوز المتصابية الى حد بعيد مظهر خادع ومخبر قاتم ، اولو قيل لي ان هذه القصة عربية الاصل والمنشأ لقلت على الفور ، ان نشرها لن يضيف الى ثقافتنا الادبية بعدا مهما كان ، بل سيكون وجودها ووجود امثالها خطرا على الادب العربي وقضية الادب عموما . فما الفائدة التي يجنيها القارىء عند قراءة مثل هذه القصة .. وهل يهمه معرفة تلك المومس التي كان يشتهيها الرجال في فرنسا لكونها جميلة .. وما الابعاد التي تضيفها الى ادبنا العربي ، محليا وقوميا .. لا شيء الا التمييع والتسيب .

لقد قلت في مقال لي سابق . ان الترجمة عملية خطرة . فهي سلاح ذو حدين يمكن ان تعمق احساسنا بالادب وتوثق صلاتنا باداب العالم كما انها يمكن ان تشكل خطرا على مفاهيمنا الصحيحة لحركة الادب ووظيفته وليس ادل على ذلك من قصة رسم الدخول التي نحن بصددها الان فهي لا تضيف ابعادا لحركة الادب عندنا ولا تخدم قضية من قضايا المجتمع ولا تقدم مفهوما جديدا . كما انها لا تعتبر نموذجا لقصة رائعة تظهر فيها بعض الصور الجمالية او الذهنية . انها قصة عادية ، بل اقل من العادية ، انها تشبه حكايات السامر وخراريف العجائز وهي ملقاة لمن يرغب في التقاط امثالها على نواصي شوارع الادب

لقد قلت ولا زلت اصر على ما قلته بان الادب المترجم ينبغي ان يضيف جديدا الى حركة ادبنا فان لم يفعل فقتله افضل ، اذ ان قصص الف ليلة وليلة وقصص العرب ، والاغاني مليئة بامثال هذه القصص ويكفي ان نعود القهقرى الف سنة الى الوراء لنقرا عن امثال هذه القصص ما يسد الشهية .

انتقل الى نقطة هامة الان فاقول : ان اديب شاكر برهن على انه يترجم ما هب ودب دون فرز او مفاضلة وانه جانب الحقيقة في رده على مقالي – الترجمة – حين اعلن انه يقرا كثيرا من القصص ثم يقوم باختيار احسنها فيقوم بترجمته .. ان قوله هذا يدينه فاما ان يكون ذوقه للقصص التي يترجمها مصابا بالعرج واما انه يقوم بترجمة القصص التي يقراها راسا وقبل ان يتم قراءتها . وهذا سيء للغاية وهو يسيء الى الاهداف النبيلة التي ينبغي للمترجم ان يطلع بها وهي اهداف يتحمل المترجم وزر ما يقترف بحقها لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه ..

وبعد فانني ارى من واجبي ان انبه الى ان بعض الردود الغاضبة والمنفعلة لا يمكن ان تخدم قضية الادب ، وان بعض الكتاب الذين يظنون ان انتاجهم وصل الى القمة وتنزه عن النقد لا بد وان يتوقفوا يوما ليجدوا انفسهم كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى فهو برده يبرهن على انه لا يقبل نقاشا من احد وبهذا يدلل على عناده وعدم تقبله للحوار الذي قد يفيده ويعطيه ابعادا جديدا لافاقه الادبية ، وبالتالي يدلل على انغلاقه وعدم قابليته للتطور ، وهذان مقتلان يصيبان الكاتب ويقودانه للغرور المؤدي الى الهلاك ..

في النهاية .. ليس كل ما كتبه الاجانب جيدا وليس كل ما هو مطبوع بلغة اجنبية قرآنا يجب ان نقبله بلا نقاش ، فهناك تفاهة لا حد لها في ادب الغرب ، ونحن لسنا مستعدين لترجمة كل ما تقيا به مطابعهم . لا بد من غربلة كاملة وتمحيص .. وهنا وظيفة المترجم الواعي وتواجده .

ان جميع اداب الامم لا تكون مقبولة كلها ومن هنا يجيء ترتيب بعض الكتاب وبعض الكتب ، فهناك ادباء مثل شتاينبك وهمنجواي وغوركي وهيغو ، بلغوا في انسانيتهم حد العالمية بينما اندثر مئات من الكتبة في عصرهم لانهم لم يستطيعوا مجاراتهم او خلق اعمال ادبية متوازية ومتساوية باعمالهم فعرفنا هؤلاء ولم نسمع باولئك .

ان الترجمة ليست نقلا من لغة اخرى الى لغتنا .. انها اضافة حضارية الى لغتنا فان لم تكن كذلك فنحن بانتاجنا قانعون وعن مثل هذه الترجمات في غنى . فهل كانا السادة المترجمون ذلك وهل عرفوا ما المراد بالترجمة ام انهم سيعودون الى اسلوب الردود المنفعلة املي ان يجند كل انسان طاقته لخدمة قضية الادب .. الادب وحده .. مع التحية .

مختارات ادبية

× من السهل على الرجل ان يتزوج من المرأة الحمقاء ، اذا كانت جميلة .. واذا لم يكن متزوجا بها ..

× من الاشياء الكثيرة التي لن تفهمها ابدا عن النساء هي : لماذا تصر النساء على لبس اغلى الجوارب التي لا يراها احد حينما يلبسنها ..

× في ايامنا هذه لا يحترم الناس الاشياء العتيقة الا اذا كانت معبأة في زجاجات .

× ان اخطاء الماضي تقلقنا دائما ، خصوصا في الليل حينما نرقد في فراشنا ويطير النوم من اجفاننا .. ونتذكر تلك الاخطاء ، ونتمنى ان يعود الشباب لنكرر ارتكاب تلك الاخطاء ..

+ افضل الزهد اخفاء الزهد .

+ فاعل الخير خير منه ، وفاعل الشر شر منه .

+ كن سمحا ولا تكن مبذرا ، وكن مقدرا ولا تكن مقترا .

+ اشرف الغنى ترك المنى .

+ من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون .

علي بن ابي طالب
عليه السلام

من افواه الشعب – تتمة

الفتى الشجاع الذي قتلها فحملوا له الهدايا الثمينة . اما الامير فلقد بر بوعده وزوج ابنته منه وعاش الجميع في سعادة وهناء .

وظلت الافعى معلقة على بوابة المدينة والناس ياتون من كل حدب وصوب ليتفرجوا عليها اذ لم ير احد من قبل افعى مثل ضخامتها ومرت الايام واخذ جسد الافعى يهترىء ويتساقط حتى لم يبق منها الا هيكلها العظمي ويمضي الزمن اخذ هيكلها العظمي يندثر حتى لم يبق منه الا الناب . وظل الناب معلقا ببوابة سور المدينة طويلا . واطلق الناس على المكان اسم – ناب لس – اي ناب الافعى لس ويمرور الزمن نسي الناس قصة ذلك الفتى الشجاع قاتل الافعى وحفظوا الكلمة فاصبحت نابلس . وهكذا لا تزال مدينة نابلس تعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا ..

الشقب – تتمة

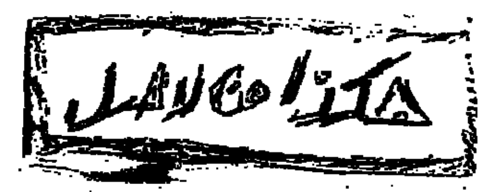
تهنئــة

الـى الصـديق الشـاعر

فــاروق مواسى وعـروسه

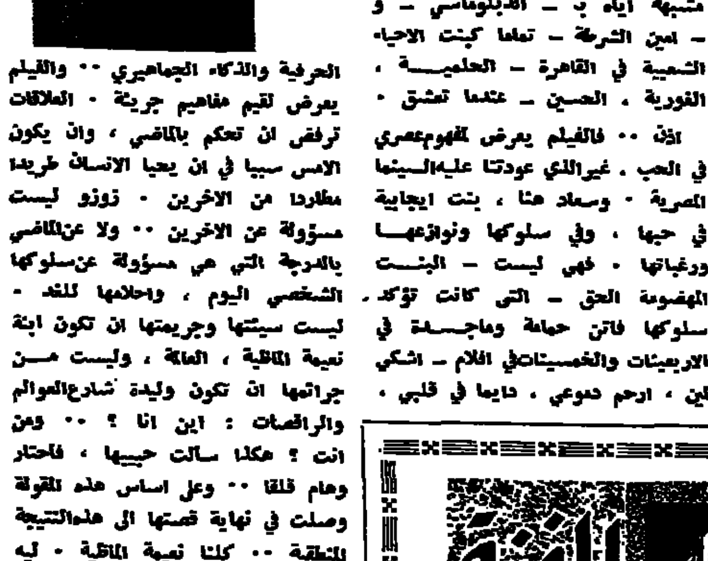
بمناسبة زواجهما الميمون وبالرفـاه والبنيـن

ادمون شحاده



خــلي بالــك مــن زوزو

ظاهرة لم تعرفهـا السينما المصرية من قبل



سعاد حسني ورشدي اباظة وزبيدة ثروت في مشهد مـن فيلم الحب الضائع

العلاقة بين فيلم — ذهب مع الريح — الاولي ، وفيلم — خلي بالك من زوزو المصري ، هي علاقة — زمن عرض — لا غير — ذهب مع الريح — حطـم كافة الارقام القياسية في عرضه كفيلم عالمي ، و — خلي بالك من زوزو — حطم كافة الارقام القياسية في عرضه كفيلم مصري .

وعرض فيلم — خلي بالك من زوزو — كل هذه المدة الطويلة في القاهـرة باستمرار ، لم يعد مجرد فيلم ناجح من ناحية جماهيرية ، بل اصبح ظاهرة اجتماعية تترك اثارا عميقة في المجتمع المصري خاصة والعربي عامة — حتى نشوب الحرب على الاقل — .

عندما جاوزت مدة عرض الفيلم السنة اخذ الكثيرمن الصحفيين والنقاديحاولون ايجاد تفسيرات منطقية لهذه الظاهرة التي اسمها — زوزو — . فقال البعض ان سعاد حسني هي التي شدت الجمهور وقال اخرون ، انه ذكاء حسن الامام وصلاح جاهين . وقال اخرون انه بخت المنتج تاكفور انطونيان .

والواقع ان صانعي الفيلم لـــم يحلموا اطلاقا بمثل هذا النجاح .

احد الصحفيين المصريين الذين اسعده الحظ بمشاهدة الفيلم في عرض تجريبي قبل عرضه على الجماهير . برفقة كمال الطويل وسعاد حسني وتاكفور وحسن الامام وصلاح جاهين يذكر فقرات من الحوار التالي الذي دار بين سعاد حسني وكمال الطويل في هذه الحفلة :

— الحلم هايل يا سعاد . الرقصة تجنن .. والاغنية تهوس .

— صحيح ياتاكي ؟

— قوي ..

— البركة في الرّيكة .

— يا سلام عليك يا كمال .

— تعرفي يا سعاد ان الفيلم ده حايكيش ؟

— تعرف يا تاكي مش اقل من عشرة اسابيع ..

— يارب .. سعاد ، والامام ، وحدوته لجاهين . وحب .. و ..

— وموزيكة كما يا اولاد ال ..

ويدلل الصحفي المذكور على ان صناع الفيلم انفسهم ، لم يكونوا يتوقعون له كل هذا الاستمرار . وحتى حسن الامام مخرجه كان يضع فيه كل خبراته وقدراته من اجل ان يكون فيلم الموسم لا فيلم يستمر الى سنة ، واكثر .

وعندما عرض الفيلم عرضا تجاريا استقبله البعض بالهجوم ، وراحـوا يشتمونه في الصحف ، وقالوا انه فيلم رخيص .. بل وتنبا البعض ، انه لن يستمر اكثر من خمسة او ستة اسابيع . لكن فجاة ، مر اسبوع وراء اسبوع ، والفيلم يسجل ارقاما قياسية في عدد المشاهدين والايرادات . لا في القاهرة وحدها ، ولا في الاسكندرية بل في المنطقة العربية . في دار للسينما في القاهرة — سينما اوبرا — بلـغ عدد المشاهدين اكثر من مليونين . وبلغت ايراداته مئة الف جنيه في حين شاهده في الاسكندرية مليون وربع مشاهد ، وبلغت ايراداته ٥٥ الف جنيه . ومن سائر المدن المصرية بلغت الايرادات ٤٣ الف جنيه . وفي بيروت سجلت ايراداته ٢٣٠ الف جنيه ، وفي عمان ٢١٩ الف جنيه الى جانب ان الفيلم بيع الى تركيا وانكلتره وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفياتي بقي ان تعرف بعد هذا ان تكاليف الفيلم بلغت ٥٨ الف جنيه وكان اجر سعاد حسني عن هذا الفيلم ٥ الاف جنيه .

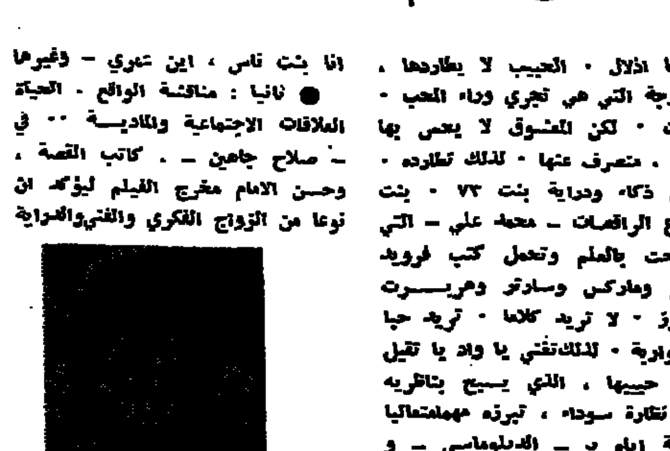
وزوزو يتسم بالطابع الميلودرامي ، ويحتوي على القصة المصرية التقليدية ولكن بشكل متطور . فالقصة هنا ليست هي قصة الفيلم في الاربعينات او الخمسينات انما تعرض لافكار وقيم تساير السبعينات . والمشاهد لا يشعر في — زوزو — انه امام حكاية تقليدية بالدرجة التي يحس فيها انه امام قصة معاصرة . وربما هذا يجرنا الى اسباب نجاح هذا الفيلم واستمراره اكثر من عام :

● اولا : مناقشة صريحة للحب . ف — زوزو — هنا ، جولييت مصرية ، تفكر في الحب بصراحة ..

ومنذ بدء التاريخ ، وعامة ، الكتاب والفنانون ، يعتبرون ان الحب شيء والجنس شيء اخر .. وجزء كبير منهم يعتبر الحب سموا ، والجنس انحطاطا فقيس لم يعرف الحب مع ليلى رغم انه جن بحبها . وروميو كان يتسلل الى شرفة جولييت وكل مراده قبلة . وربما كان الشاعر الذي بدا ربط العلاقتين معا هو عمر بن ابي ربيعة ، الذي رفض الحب بدون جنس ، فاعتبروه عربيدا . وفرويد ، مسؤول مسؤولية كاملة عن الحب الحقيقي الذي يرتبط بالجنس ، وكان صاحب الغريزة الجنسية التي تحرك كل شيء من اجل الحياة . وزوزو تحب حبا حقيقيا واقعيا ، وترفض رومانسيات . الحب التي تجعله ماسورا في سجن الحريم والجوارى . زوزو تحب ، بصراحة ، دونما اذلال . الحبيب لا يطاردها ، بالدرجة التي هي تجري وراء المحب . احبت . لكن المعشوق لا يحس بها تماما ، متصرف عنها . لذلك تطارده . ولكن ذكاء ودراية بنت ٧٣ . بنت شارع الراقصات — محمد علي — التي تسلحت بالعلم وتحمل كتب فرويد وادلر وماركس وسارتر وهربـــرت ماركوز . لا تريد كلاما . تريد حبا بلا مواربة . لذلك تغني يا واد يا تقيل ناقدة حبيبها ، الذي يسبح بناظريه وراء نظارة سوداء ، تبرزه مهملا متعاليا مشبهة اياه ب — الدبلوماسي — و — امين الشرطة — تماما كبنت الاحياء الشعبية في القاهرة — الحلميـــة ، الغورية ، الحسين — عندما تعشق .

اذن .. فالفيلم يعرض لمفهوم عصري في الحب ، غير الذي عودتنا عليه السينما المصرية . وسعاد هنا ، بنت ايجابية في حبها ، وفي سلوكها ونوازعهـــا ورغباتها . فهي ليست — البنـــت المهضومة الحق — التي كانت تؤكد سلوكها فاتن حمامة وماجـــدة في الاربعينات والخمسينات في افلام — اشكي لمين ، ارحم دموعي ، دايما في قلبي ، انا بنت ناس ، اين عمري — وغيرها

● ثانيا : مناقشة الواقع . الحياة العلاقات الاجتماعية والماديـــة .. في — صلاح جاهين — . كاتب القصة ، وحسن الامام مخرج الفيلم ليؤكد ان نوعا من الزواج الفكري والفني والدراية



الحرفية والذكاء الجماهيري .. والفيلم يعرض لقيم مفاهيم جريئة . العلاقات ترفض ان تحكم بالماضي ، وان يكون الامس سببا في ان يحيا الانسان طريدا مطاردا من الاخرين . زوزو ليست مسؤولة عن الاخرين .. ولا عن الماضي بالدرجة التي هي مسؤولة عن سلوكها الشخصي اليوم ، واحلامها للغد . ليست سيئتها وجريمتها ان تكون ابنة نعيمة الماظية ، العالمة ، وليست مـــن جرائمها ان تكون وليدة شارع العوالم والراقصات : اين انا ؟ .. ومن انت ؟ هكذا سالت حبيبها ، فاحتار وهام قلقا .. وعلى اساس هذه المقولة وصلت في نهاية قصتها الى هذه النتيجة المنطقية .. كلنا نعيمة الماظية . ليه احمل سبة الشارع . ليه اتحارب علشان انا بنت نعيمة الماظية ؟ المهم انا مين ، وباعمل ايه ، وحاعمل ايه بكرة . مش مهم لمبارح .. لكنها لا تصل الى هذه النتيجة الا بتعميـــق ايجابياتها . فعندما انسحبت من الجامعة والحب ، لم يكن ذلك حلا . كان هروبا جعلها تنعزل ، تخطيء ، حتى انها ستتسلل الى شارع الهرم كراقصة ومغنية ، لكنها عندما فكرت ، واستجابت للواقع . واقبلت على الوجـــود ، بايجابياتها ، انتصرت على الواقع ، واماتت كل الافكار والقيم المهترئة التي كانت تعوقها عن تحقيق ذاتها ، وعن حبها واحلامها ..

● ثالثا : مناقشة ازمة الشباب ، من خلال البعد العاطفي والاجتماعـــي كاساس .. فالفيلم يقترب من قلب الشباب ، وبالذات الطلبة ، من خلال طرحه للعديد من القضايا العاطفية والاجتماعية التي تلح على وجدانهم .. فعشرات ، بل مئات الطلبة والطالبات قادمون من بيئات ومستويات اجتماعية تختلف فكرا وحسا وعاطفة . وهذه الاختلافات ، تقف بمثابة الظلال وراء افكارهم ، واحلامهم في الحب والحياة جاءوا الى الجامعة من حارة في القاهرة او من الصعيد .. ولكنهم داخل الجامعة وفي العاصمة ، يقراون سارتر وكامي وفرويد . والفيلم يعرض ازمة زوزو من خلال هذا المنطلق القديم والجديد وصراعها الابدي في الحب وفي الفكر وفي القيم المختلفة .

● رابعا : الجانب الفني والتجاري يقول كلود ليلوش : ليس المهم ان اصنع فيلما اراه انا واصدقاء زوجتي بالدرجة التي يراه الناس في كل مكان هذه الحقيقة تذكرك بالعديد مـــن الافلام التي تتعمد الغاء المشاهد ، فتنعزل اجتماعيا عن الناس . والفيلم اساسا فن جماهيري ، فهو غير الكتاب الذي تستمع به في حجرة نومك او مكتبتك . ان صناع زوزو وضعوا في اذهانهم كل الاعتبارات التي ترتبط بالجمهور :

● عنصر القصة متوفر ، وهي مسالة هامة بالنسبة للمشاهد العربي .

● الحب نسبته عالية في الفيلم ، ومقدم بذكاء ، وبخفة دم ، وافلام الحب تجد هوى لدى الجمهـــور ، وبالذات الشباب .

● في الفيلم الاغنية والرقصـــة ، وتعطيها سعاد بذكاء ، ومن خلال الحان كمال الطويل وسيد مكاوي وابراهيم رجب ، وكلمات صلاح جاهين ، والاغنية هنا هي جملة اساسية في الفيلم ، تردد مفهوم زوزو والقيم التي تؤمن بها ، فهي ليست لا بنتا ساذجة ولا سلبية ، انها تحمل تراث الشارع العتيد ، كبنت البلد ، وتحمل الجديد من العلم كبنت ٧٣ التي تنتمي للجامعة

● التركيز على عديد من مشاهد الجنس بين زوزو وسعيد ، ولكن في ذكاء وفي فن .. مشهد حلم زوزو بمعبودها اعطى وكانه فلاش باك بين روميو وجولييت . حلم الحب كمـــا تشتاق اليه البنت المتعطشة . هكذا بدا .. وهذا جزء اساسي ومهم من الرغبات التي يحلم بها المشاهدون من الشباب .. فالمشاهد ينظر الى الشاشة في الظلام وكانه يحلم في فراشه ، تماما كما قال بول فاليري : ما اشبه الشاشة بالحلم .

● : الديكور والاهتمام بالاداء واطالة مشاهد الحب ، واظهار غرفة النوم الوردية كثيرا في المشاهد ، والاهتمام بتسريحة شعر بنت ١٨ و ٢٠ ، او الملبس الذي يقبل عليه ، والاهتمام بعيون حسين فهمي وطريقة مشيتـــه وسلوكه ، كل هذه اهتمامات واضحة في الفيلم . وهي تفاصيل لها اهميتها لدى المشاهد .

يقول صحفي مصري كان يتسلل الى الصالة كل مساء ويسمع تعليقـــات الجمهور اثناء العرض انه سمع التعليقات التالية : تسريحة شعرها هايلة .. قميص النوم البني حلوة قصته قوي .. عينا حسين زي لون البحر .. عينه جريئة ومليانة حلم .. بتقول قلبها كاروهات .. مش ابيض ولا اسود .. شوفي بتحب ازاي .. شوفي شفايف حسين بيتلايموا على شفايفها ازاي .. يا ريتهم اتلاموا على شفايفي .. بنطلون حسين ده حلو .. فستان السهرة اللي لابساه اورجينال قوي ..

● خامسا : المناخ ، او كما يقولون الطقس الفيلمي : المناخ والظروف التي عرض فيها الفيلم لها اهميتها ، ولا احد ينكر ذلك . فالمشاهد في السنوات الاخيرة ، يذهب الى السينما هربا من مشاكله الشخصية ومن ازمته اساسا ويريد ان يرى الحب والجنس والانفتاح الذي يحس بعدم توفيره بشكل ما في حياته اليومية .

كل هذه العناصر مجتمعة ، الى جانب تفوق سعاد ، كممثلة ، على نفسها في هذا الفيلم ، وتنوع ادائها الذكي ، وقدرتها غير العادية على الوصول الى قلب المتفرج .. الى جانب ذكاء حسن الامام الجماهيري والتجاري ، واتقانه لاسلوبه الميلودرامي ، وبكل التفاصيل التي يركز عليها في هذا الفيلم .. الى جانب ذكاء تاكفور التجاري والفني كمنتج الفيلم .. وحلاوة قصة صلاح جاهين وخفة الحان كمال الطويل وسيد مكاوي ، كل هذه العناصر مجتمعة ، كانت سببا في استمرار الفيلم كل هذه الاسابيع . ووصول الفيلم الى عدد كبير من المشاهدين ، لا يعني ان الكثيرين يرددون جمله او اغنياته او بعض حواره ، وانما يعني بالدرجة الاولى . ومن هنا خطورته ، تاثيره على الشباب ، ، فكرا وقيما ، وسلوكا فالبنت المصرية ، باتت تريد ان تحب على طريقة زوزو ، وترى مثلها في الشارع او البيت ، وتمارس نفـــس سلوكها مع حبيبها . وكذلك الفتى المصري ، يضع على عينيه نظـــارة ، ويرتدي بنطلونا محزقا ، ويضع يديه في مقلمته ، ويسير بلا اكتراث مثل حسين فهمي في المدينة . ومثلما يرددون الان في القاهرة ياواد يا تقيل يرددون قيم الحب والسلوك في الفيلم .. ومن هنا تبدو خطورة القاهرة ، بانتقالها من محيط دار السينما الى سلوك يومي في الحب والعمل .. والعلاقات مع الاخرين ..

يقول احد النقاد المصريين عن الفيلم: ولئن عنى انتشار هذا الفيلم اننا نتخذه كنموذج لما ينبغي ان يكون . فليس دليلا ان نجاح سعاد في هذا الفيلم ، كممثلة ومغنية وراقصة ، انها من الممكن ان تنجح بنفس الاسلوب في فيلم على نفس النمط ، وكذلك الحال بالنسبة لحسن الامام الذي يجمع في هذا الفيلم بين الدراما والغنـــاء والاستعراض .

ونذكر هنا جولي اندروز التي نجحت في فيلم روبرت وايز — صـــوت الموسيقى — الى ابعد الحدود ، بينما فشلت في فيلم اخر — هو — النجمة — فقد سمعت من العديدين اننا يجب ان نرى زوزو لنعمل مثله ، هذا قصور . وانما هذا لا يلغي دراسة موضوعه والاهتمام بتكنيك حسن الامام فيه ، الذي بدا فيه في احسن حالاته ، وفي قمة تطوره الفني والجماهيري .

ويواصل هذا الناقد حديثه فيقول : لا يستطيع احد ان ينكر ظاهرة زوزو وصداها في القلوب . فمعنى ان مرة مليون نسمة شاهدوا الفيلم ان ١٠ او ١٢ مليون يتحدثون عنه . فكل مشاهد ينتمي الى بيت واسرة ومكتب عمل او جامعة او مدرسة . ينقل بسرعة اعجابه بالفيلم . سمعت من افواه اسرة كبيرة جاءت من ... وهي تردد : جئنا نزور السيدة .. ونرى زوزو — . وبعد سمعت الكثير يرددون انهم ... زوزو الا مرة واحدة .

وبعد ، فزوزو ظاهرة لا ... ستتكرر كل موسم في السينما .. ولكنها تدل على ان الجمهور ... على الفيلم اذا نجح صانعوه ... بين المسلي المشوق الذي تعود ... وبين الفن الرفيع . لان زوزو ... جمع بين هاتين الظاهرتين .

سعاد حسني وحسن يوسف

سيــد درويش بعــد ٥٠ سنة

الصــورة تــزداد غيــابــاً

من المؤسف . في ذكرى مـــرور خمسين سنة على وفاة سيد درويش — ١٨٩٢ — ١٩٢٣ — التي نحتفـــل بها هذا الشهر ، يكون صاحب هذه الذكرى ، بقدر ما يمثل لنا الحضور

سيد درويش

يمثل الغياب ...

سيد درويش ، اسم يتردد بكثير من الاحترام والاعجاب ، ويرســـم في المخيلة صورة نشعر تجاهها اننا مع فنان كبير ، كان ولادة جديدة وصاعقة في الموسيقى العربية الحديثة ، لكننا ، في الوقت نفسه ، نشعر اذا طلبنـــا المزيد من الاقتراب منه اننا امام فنان مجهول ، حيث ان اعماله الفنيـــة المفروض ان تكون حاضرة بين ايدينا ، يحاصرها الغياب .

اذا كان سيد درويش ، هو فنان الشعب بامتياز ، فانه من المؤســـف كذلك ان لا يكون هذا الشعب بعد خمسين سنة على رحيله ، يجهل فنانه الاول ، ولا يتذكره الا عبر الحـــان واناشيد قليلة ، وعبر ما يـــردده المعجبون من المثقفين والموسيقيين عنه .

وتزداد الصورة غيابـــا كلمـــا ابتعدنا عن مصر ، وحتى الذيـــن يناصرون التجديد في الثقافة العربية بكل الوانها يجهلون هذا المجدد الاول الذي يقف الى جانب جبران خليـــل جبران من حيث المنطلق التجديدي ، والذي يلتقي كثيرا مع معظم المجددين في الوطن العربي ، الذين وضعـــوا العلامة الاولى فيما نسميه الحداثة ، سواء في الشعر ، او الموسيقـــى ، او الرسم ، او الادب . بالرغم من ان الناس ، وبلا معرفة ، يرددون بعض الحانه واغانيه .

فعندما تغني فيروز : — طلعت يا محلى نورها — و — زوروني كل سنة مرة — لا يتذكر المعجبون بهذه الاغاني سيد درويش مبدع الحانها ، التـــي كانت في حينها ثورة في الاغنية العربية

والى ان يتم تحقيـــق اعمالـــه الموسيقية الكثيرة ويصبح سماعهـــا وتاملها في متناول من يشاء ، فاننا سنبقى نتذكره في هذه الذكـــرى الغامضة ، المتارجحة بين الحضـــور والغياب .

الا ان اهمية سيـــد درويش ، تكبر مع الزمن . ذلك انه رائـــد من رواد التجدد العربي الذي لايزال يغامر مبدعوه منذ بداية هذا القـــرن في تجسيده في الحياة الثقافية . اي انه لا يزال ولادة تنمو . على الاخرين من المبدعين ان يعلوها . ومثل كـــل رائد عظيم يكبر إذا الاخرون كبروا ويموت في موت الاخرين .

وفي هذه الذكرى يجب علينـــا ان نذكر ان سيد درويش ، هذا الفقير المعدم ، ابن النجار وابن الواحـــد والثلاثين سنة فقط ، كان الحـــد الفاصل بين الغناء والموسيقى القديمة وبين بداية جديدة لا تزال تغامرحتى هذه اللحظات .

واذا كان الغناء قبل سيد درويش فنا للخاصة من ابناء الارستقراطيـــة المصرية . وان الموسيقى الغنائية لم تكن تعرف غير الشجن والوجـــد والهيام ، في اطار بطيء يعتمد عـــلى الزخرف النغمي الخارجي ، فان الغناء مع سيد درويش اصبح ملكا للعامة من ابناء الشعب كله ، واصبحـــت الموسيقى تغني للوطنية وتعبر عـــن فئات العمال وتوحي بجو الريـــف وتسخر من الحكام الطغاة ، وصارت حركة وموقفا .

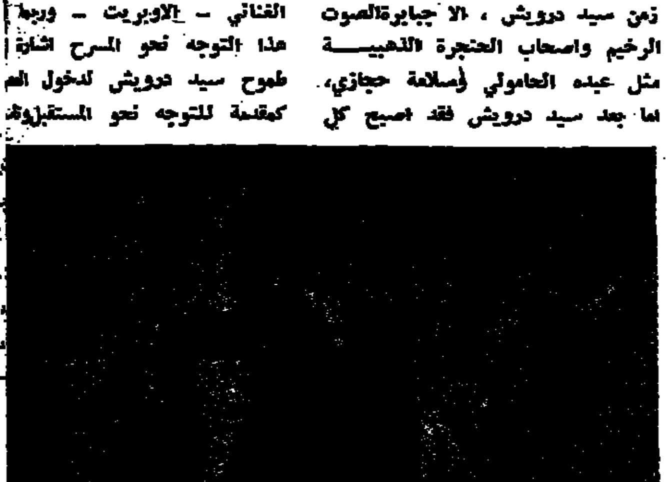
نحن مع سيد درويش نقف امام مكان ثوري مجدد وحديث . بكل ما تعني هذه الكلمات . هو فنان ثوري . لان فنه موقف انساني ورؤيا للعالم والحياة وهو مجدد لانه ضد اشكال الماضي . وحديث لانه كان ذا طموح حر يتجه نحو المستقبل في مغامـــرة شجاعة .

لم يكن ، كما تقول الدكتـــورة سمحة الخولي — يجرا على الغناء في زمن سيد درويش ، الا جبابرة الصوت الرخيم واصحاب الحنجرة الذهبيـــة مثل عبده الحامولي وسلامة حجازي . اما بعد سيد درويش فقد اصبح كل يقف امام نبع الحانه المتفجـــر التلقائي واجب له ولا الاوزان .. كلام كان يستطيع ان يصب في ... يحبيه ، كما يصب ماء الخليج

جبران خليل جبران

العود اليابس — .

المغامرة الاخرى التي توجه ... سيد درويش هي دخولـــه المـ... الغنائي — الاوبريت — وربما هذا التوجه نحو المسرح اشارة ... طموح سيد درويش لدخول الـ... كمقدمة للتوجه نحو المستقبل وهو



توفيق الحكيم يتطلع الى مرح يوسف ادريس واسماعيـــل الحكيم الابن .

الشعب يغني — . ذلك ان الغناء معه اصبح ذا اهداف جديدة . لم يعـــد مجرد غناء للتسلية . لقد اصبح فنا هو التعبير الاكثر سموا للانسان .

كان ثمة ظلم ، كان ثمة طغيان ، في ذلك الحين ، فجاءت اغنية سيـــد درويش ، ردا صافعا في وجه هـــذا الظلم معه ولاول مرة التقت الوطنيـــة والنضال الوطني والسياسة مع الفن . في تاريخنا الحديـــث . ويردد الان اهل مصر ، في كل مناسبة وطنيـــة عزيزة ذلك النشيد الجميل — بلادي بلادي لك حبي وفؤادي — .

الى جانب الغناء — الموقف . كـــان سيد درويش ، من الفنانين المجددين على صعيد الشكل الموسيقي المحض ، ينقل لنا توفيق الحكيم ، كلاما لسيد درويش يقول فيه : — استطيع ان الحن كل شيء : استطيع ان الحن الجرائد اليومية — .

ويعلق توفيق الحكيم » — نعم .. لقد احس سيد درويش ان لا شيء لون جديد من الفن الغنائي الو... العربي غير المعروف .

ومع تلحينه المسرحي ، ... الغناء العربي من الفردية ، ... الفرد الى الغناء الجماعي اي ... وبذلك ينتقل الغناء من التعبير ... الذاتي الى التعبير الرؤياوي ... الجماعي .

هكذا كلما عادت الذاكرة ... سيد درويش ، تزداد الصورة ... كما يزداد الخجل ، فالذين ... لم يكملوا تلك البداية ... وان كانوا قد تاثروا بها . ... الان كلما سمعنا قصيدة ... للشيخ امام نتذكر سيد درويش ...

فالعصر لا يزال يـــلوذ ... وفراغ ، والمستقبل لا يزال ... كما ان الماضي ، لم يمت بعد .

كم نحن بحاجة الى سيد ... مرة اخرى .

سمير الصايغ

عن صحيفة — العمل — التو...



رقم — ٢٠٥ —

باشراف : عيسى الغرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح .

المطربة فايزة أحمد ظهرت على الشاشة العربية في فيلمين سينمائيين فقط .

فما اسم الفيلمين ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٠٣ —

الحل الصحيح :—

١— اسم الفيلم : الشموع السوداء

٢— اسم المطربة : نجاة الصغيرة

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— خالد رويضي — القدس — ص.ب ٢٠٤٠٥

٢— راسم محمود كناعنه — الناصرة — ص.ب ٣١١

٣— سعيد ديب غبون — غزة — جباليا — بلوك ٧٢/٧٩

٤— بلال محمود ذياب — طمرا — بريد عكا

٥— جاكلين داود باسيل — بيت لحم — شارع النجمة — قرب النادي السرياني

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة لطيفة والـــي . يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائز هذا الاسبوع خصصت للانسة امال الافرنجـــي . يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امال الافرنجي . يرجى منها مراجعة صالونا ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

نابلس — لطيفة والي ، فخري نصر ، يوسف السيلاوي ، عبد الرحمن ابو الحبايب ، عماد الشخشير . رام الله — رياض الصلح . قلقيلية — نبيل نوفل ، بسام منصور ، وجيـــه شنطي . حيفا — حوريه ابو ناصر ، سهام عزام ، كميليـــا مطانس . الخليل — نجاح عبيد . القدس — خالد رويضي ، رلى عبود ، أحمد رويضي ، ابراهيم فراح ، عزيز ابو صبـــح ، خيرية حرباوي . اريحا — وفاء السلايمة ، دلال السلايمة ، محاسن حسان . طمرا — عبد الرحمن الزعبي ، رمونه ذياب ، بلال ذياب ، مهيب ذياب ، رولا ذياب ، عبد الرحيم عواد ، ترشيحا — الهام حداد . عبلين — فرج خوري . غزة — سعيد غبون ، نداء شعث ، امال الافرنجي ، سامي المدهـــون . رفح — ناهد العايدي . طوباس — فاروق دراغمة . الناصرة — أسامة كناعنه ، راسم كناعنه ، قريال عيسى ، عوني زعبي ، عصام نجم فؤاد سيباني ، سعيد ابو حمد . اللد — عبلـــه العوضي . عكا — زيواد بهلول ، حوريه خطيب ، علا قرعاوي ، اخنان طوالبة ، أمينة طوالبة . الفريديس — انيسة شطروبي . طولكرم — معاوية حسين ، ناصر سلامة . المشهد — رياض سليمان . طرعان امال بشارة . بيت لحم جاكلين باسيل . كفر ياسيف — فاتنة جريس . دالية الكرمل — توفيق عواد . البقيعة — معين مهنا .

قسيمة رقم — ٢٠٤ —

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التوقيع ____________

عبد الله تفاحة

نظاراتي قانوني

نابلس — بجانب سينما العاصي

نابلس — دوار الحسين — بناية العالول الجديدة
بجانب بناية البنك العربـــي
مع احر التهانـــي بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

مصنع تريكو ابو زهرة

نابلس — شارع النصر
تلفون ٢١٦٤ — ص.ب ٢٠٢
كنزات وطقوم صوف رجالي — ستاتي — وولادي

صيفي وشتوي وربيعي
يقدم احر تهانيه الى جميع الاخوان

بحلول عيد الاضحى المبارك

المطعـــم الشرق « مخـــول اخـــوان »

عكا — البلدة القديمة — شارع صلاح الدين
افخر المأكولات الشرقية — خدمة ممتازة
يتقدم باطيب التهاني واجملها لابناء الطوائف
الاسلامية والدرزية في عكا والعالم اجمع بمناسبة

عيد الاضحى المبارك
اعاده الله بالخير والبركة

... العادل ... قضية القدس

بقلم : رجائي بلاطه

او لاية دولة كبرى او صغرى نزع ملكية الشعب العربي الفلسطيني لاراضيه الفلسطينية المحتلة ومنح هذه الاراضي للغير ، ولا تخلطوا الحابل بالنابل بل فرقوا بين واجب الانسحاب وحقوق هذا الشعب المشروعة فيممارسة حق تقرير مصيره ، بالاستقلالوالعيش على ارضه ووطنه ، مثلما اخطأتمفكم في تفسيراته لقرار مجلس الامن ٢٤٢ حتى جاء التفسير الفرنسي ووضع النقاط على الحروف .. واتقوا الله فيما تطرحون من مشاريع وحلول لفض النزاع بصورة سلمية .

—●—

اذا صح ما قيل من ان هناك اقتراحا بشأن حل قضية القدس يتلخص في اعتبار المدينة المقدسة موحدة وتحت سيطرة اسلامية مسيحية يهودية ، وايجاد بلديتين الاولى عربية والثانية اسرائيلية مع بلدية مركزية يتناوب على رئاستها ثلاثة رؤساء : مسيحي ومسلم ويهودي ، فستكون وجهة النظر هذه مرفوضة من قبل الجانب العربي لان العرب لا يستطيعون التنازل عن القطاع الشرقي من القدس او الموافقة على اخضاع هذا الجزء من القدس لسيادة عربية اسرائيلية مشتركة خصوصا وان وجهة النظر هذه تتعارض مع قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

الازمــة الاقتصاديــة الخانقــة فى اوروبا

اسبابهـا : الحظـر العربى على النفط وهبـوط قيمة العملات الاوروبيـة

نتائجها : انخفاض مستوى المعيشـة والغـلاء الفـاحش والبطالة

عـلاجهـا : الغاء المقاطعة النفطية ومحاولة ايجاد مصادر اخرى للطاقة

الذي شاهد التهافت الكبير على الحوانيت والمحلات التجارية في اوروبا خلال الايام الاخيرة من عام ١٩٧٣ ، لابد وان تقوده الذاكرة الى ايام الازمـات الاقتصادية التي سبقت الحرب العالمية الاولى والثانية وكذلك ازمة عام ١٩٢٩ ..

المشتريات تتضمن مختلف الحاجيات والمواد الاستهلاكية .. من المأكولات وحتى قطع الاثاث والحلي وادوات الزينة الاخرى .. وقد بلغ التهافت على المشتريات في بعض الاماكن في لندن ، باريس ، جنيف وميونيخ درجة لم تشهد مثلها العواصم المذكورة ..

ما هو سبب هذا التهافت ، ولماذا يخزن سكان اوروبا هذه الحاجيـات والمواد الاستهلاكية وكأن الحرب على الابواب .

يعود سبب التهافت الى التقارير الاقتصادية التي كانت تنشرها الصحف الاوروبية بين الحين والاخر ، والتي كانت في معظمها قاتمة لا تبشر بـاي خير ..

وكان اخر هذه التقارير يقول ان موجة عارمة من الغلاء ستعم بلدان اوروبا الغربية في مطلع عام ١٩٧٤ بسبب ازمة النفط التي ادت الى هبوط عدد من العملات الاوروبية في اسواق النقد الدولية .. وقال تقرير اخر ان موجة الغلاء هذه تنذر بنهاية الرخاء الاقتصادي الذي شهدته اوروبا منذ اواخر الاربعينات ..

وبدأ بعض ما ورد في هذه التقارير يتحقق بالفعل .. فقد سرحت مصانع كثيرة عددا من عمالها بسبب ازمـة الوقود مما زاد من نسبة البطالـة وهبوط مستوى المعيشة .. كما ان الغلاء المستمر قد خلف تضخما ماليا لا مثيل له .. ومع ان التضخم المالي كان قائما منذ مطلع عام ١٩٧٣ الا انه زاد مع تفاقم الوضع الاقتصادي في اوروبا الغربية نتيجة ازمة النفط ..

هبوط مستوى المعيشة

وبدأت تبدو في ايطاليا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا بعض دلائل هبوط مستوى المعيشة .. فالمواطـن العادي يختصر من مشترياته ، ويشتري ارخص نوع من السيارات ويمشـي سيرا على الاقدام توفيرا للنقود او الوقود .. وكلاهما اصبح له قيمة في نظرة المواطن الاوروبي في هذه الايام .. كما انه اصبح يفكر مرتين قبل ان يقدم على شراء اي شيء ثمين او قبل ان يقوم بمشروع ما ..

والحقيقة ان هذا الوضع الاقتصادي المتردي قد خيب امل الاوروبيين الذين استبشروا خيرا في مطلع عام ١٩٧٣ .. فقد شهدت بداية العام المنصـرم نهاية للحرب الفيتنامية وانتـهاء التورط الامريكي في جنوب شرقي اسيا. وكذلك دخول بريطانيا والدنـمارك وايرلندا السوق الاوروبية المشتركة ، مما عزز الامال بقيام وحدة اقتصادية اوروبية تليها وحدة سياسية .

بون غير راضية

كما شهد العام الماضي تنفيذ سياسة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية . التي تقربت بموجبها بون مـن دول الكتلة الشرقية وخاصة الاتحاد السوفياتي .. وكانت المانيا الغربية تامل مـن وراء هذه السياسة تخفيف حدة التوتر في اوروبا ، وخاصة في اواسط القارة ثم زيادة حجم التبادل التجاري مـع دول الكتلة الشيوعية .. ولكن النتيجة لم تكن كما توقعها المسؤولون في بون .. فهذه السياسة لم تسفر سوى عن صفقات تجارية قليلة بين المانيا الغربية وبين كل من روسيا وبولندا رغم ان بون قدمت تنازلات سياسية كثيرة . ورغم انها قدمت القروض والمنح لتمويل عدد كبير من المشاريع في دول الكتلة الشرقية .. وهذا الامر لم يرض بون، ولم يزد من ازدهارها الاقتصادي ، وانما زاد من تسرب الماركات الالمانية الى الاتحاد السوفياتي وبولندا .

وكما قلنا فان الاوروبيين كانوا يأملون عقب التطورات التي حدثت في العام الماضي ، وابرزها الوفاق الامريكي ـ السوفياتي وتخفيف حدة التوتر الدولي ، الى تحسـن الاوضاع ـ الاقتصادية .. فقد امل الايطاليون بانتعاش اقتصادي بعد اربع سنوات من الازمات الاقتصادية المتلاحقة ... وامل البريطانيون بازدهار اقتصادي بعد دخولهم السوق المشتركة .. ولكن هذه الامال ذهبت ادراج الرياح بعـد حرب تشرين الاول في الشرق الاوسط وتشديد المقاطعة النفطية العربية ... وقد هبطت شعبية الحزب الديغولي في فرنسا وكثرت الانتقادات وحتـى اللعنات على نظام حكم الرئيس بومبيدو .. كما انهالت الهجمات على حـزب المحافظين الحاكم في بريطانيا ، ولـم ينج حزب العمال ايضا من هــذه الهجمات ، ذلك لانه يسيطر على نقابات العمال والنقابات المهنية المختلفة في البلاد ..

الحركات الاصلاحية

ويقول المراقبون ان هذه التطورات ان دلت على شيء فانما تدل على ان الاوروبيين على استعداد لاسقاط حكوماتهم في الانتخابات اذا شعروا بان اوضاعهم الاقتصادية قد تردت وهبطت مستويات معيشتهم .. ويعتبر هذا تحولا خطيرا في المفاهيم الاوروبية التي كانت تضع الاوضاع الاقتصادية في المرتبة الثانية بعد المصالح السياسية او الاصلاحية الاجتماعية او الاعتبارات الوطنية ..

وقد اولدت الاوضاع الاقتصاديـة المتردية ازمة ثقة بين الاوروبيـين الغربيين وحكوماتهم ، وادت الى ظهور حركات اجتماعية تطلق على نفسها اسم ـ الحركات الاصلاحية ـ تهـدف الى ـ اصلاح الوضع ـ .. كما ادى ذلك الى تعزيز مركز الاحزاب المعارضـة والحركات اليمينية .. وكلنا نذكر ظهور حركة النازيين الجدد وتـعزز مركزها في سنة ١٩٦٦ عندما كانـت المانيا الغربية تواجه ازمة اقتصاديـة خانقة .. كما برز الفاشست كقوة لا يستهان بها في ايطاليا فـي مطلـع السبعينات عندما وصل الوضـع الاقتصادي في تلك البلاد الى اسفل الدركات .. وبرزت قوة الملويـين واليساريين الجدد في فرنسا وبريطانيا بسبب الازمات الاقتصادية المتلاحقة ..

عجــز السوق

ويتساءل بعض الاوروبيين عن سبب عجز السوق الاوروبية المشتركة عن معالجة هذه الاوضاع الاقتصادية .. ويجيب المسؤولون في السوق على ذلك بقولهم ان الازمة لا تتعلق بدول السوق وحدها . فالازمة الاقتصادية الحالية تجتاح العالم باسره بسبب ازمة النفط الناجمة عن ارتفاع اسعار الوقود بشكل خيالي .. واضاف هـؤلاء المسؤولون في السوق قد حسنت من الاوضاع الاقتصادية في عدد من الدول الاعضاء في السوق مثل بريطانيـا والدنمارك . ولكن طالما ان الامر ليس بايدي دول السوق ، فان الاسـرة الاقتصادية الاوروبية لا تستطيع ان تفعل شيئا سوى اتخاذ الاجـراءات الاقتصادية وفرض التقنين على بعض المواد الاستهلاكية ..

ويلوم كثيرون من الاوروبيين زعماءهم لانعدام التعاون الاقتصادي المتين بـين دولهم .. ويتساءلون عن فائدة وجود السوق اذا كانت الدول الاعضاء فيها لا تتكاتف وتتعاضد من اجل فرضـ ارادتها على الدول النفطية التي يقول معظم الاوروبيين انها سبب الاوضـاع الاقتصادية المتردية في اوروبا الغربية .. كما اظهر بعض الاوروبيين امتعاضا من موقف دولهم ازاء هولندا التـي فرضت الدول العربية النفطية مقاطعة عليها بسبب موقفها من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ..

ولكن بعض مصادر السوق فـي بروكسل تقول أن الدول النفطية قد ساهمت في ازدياد تردي الاوضـاع الاقتصادية في اوروبا الغربية ، ولكنها ليست السبب في خلق هذه الاوضاع .. فالازمات الاقتصادية كانت موجودة حتى قبل حـرب اكتوبر الماضيـة .. وازمة الطاقة ستظل قائمة حتى ولو تم ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.

هذه الصورة القائمة عن الاوضاع الاقتصادية في اوروبا دفعت الكثيرين الى التساؤل : وماذا بعد ؟ ما هـي الصورة التي ستراها في عام ١٩٧٤ ، او كيف ستكون عليه الاوضـاع الاقتصادية في العام الجديد ..؟

تفـــاؤل

الاقتصاديون في اوروبا الغربيـة متفائلين بعض الشيء من تخفيف المقاطعة النفطية العربية على بعض دول اوروبا الغربية ، ولكنهم حذرون بالنسبـة لنتائج ذلك ، وعما اذا كان التخفيف سيحسن من الاوضاع الاقتصادية ..

ويقول الخبراء الاقتصاديون كذلـك انه طالما لم يلغ الحظر الكلي عـلى تزويد النفط العربي ، ولم يرجع هذا التزويد الى سابق عهده قبل فرض المقاطعة ، فان ازمة الوقود ستستمر . ومع استمرارها فان هناك توقعـات بالنسبة لعام ١٩٧٤ اهمها :

● أن الجمود الاقتصادي سيستمر في معظم دول القارة ، مثل الجمود في الانتاج يرافقه تزايد في التضخـم المالي . وهبوط في مستوى المعيشة قد تصل نسبته الى ١٠ بالمائة .

● الانتعاش الاقتصادي قد يتقلص او ان بعض الحكومات الاوروبية قد تفرض نوعا من الاعتدال الاقتصادي ، او كما يسميه الاوروبيون سياسـة ـ شد الحزام ـ . وهذا سيؤثر عـلى السياسة المالية والاقتصادية لمعظم دول اوروبا الغربية .

● البطالة قد تتفشى في معظم الدول الاوروبية ، اذ انه نظرا لانعدام الازدهار الاقتصادي فلن يتوفر العمل لجميـع الذين يطلبون العمل .

● سيتقلص الدخل الفردي اذا ما تفاقمت البطالة او هبط مستـوى المعيشة او الغيت الساعات الاضافية في العمل .. وتجدر الاشارة هنا الى ان مستوى المعيشة سيهبط في المـدن والمناطق الصناعية اكثر منه في المناطق الزراعية والريف الاوروبي ..

● قد تزداد الخلافات والصراعات الاجتماعية والطبقية ، كما ان الاوضاع الاقتصادية السيئة قد تؤدي الـى الغليان السياسي والفوضى الاجتماعية.

والسؤال الذي لا بد من طرحه هو: هل يمكن لهذه الاوضاع الاقتصادية ان تستمر في اوروبا ؟

هناك عدة امكانيات لتحسين الوضع اهمها : اذا تصرفت الحكومات بحكمة. ووضع العرب نهاية لمقاطعتهم النفطية. واستعاد الاوروبيون الثقة بانفسهم .

اوروبا ستصمد ..

وقال احد الخبراء الاقتصاديين ان الثقة بالنفس ضرورية في هذه الاوقات .. لانه اذا بدأ الاوروبيون بالتوفير وشد الحزام دون أن يحاولوا حـل الازمة الجذرية وهي ازمة النفط او ازمة الطاقة ، فان الامور قد تزداد سوءا . واضاف هذا الخبير ان على الاوروبيين أن يحاولوا ايجاد لغة مشتركة مع مصدري النفط . وفي نفس الوقـت البحث عن مصادر اخرى للطاقة . رغم أن هذه المصادر لن تكون في متناول اليد قبل عام ١٩٨٠ .

ولكن هناك بعض الاوروبيين المتفائلين الذين يقولون ان اوروبا ستصمد امام هذا التحدي ، مثلما صمدت في الماضي امام تحديات كثيرة .. ويضيفـون قولهم ان التحدي الحالي هو اصعـب التحديات ، ولم تشهد اوروبا مثيلا له منذ مطلع القرن الحالي ..

عن ـ التايم ـ الامريكية

مع النـاس

المجتمع السليم تترابط أوضاعه ومصالحه

بقلم : محمود كناعنة

اعمال الانسان كلها ذات ترابط وثيق ، وان كانت تبدو عند النظر السطحي وكأنهـا منفصلة في بعض الاحيـان .. فالوضع الاقتصادي او النشاط الاقتصادي للانسان مرتبط او يجب ان يكون مرتبطا بوضعـه الاجتماعي ونشـاطه الفكري والروحي ..

ولا تبدو هذه الظاهرة واضحة في اعمال الفرد بقدر ما تكون كذلك في اعمال المجتمع . ذلك لان المجتمع هو الاطار الكلي الشامل للافراد . وملامحه هي ملامح النشاط الواسع لهم ـ فاذا تحسن الوضع الاقتصادي لمجتمع من المجتمعات اثر ذلك حتما على مستواه العلمي والثقافي ـ وكنتيجة لذلك فانه يؤثر ايضا على النشاط الاجتماعي والخلقي تاثيرا ايجابيا دون جدل .

ونحن نجد اصداء هذه الحقيقة ، بل اصولها في الاديان حين نقرا عـن الترابط بين فعل الخير والسلام ، او بين المعرفة والحياة ، او بين الشريعة والحكمة والاخلاق وبين الامكانيـات الاقتصادية والعلم وغير ذلك .وشواهد هذه النظريات الصادقة موجودة فـي الحكمة التلمودية حيث نرى فيها هذه الحكم : ـ منفعة الارض للجميع ـ . مما يؤكد الترابط الاقتصادي داخـل المجتمع الواحد بخيوط غير ملموسـة وفي امثلتنا العامية نرى هذا المعنى واضحا في قولهم ـ عندما يطلع الخير يعم عالجميع ـ ونقرا كذلك في هذه الحكمة التلمودية الاقوال التالية :

ـ كلما ازدادت المعرفة ازدادت الحياة ـ . وحكمة اخرى تقول : ـ كلما زاد الاحسان ازداد السلام ـ وثالثة تقول: ـ حيث تنعدم الشريعة تنعدم الاخلاق ـ ورابعة تقول : ـ حيث ينعدم الغذاء ينعدم الدرس ـ .

من هذه الحكم جميعها ندرك هذا الترابط المتين داخل المجتمع الواحد بين المعرفة والنجاح في الحياة . فازدياد المعرفة والعلم اساس لازدهار الحياة عامة والاحسان وعمل الخير شـرط لتهود السلام في المجتمع . واذا ضعفت الحكمة والشريعة من داخل المجتمع دب الفساد في اخلاق الناس . واخيرا تلك الحكمة التي تتحدث عن الظروف الاقتصادية والاحوال المعاشية التي هي شرط لانتعاش الدرس وطلب العلم ـ في جسم المجتمع الواحد ـ وبالطبع فان هذا لا يعني ان افرادا فقراء لا ينبغون في العلم وينجحون ، ولكن المعنى هنا محمول على شمول النشاط الثقافي المرتبط بحالة الناس المعيشية فاذا ازدهرت هذه الاحوال ازدهرت نتيجة لذلك اوضاع المجتمع ونشاطاته العلمية والثقافية فازدادت لديه معاهد العلم وارتفع المستوى ، وانتشرت الكتب بين ايدي الناس وغير ذلك من مظاهر هذا التقدم الثقافي .

في اصــول الاسلام

ونحن نرى مثل هذا المعنى المترابط كذلك في اصول الاسلام كالحديـث النبوي والقران ، فالاحسان يؤدي الى كسب محبة الله كما جاء في قولـه تعالى : ـ واحسنوا ان الله يحـب المحسنين ـ وتكون نتيجة هذه المحبة انه ـ يزيد الله الذين اهتدوا هدى ـ اما البخل فهو مرتبط بسوء الخلق وعدم الايمان لقوله صلعم : ـ خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسـوء الخلق ـ ثم ان التراحم بين الناس على الارض سبب من اسباب كسب رحمة الخالق في السماء لقوله صلعـم : ـ ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ـ واخيرا نرى في هذا الحديث التالي صورة للترابط الكامل بـين الافلاس المالي والخلقي . وكيف يؤدي بعض الاحيان الى شتم الناس او اكل مالهم وضربهم او الاعتداء عليهم فلا يكون المصير الا خسران الدنيا والاخرة

وقد روى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال : ـ اتدرون ما المفلس ؟ قالوا المفلس منا من ليس له درهم ولا متاع . فقال صلعم : المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي من شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا ،وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطى هـذا من حسناته . وهذا من حسناته . فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ـ وهكذا نرى شمول معنى الافلاس المالي والخلقي مما يـؤدي بصاحبه الى شر مصير

الترابط قائم

والامثلة على ذلك متعددة غير ان الذي اردنا توضيحه هنا ، هو ترابط احوال المجتمع بين اقتصادية وثقافية وعلمية وخلقية فكلها تؤثر في بعضها البعض . بل اننا نستطيع ان نربط الاحوال العمرانية والصحية للمجتمع مع تلك الظروف والامكانيات العامة .فاذا تحسنت هذه الاحوال الاقتصادية اثر ذلك على تحسين بقية الاوضاع بشكل عام ونحن هنا في البلاد نستطيع التأكد من ذلك عمليا بالنظر الى احوال القرى العربية ، بحيث نرى ان الاحـوال الاقتصادية التي تحسنت فيها الى حد بعيد كانت نتيجة للدخل الممتاز الذي يحصل عليه العاملون من ابناء هذه القرى والمزارعون من بيع انتاجهم بسعر مرتفع ، بحيث اثر ذلك على تحسين احوال السكان الصحية في القـرى والوسط العربي في البلاد . وكذلك الزراعية والعمرانية ، فعبدت الشوارع الداخلية ، واقيمت المدارس الحديثة ، وفتحت العيادات الطبية . وعلى الجملة اثر الوضع الاقتصادي على كل احوال السكان بشكل عام . ومن ذلك ازدياد عدد المثقفين وخريجي المدارس الثانوية والجامعات ـ ومحو الامية ـ وتعليم النساء وهكذا ظهر لنا من هذا الحديث اوضح مثل على الترابط بين احوال المجتمع بشكل عام .

واملنـا الاخير ان نزيد مـن الاستفـادة من احوالنا الاقتصاديـة الناجحـة في الوسـط العربـي للتطوير ولمزيد من الترابط بـين الاقتصاد والخلق المثقف ، وطلب العلم ، لان هذا يساعد كثيرا فـي تحسين المفاهيم والاحوال التربويـة والاجتماعية ، ويزيد من التقـارب والتفاهم بين افراد المجتمع بشكـل عام . وما اجمل ان يستغل الانسان منا ماله او جزءا من دخله ليكـون غذاء لفكره وروحه وخلقه ، وبذلـك يحتفظ عليه وعلى اهله ومجتمعـه الكبير كل ظروف وامكانيات الامـن النفسي والهدوء والاستقرار وسلامة الفكر والضمير من كل اذى او تشويش

وتلك هي اصول كل مجتمع تتكامل مصالحه وتتفاعل قنواته الايجابيـة الواحدة .

...ـدما يتخـذ النفط ـ تتمة

اتخاذ اجراءات صارمة للاقتصاد فـي الوقود ، وتأثرت افريقيا وكل الدول الثماني والعشرين التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اكرامـا للعرب وهلا في الحصول على مساعدات الدول العربية المنتجة للنفط . وصارت هذه الدول تطالب العرب بتخفيـض السعر تقديرا لصداقتها ، وبتسويق النفط اليها مباشرة بدلا من شركات النفط التي توزع النفط حسـب مقتضياتها ومقتضيات الدول التـي تخدمها . وتأثرت بريطانيا التي تؤكد صداقتها للعرب فاضطرت الى تخفيض العمل في المصانع الى ثلاثة ايـام ، بالدرجة الاولى بسبب الاضراب الجزئي في مناجم الفحم وبالدرجة الثانيـة بسبب الحظر الجزئي في النفط العربي وتأثرت فرنسا صديقة العرب بحيث اضطرت بعض مصانع السيارات لاغلاق ابوابها مدة محدودة لقلة الوقود .

ان الاقتصاد الاوروبي يعتمد فـي عناصره على بعضه البعض فاذا تأثر الاقتصاد في دولة اوروبية ما تأثرت كل الدول الاخرى . وتأثر ايضا الاقتصاد العالمي . ومن هنا اخذت محافـل دولية متزايدة تتحدث عن اتخـاذ اجراءات مضادة لارغام الدول العربية المنتجة للنفط على تغيير سياستها ، وصارت تسمع اصوات باتخاذ حتـى اجراءات عسكرية باعتبار ان الدول الاوروبية تتعرض لهجمات عربية وان الدول العربية اعطت الـدول الاوروبية وغيرهـا سببا لخوض مرحلة حربية . وفي الوقت ذاته اخذت مختلف دول العالم التكنولوجية تكرس المزيد من العناية والاهتمام لايجـاد وتوفير مصادر اخرى للطاقة . واذا كانت عمليات توفير المصادر ستستغرق بين عشرة وخمسة عشر عاما فانه يطل ضغط النفط العربي ستقلـص الى بضعة اعوام وقد تبدأ حلول لازمـة الطاقة تعمل عملها خلال ثلاثة اعوام.

حكايات

بقلم : علي الظاهر زيداني

لحقت بــه حتى المستشفى

أن تلدغ افعى طفلا ، فهذا يحدث في قرانا ، اما ان تلحق به حتـى المستشفى وتلدغه مرة ثانية ليموت فهذا هو العجيب ، ولكن اليسـت الصدفة تصنع المستحيل ؟

حدثت هذه الحكاية قبل سنين في احدى قرى الجليل وكانت بدايتهـا طبيعية جدا ، كان الطفل يلعب فـي فناء منزله في احد ايام الصيـف الحارة ، وفناء المنزل عند القرويـين مملوء باكوام الحطب والحـجارة والقش ، خرجت افعى من بين هـذه الاشياء ولدغت الطفل ، ونقل الطفـل الى المستشفى ، ومعروف للجميع ان بعض الافاعي تعيش بصورة دائمـة بالقرب من بيوت الفلاحين بل تعيش مع بعض هؤلاء في نفس البيت وخاصة في سقوف البيوت الخشبية القديمـة وفي ثقوبها - وهذا يعني ان هـذه الافعى لن تغادر المكان بعد ان لدغـت الطفل . ومعروف ايضا ان بعـض الناس لا يؤمنون بالغذاء الذي يقدم للمرضى في المستشفيات ولذلك فانهم يحملون لمرضاهم غذاء دسما عنـد زيارتهم لهم ، وهكذا فعلت (ام الطفل) حشت دجاجة لطفلها وحمرتها بالسمن ووضعتها في وعاء ووضعت الوعاء في سل ، وعلقت السل على شجرة توت في ساحة الدار .

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو : لماذا وضعت الام الطـعام في الخارج ؟والاجابة بسيطة ، خوفا من ان يفسد الطعام فانه يوضع في الخارج فالجو في خارج المنزل ابرد منـه في داخله ، وهذه الطريقة مستعملة كثيرا في القرى التي لا توجد بها كهرباء، وفي البيوت التي لا توجد بها ثلاجات.

وفي الليل عندما خرجت الافعـى للبحث عن غذائها ، جذبتها رائحـة السمن والدجاج ، فانسابت على جذع الشجرة ودخلت الى السل ، ولما كان غطاء الوعاء محكما ـ تكـورت ـ الافعى في السل محيطة بالوعاء على امل ..

نهضت الام في الصباح الباكر ، حملت السل على راسها .. وسافرت الى المدينة لزيارة طفلها الملدوغ ، فرح الطفل كثيرا بقدوم امه وهرع الى السل ليتناول بنفسه ما احضرت له. ومد يده بلهفة الى داخل السـل ، فلدغته نفس الافعى مرة ثانيـة في اصبعه . واقسم لي شاهد العيان وكان مريضا في المستشفى بان الطفل مات في الحال قبل ان يدركه الاطباء .

يقولون : فلان مثل حية التبن . وسيرته كسيرة الحية . وهو ناعم كالافعى .

ويقول بعض العلماء ان هناك نوع من الحيات تستطيع الواحدة منـها اقتفاء اثار الانسان الذي قتل (زوجها) .. تقتفي اثره لمسافات بعيدة .فتنتقم منه لدم .ذكرها المهدور .

ثم اليست هذه من عجائب الدنيا ؟

ديــك الحبش

غنى بالعنـاصر الغذائيـة

فقير بالكولسترول ورخيـص



كلنا نعلم ان اللحوم هي مصدر غذائي هام جدا لبناء الجسم ولاستمرار عمل اجهزته المختلفة بل انها اهـم المصادر الغذائية على الاطلاق .

فهي تحتوي على المعادن الهامة لتركيب الجسم مثل الكالسيوم والحديـد والفوسفور وكذلك على فيتامينات كثيرة وهامة منها مجموعة فيتامينات .

ونظرا لاسعار اللحوم المرتفعـة نسبيا فنحن لا نستطيع ان نتناولهـا يوميا وبكميات كبيرة كما نتناول غيرها من الاطعمة والفواكه . ولكن يبدو ان المشكلة قد حلت نهائيا .

فقد تمكن مربو ديك الحبش مـن قلبه من طعام الاغنياء ـ كما هـو الحال في اوروبا ـ الى طعام شعبـي تتحمله كل ميزانية ... وذلك بعـد نجاحهم في اكثاره وتحسين نوعيته .

لحم ديك الحبش يعتبر اغنى انواع اللحوم بالمواد المعدنية وبالفيتامينـات الضرورية لبناء الجسم .. ومن الجهة الاخرى فهو ارخص بكثير من لحـم الخروف والماعز والبقر ..

اما غناه بالعناصر الغذائية الضرورية فهو عائد الى تربيته .

وديك الحبش له متطلبات غذائيـة كثيرة جدا بالنسبة للحيوانات والطيور الاخرى .. الامر الذي سيضطر مربيه الى توفير كميات كبيرة من البروتـين والمعادن في طعامه .. وهم بذلـك يحافظون على نوعية لحمه الممتاز وعلى سرعة نموه .

والقائمة ادناه تثبت هذا الامر :

متطلبـات غـذائية للحيـوانات المختلـفة

(في كيلو غرام طعام)

النوع	البروتين	يناتسين	ريبوفلين
الحبش	٢٨٠ـ٣٠٠ غرام	٧٧ـ٨٠ ملغرام	٣ر٧ـ٠ر٤ ملغرام
الدجاج	٢٠٠ـ٢٣٠ غرام	٣٠ـ٣٦ ملغرام	٢ر٩ـ٣ر٣ ملغرام
الخنزير	٩٨٠ـ٢٠٠٠ غرام	١٨ـ٢٠ ملغرام	٢ر٦ـ٢ر٨ ملغرام

ويمتاز لحم ديك الحبش عـن اللحوم الاخرى من ناحية تخوف الاطباء من العلاقة بين الاطعمة وامراض القلب كما سنرى في القائمة التالية :

كميـة الكولسترول في انـواع اللحـوم المختلـفة

(غرام في كيلو غرام اللحم)

نوع اللحم	كمية الكولسترول
البقر	١ر٢ـ١ر٤ غرام
الخنزير	٠ر١ـ١ر٢ غرام
الدجاج	٠ر٦ـ٠ر٩ غرام
الحبش	٠ر٤٥ـ٠ر٥ غرام

فالاطباء الذين ينصحون بالاقلال من تناول الاطعمة الغنية بالكولسترول والمواد الدهنية .. يرون في ديـك الحبش طعاما مثاليا من بين اللحوم المتوفرة لدينا .. وكما نلاحظ فـان ديك الحبش يحتوي على ٣٠٪ فقـط من المواد الدهنية بينما يحتوي لحم البقر مثلا على ٥٣٪ .

الا ترون معنا اذن ، ان الديـك الرومي ثروة ممتازة..!! لذيذ الطعم ، غني بالفيتامينات والعناصر الغذائية وفي الوقت نفسه .. رخيص الثمن .

هكذا اعن الاهال

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توقع ابعاد المسلحين الثلاثة
الذين احتجزوا في لندن الى الولايات المتحدة ..

لندن ـ رويتر ـ سيقرر مسؤولو البوليس والمهاجرة ان كانوا سيبعدون او يحتجزون الانسة ليسون تومسون ـ ١٨ سنة ـ الفتاة الامريكية الشقراء التي القي القبض عليها في مطار هيترو بلندن وهي تحمل خمسة مسدسات وذخيرة في حقيبة امتعتها •

وستتخذ قرارات مماثلة بصدد السيد ابو الخير هكاوي ـ ٢٥ سنة ـ الذي القي القبض عليه عندما قابلته الانسة تومسون في المطار وهو مغربي والسيد اتلر نسيم ـ ٢١ سنة ـ وهو باكستاني •

وتعتقد مصادر البوليس ان الثلاثة يشكلون مجموعة اغتيال مسلحة ارسلت الى لندن لتعزيز الهجمات على اليهود البريطانيين البارزين في اعقاب اطلاق النار على جوزيف زيف الصهيوني البارز ورئيس سلسلة المتاجر يوم الاحد الماضي •

ووصفت الصحف البريطانية الفتاة التي وصلت الى هنا يوم السبت الماضي عن لوس انجيلوس بانها عاملة مطعم سابقة قالت عند مغادرتها سانتا باربارة في كاليفورنيا انها ستعمل عارضة في نيويورك •

ووصل الباكستاني من لوس انجيلوس يوم الاثنين الماضي •

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان المسؤولين ياخذون بعين الاعتبار ان احتجازهم وتوجيه تهم اليهم قد يؤدي الى اعمال ارهابية عربية ضد اهداف بريطانية •

واضافت المصادر تقول انه على الرغم من ان في الامكان توجيه عدة تهم اليهم فان السيد روبرت كار وزير الداخلية قد يقرر ابعادهم الى الولايات المتحدة •

وانتقد السيد ستانلي كليتون ديفيز وهو عضو يهودي في البرلمان امس مثل هذا الاجراء، قائلا ان الحكومة يجب ان تكون حازمة وان لا تلقي المسؤولية على حكومات اخرى خشية اعمال انتقامية عربية •

وقالت مصادر البوليس البريطاني امس ان وكالات الاستخبارات الامريكية اكتشفت ان المس اليسون تومسون الشقراء وزميليها اعضاء في مجموعة متطرفة تتخذ من كاليفورنيا مركزا لها وتتمركز المجموعة في سانتا باربرة حيث يعرف عن الرجلين انهما تلميذان وحيث يقال ان المس تومسون وهي في الثامنة عشرة كانت تعمل في مطعم •

واضافت المصادر تقول ان الثلاثة الذين يعتقد انهم يشكلون فريق اغتيال تلقوا التدريب على ايدي محترفين في اساليب مقاومة التحقيق ولم يستطع خبراء التحقيق التابعون للبوليس والاستخبارات من حملهم على الاعتراف بشيء •

واذا اعيدوا الى الولايات المتحدة فانهم سيواجهون تهم تامر خطيرة كما ان الفتاة ستتهم ايضا بنقل اسلحة وذخيرة •

فرنسا مستعدة ـ تتمة

النصر الجمهوري بمناسبة العام الجديد.

وقال بومبيدو انه متشائم من امكان اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط •

واضاف : اني اعتقد انه سيتم تحقيق نتائج في فك الارتباط العسكري في جبهة قناة السويس • كما انني لا استبعد عقد اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر وبلدان مجاورة اخرى •

ـ واضاف يقول لكن ما يجعلني متشائما هو ان مثل هذه الاتفاقات لن تحظى باعتراف او قبول سكان البلدان المعنية • ومن المحتمل ان تبدو نوعا من الهدنة الطويلة اكثر مما هي سلام نهائي

عيد الأضحى ـ تتمة

العمري الكبير • وتمنى الشيخ حسن في خطبة العيد ان يعيد الله هذه المناسبة على الامة العربية وهي في عز وسؤدد وطمانينة • وكان عدد من الزعماء المسلمين اللبنانيين قد اعتذروا عن عدم قبول التهاني بالعيد في الظروف الحاضرة •

وفي دمشق ادى الرئيس السوري حافظ الاسد الصلاة في مسجد امية الكبير وحضر الصلاة السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين بدمشق ودعا خطيب المسجد الدول العربية والاسلامية الى حشد كل قواها في سبيل معركة التحرير واستعادة الاراضي المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني •

واشاد في كلمته بالقوات السورية المسلحة المرابطة على خطوط النار والقوات العربية المشاركة لها وقال ان النصر لا بد من ان يتحقق طالما العرب متفقون والاسلام يد واحدة •

وذكرت وكالة الانباء الليبية في رسالة لها من طرابلس ان الجمهورية العربية الليبية احتفلت باول ايام العيد وركز خطباء المساجد على ضرورة التمسك بالدين الحنيف لخلق تماسك اكبر بين ابناء الامة العربية من اجل تحقيق النصر وتحرير الارض العربية المحتلة •

وقالت الوكالة ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة تلقى برقيات تهنئة من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بمن فيهم الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الصومالي محمد زياد برى والرئيس الباكستاني فضل الله شودري •

انخفاض سعر الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى

لندن ـ رويتر ـ انخفض سعر الجنيه الاسترليني امس الى ادنى مستوى له في سوق المال في لندن كما ارتفع سعر الذهب الى ارقام قياسية لم يبلغها منذ خمسة شهور وعلل المتعاملون في سوق الذهب ان الارتفاع الذي طرا على سعر الذهب يعود الى الاشاعات التي اجتاحت سوق الذهب والتي تفيد بان الدول العربية المصدرة للبترول قد تطالب بالحصول على اثمان صادراتها من البترول بالذهب بدلا من العملات الحرة •

اتفاق حول ـ تتمة

موضوع فصل القوات • وافادت مصادر مصرية واسرائيلية عليمة في جنيف لمراسل وكالة انباء يونايتدبرس انها لن تفاجا اذا طرات تطورات بالغة الاهمية في نهاية الاسبوع الحالي •

وكان ناطقا بلسان الامم المتحدة في جنيف قد اعلن ليلة الخميس ان الوفدين الاسرائيلي والمصري وصلا الى مرحلة مهمة ولكنه امتنع عن التوسع في هذا القول•

ولم يقل اعضاء الوفدين شيئا عن اجتماعاتهم في جنيف ولكنهم اكدوا ان الاجتماع التالي سيعقد بعد ظهر اليوم

وقالت مصادر اسرائيلية في جنيف امس ان اسرائيل طلبت المحافظة بدقة من جانب مصر على وقف النار قبل ان توافق على الفصل بين القوات في منطقة القناة •

وتقول المصادر ان هذا الطلب اثير في الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول بين الوفدين الاسرائيلي والمصري في المحادثات العسكرية في جنيف •

واشارت المصادر الى ان الميجور جنرال مردخاي غور رئيس الوفد الاسرائيلي كرس ساعة ونصف الساعة من المحادثات التي استمرت ساعتين و٥٠ دقيقة لبيان تفاصيل حوادث انتهاك وقف النار من جانب القوات المصرية •

واكد الميجور جنرال غور وجوب المحافظة على وقف النار بكامله قبل ان يكون هناك مجال لاي اتفاق حول فصل القوات •

نعي فاضل

عائلة السوده والنواتي في قطاع غزة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الشاويش رزق عبد اسماعيل السوده

الذي وافته المنية مساء اول ايام عيد الاضحى عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما •

تقبل التعازي بمنزله بملك النواتي قرب الجميزات في حي الرمال في غزة •

وانا لله وانا اليه راجعون

القوات الاردنية تعود

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

عن اعتقاده بانه من الناحية العسكرية البحتة كان ينبغي ان لا تهاجم مصر وسوريا اسرائيل في وقت واحد بل كان يجب على مصر ان تبدأ في القتال وان تحتل الممرات في سيناء ومن ثم تنضم سوريا الى المعركة •

وقال الملك حسين ان تعاونه مع مع سوريا هو تعاون وثيق وانه غير مرتاح من التعاون مع مصر ومدى هذا التعاون بالقدر الذي يتوخاه هو واضاف ان المسؤولين المصريين والسوريين لم يشاركوه في قرار موعد فتح النار الا انه كشف النقاب عن انه كان لديه اتفاق بين مصر وسوريا بعد نشوب الحرب يقضي بان ينضم الاردن الى المعركة ويفتح النار من نهر الاردن في الوقت الذي ينجح فيه السوريون في هضبة الجولان ويسيطرون عليها سيطرة تامة وفي الوقت الذي تصل فيه القوات المصرية الى المداخل الرئيسية في صحراء سيناء • • وقال الحسين : الا ان هذه الامور لم تتحقق وكان على الاردن بدل ذلك ان يشترك في الدفاع عن الجبهة الشمالية •

وحذر الملك حسين من احتمال انتهاء مؤتمر السلام في جنيف بالتوصل الى سلام منفرد بين اسرائيل ومصر • واضاف يقول ان السلام المنفرد بين اسرائيل ومصر هو على ما يبدو ، هدف السياسة الاسرائيلية الان • وقال ان سلاما كهذا يضعف الاردن كطرف في المفاوضات مع اسرائيل ويعزل سوريا ويتركها لوحدها في المعركة •

واعرب الملك حسين في حديثه مع صحيفة ـ الحوادث ـ اللبنانية عن تشاؤمه من احتمال نجاح مؤتمر جنيف ودعا لتنسيق العمل بين الدول العربية تجاه السياسة الاسرائيلية •

ضم الضفة الغربية للشرقية في سنة ١٩٤٨ كان خطأ

وقال الملك حسين في سياق تصريحه لصحيفة ـ الحوادث ـ اللبنانية ان ضم الضفة الغربية لنهر الاردن الى الضفة الشرقية في سنة ١٩٤٨ كان خطأ •

واضاف الحسين يقول : ـ لم يكن في نيتنا في ذلك الوقت القيام باندماج كامل لضفتي الاردن وقد اراد جدي ـ الملك عبدالله ـ قبل كل شيء تقديم كل المساعدة الممكنة للشعب الفلسطيني لكي يستطيع تعزيز وطنه • وكان انضمامنا للكفاح وانقاذنا لكل ما امكن انقاذه بناء على طلب الدول العربية ـ•

واعلن الحسين انه لا يعارض في ان تمثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القضية الفلسطينية ، وانما يعارض في ان تكون منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

وتساءل الملك حسين : كيف يحتمل امر كهذا في الوقت الذي يصعب في الضفة الشرقية للاردن بعد ٢٥ سنة من التعايش ، التمييز بين فلسطيني وبين اردني وفي الوقت الذي يدعي فيه الوجهاء في الضفة الشرقية بان لهم ايضا حق التكلم باسم ابناء بلدهم الذين عاشوا معهم دائما ••

واكد الحسين من جديد تاييده للفكرة قيام الشعب الفلسطيني بالتعبير عن رايه في تقرير مصيره وذلك بعد تحرير المناطق شريطة ان يجري الاستفتاء العام تحت اشراف دولي •

ديان يحذر المصريين ـ تتمة

بالامكان حل هذه المسالة عن طريق الشكوى لدى الامريكيين • فقضية تصرف المصريين في الجبهة يمكن حلها عن طريق محادثات مع المصريين او عن طريق معالجة الموضوع في الجبهة نفسها •

واكد وزير الدفاع ان الامر لا يعني حوادث متفرقة لاطلاق النار بل سياسة عليا وللاسف الشديد تطلق النار على رجالنا الذين يعملون في المنطقة وخاصة سائقي الجرارات واخرين

وقال ان اعمال الخرق هذه تخالف تماما اتفاق وقف النار ولا يمكن الاعتقاد ان المصريين يؤمنون بانهم سيحصلون بهذه الطريقة على شروط لصالحهم • وقال انه لا يعرف عما اذا كان المصريون يعتقدون انه بواسطة حوادث اطلاق النار هذه يمكنهم الاثقال علينا او القيام بحرب استنزاف • واضاف انه يعتقد ان هذه وحشية وهذا امر لا يمكن احتماله وهذه الاعمال لا يمكن ان تظل من جانب واحد • وقال اما ان يحافظ الطرفان على وقف اطلاق النار او ان يتدهور وقف النار

وسئل عما اذا كانت للانتخابات الاخيرة ابعاد على محادثاته في واشنطن او محادثات جنيف فرد الجنرال ديان بقوله انه لا يوجد اي تاثير للانتخابات على محادثات جنيف بينما تستند مهمته في واشنطن الى قرار حكومي وتخويل حكومي كامل •

واكد الجنرال ديان ان محادثاته مع الدكتور كيسنجر ستتركز على مؤتمر جنيف مع تاكيد خاص على موضوع فصل القوات اما محادثاته مع وزير الدفاع الامريكي فستتركز حول مواضيع شراء اسلحة •

مذكرة لمجلس الامن حول قيام المصريين بخرق وقف النار

وقد قدمت اسرائيل امس مذكرة الى مجلس الامن الدولي حول قيام المصريين بخرق وقف اطلاق النار •

وجاء في المذكرة ان خرق وقف اطلاق النار ناجم عن سياسة مصرية مدروسة ومحددة لخلق جو من المواجهة العسكرية بين الطرفين ولتحسين مواقع القوات المصرية وذكر ان تصريحات الضباط الكبار والمسؤولين المصريين تؤكد هذه السياسة •

وجاء في المذكرة ايضا ان المصريين يقومون باطلاق النار حتى عندما يتم نقل المواد الغذائية والماء الى الجيش المصري الثالث المحاصر وان هذه الحوادث تعرقل نقل التجهيزات الى الجيش الثالث •

ناطق بلسان ـ تتمة

تراجع القوات المصرية في الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي الا ان الاتفاق لم ينفذ حتى مساء امس كما لم ترد تقارير اخرى من المراقبين الدوليين حول الموقف •

واضاف المتحدث باسم الامم المتحدة في القاهرة ان اسرائيل اوقفت مؤقتا نقل التجهيزات والمؤن بالشاحنات الى الجيش المصري الثالث المحاصر في شرقي القناة ردا على حوادث اطلاق النار التي بادر بها المصريون •

اصابة جندي نمساوي من افراد قوة الطوارىء الدولية

واعلن الناطق ايضا ان جنديا نمساويا كان يقوم بحراسة مستودع مؤن تابع للامم المتحدة جرح في فخذه الايمن عندما اصيب برصاصة بندقية مجهولة المصدر في وقت مبكر من صباح امس • وهذا هو الجندي الثاني من جنود قوة الطوارىء الدولية الذي يصاب بجروح نتيجة اطلاق النار منذ وقف اطلاق النار في شهر تشرين الاول الماضي • وكان جندي فنلندي قد اصيب بخدش في صدغه في الشهر الماضي اثناء تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية والاسرائيلية

وقال الناطق ان الجندي النمساوي الموجود في مستشفى تابع لقوة الطوارىء في معسكر شمس بالقاهرة في حالة مرضية •

فوضى في الانتخابات للمجلس المحلي بالطيبة

المثلث ـ من تميم الصالح ـ لاول مرة يسود الطيبة الفوضى في عملية الانتخابات للمجلس المحلي حيث اعطى حق الانتخاب للشخص الواحد اكثر من مرة في صناديق الاقتراع • كما حرم عدد كبير من الناخبين من الادلاء باصواتهم بصورة تعسفية • وبالرغم من الشكاوى التي قدمت لرئيس لجنة الانتخابات السيد ايرز ، لم يتمكن من عمل اي شيء ولم يستعمل صلاحياته لوقف الفوضى • وعلمت من مصادر مطلعة ان الانتخابات ستلغى في الطيبة وستعاد من جديد للاسباب المذكورة •

عرفات يريد محاكمة
المسلحين الخمسة المحتجزين في الكويت في احدى الدول العربية

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس صحيفة ـ الانوار ـ البيروتية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يحاول ايجاد دولة عربية يمكن ان يحاكم فيها المسلحون العرب الخمسة الذين قاموا بمذبحة مطار روما في ١٧ كانون الاول الماضي •

وقالت الصحيفة ان السيد ياسر عرفات ينتظر الان رد دولتين عربيتين لم يكشف النقاب عنهما ، ارسل عرفات اليهما طلبين للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم المسلحين الى المحاكمة امام محكمة ثورية تابعة لمنظمة التحرير •

ويذكر ان المسلحين الخمسة معتقلون في الكويت منذ ان استسلموا في ١٨ كانون الاول الماضي • وقالت السلطات الكويتية انها على استعداد لتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية • وكانت لجنة تابعة لمنظمة التحرير قد اكملت هذا الاسبوع التحقيق مع المسلحين الخمسة في الكويت • واشارت صحيفة ـ الانوار ـ ان السيد عرفات اجتمع مساء الاثنين الماضي مع رجل القانون الذي تراس لجنة التحقيق للبحث في مداولاتها •

وقالت الصحيفة ان التحقيق مع المسلحين دل على انهم فلسطينيون واعضاء سابقون في منظمة مسلحة ، ولكنهم لم يقوموا بعملهم في الشهر الماضي موفدين من قبل اية هيئة فلسطينية •

واضافت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض لضغط من قبل حكومة المغرب لتقديم المسلحين الى المحاكمة لان اربعة من كبار الموظفين المغاربة كانوا قد قتلوا في الهجوم على مطار روما • وفي غضون ذلك وصل وفد مغربي الى الكويت لتعقب خطوات الكويت في هذا الصدد •

وقد انتقدت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ الامريكية في مقال افتتاحي امس الكويت على المماطلة في تقديم المسلحين الى المحاكمة واكدت ضرورة التوصل الى اتفاق دولي لمكافحة اعمال القرصنة الجوية •

وجاء من روما ان الحكومة الايطالية اصدرت تعليمات الى السفارة الايطالية في الكويت لتعرب عن اسف حكومة ايطاليا لقرار الكويت عدم تسليم المسلحين العرب الخمسة •

وتقول الانباء ان الكويت وصفت العملية بانها جريمة سياسية •

وحدة خاصة ـ تتمة

عن ان ارهابيين عرب في طريقهم الان الى بريطانيا لقتل يهود هناك •

وقد وضعت الوحدة الفرنسية الخاصة لمحاربة المسلحين في حالة تاهب فور الاعتداء على حياة السيد جوزيف زيف الزعيم اليهودي البريطاني في لندن • كما وضعت في حالة تاهب عندما هاجم مسلحون عرب مطار روما في ١٧ كانون الاول الماضي الذي ادى الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا • وقالت وزارة الداخلية الفرنسية انه يمكن لافراد هذه الوحدة ان يتوجهوا جوا الى كل مكان في فرنسا فور تلقيهم اشعارا •

وبالاضافة الى ذلك يقوم اكثر من ٦٠٠ شخص باعمال الفحص والتفتيش في مطار اورلي قرب باريس •

٣,٣٠٥,٠٠٠ نسمة عدد سكان اسرائيل في نهاية عام ١٩٧٣

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان عدد سكان اسرائيل في نهاية سنة ١٩٧٣ يبلغ حوالي ٣,٣٠٥,٠٠٠ نسمة منهم ٢,٨٠٣,٠٠٠ يهودي و ٤٩٦,٠٠٠ من غير اليهود ـ بما في ذلك سكان شرقي القدس ـ•

وبلغت نسبة الزيادة في عدد السكان في السنة الماضية ٣,٢ بالمائة ـ ٣,١ بالمائة بين السكان اليهود و٣,٩ بالمائة بين السكان غير اليهود ـ •

ومن الزيادة البالغة ١٠٤,٠٠٠ نسمة كان حوالي ٨٥,٣٠٠ يهودي ـ بينهم ٤٥,٧٠٠ من التكاثر الطبيعي و٣٩,٦٠٠ من الهجرة ـ وحوالي ١٨,٧٠٠ من غير اليهود •

شارع بن غوريون في سان باولو

ريو ده جانيرو ـ الوكسالة ... اعلن انه سيطلق اسم دافيد بن غوريون على احد الشوارع في سان باولو وذلك بناء على طلب ... صفيبيل ، نائب في المجلس التشريعية في سان باولو •

ويذكر ان اسم بن غوريون اطلق على احدى الساحات في ريو ده جانيرو منذ سنة ١٩٦٢

٣ انفجارات بقبرص

نيقوسيا ـ و•ص•ف ـ وقعت ... ميناء لارنكا في قبرص ليلة ... انفجارات ، ويسود المنطقة توتر منذ يوم الثلاثاء الماضي •

وقد وقعت ٦ انفجارات في المدينة نفسها ليلة الاربعاء ... اضرار كبيرة لممتلكات تابعة ... الجنرال غريفاس •

وفي اعقاب الانفجارات اعتقل ... ستة اشخاص مشبوهين بالانتماء ... منظمة سرية تؤيد الرئيس ...

السهم ـ تتمة

سيكون هناك تقدم وسيجري ... المحادثات • واعرب عن رايه ... يكون للانتخابات العامة في ... على المفاوضات بشأن الفصل ... الا ان المحادثات بشأن الحل ... لقضايا الشرق الاوسط ... التركيب النهائي لحكومة اسرائيل ...

وكان كيسنجر يتحدث في ... صحفي عقده في سان كليمانت ... حيث يمضي الرئيس نيكسون ... الان •

وجبة اليوم
يقدمها مجلس الطيور الداجنة

دجاج بالصالصا

المقادير :

دجاجة
خضروات للشوربا (بصل، جزر، كرفس، سيلري الخ ••)
تفاحتان
٢٠ غرام زبيب
٢٠ غرام مارجرين
٤٠ غرام طحين
ملح ، فلفل ، وبهارات اخرى •

الطريقة :

١ ـ تقطع الدجاج الى قطع (٤ او ٨ حسب الحجم)
٢ ـ تطبخ الدجاجة مع الخضار في الماء •• حتى تنضج ثم تنشل
٣ ـ تحضر صالصا بيضاء في المارجرين والطحين ويبهر
٤ ـ تصب الصالصا فوق الدجاجة ويضاف الزبيب والتفاح المقطوع الى مكعبات • يمكن اضافة اللوز المقشر المقلي •

قص الوجبة واحتفظي بها

رئيس واعضاء وسكرتير وموظفو المجلس المحلي المشترك معلوت ـ ترشيحا
يتقدمون بأحر التهاني لابناء معلوت خاصة ولجميع المواطنين المسلمين والدروز في اسرائيل والمهجر عامة باطيب التهاني والتمنيات بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع والسلام يرفرف في ربوع المنطقة
ايلي بن يعقوب
رئيس المجلس المحلي المشترك
معلوت ـ ترشيحا

يقدمون أطيب التهاني وأحلى الأماني بالعيد السعيد

الحاج معزوز المصري — رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية
احمد كمال السعدي — رئيس بلدية جنين واعضاء المجلس البلدي
حسن الزير — رئيس بلدية سلفيت واعضاء المجلس البلدي واهالي سلفيت
مصطفى حسين نزال — رئيس بلدية قلقيلية واعضاء المجلس البلدي
رئيس واعضاء الغرفة التجارية بنابلس
هاشم سليمان صالح — رئيس بلدية طوباس واعضاء المجلس البلدي واهالي طوباس
محمد عميرة — المندوب العام للانباء في الضفة الغربية
طالب ياسين — رئيس غرفة تجارة اريحا واعضاء المجلس وعموم تجار المدينة

مكتبتا دار الفكر العربي ودار العلوم في نابلس — لصاحبهما ممدوح عبد الحق واولاده — كتب ثقافية واجتماعية ورياضية ومدرسية ، صحف ، ومجلات محلية واسرائيلية ، عربية واجنبية •
منتزه النواد الاخضر — اريحا ـ شارع عين السلطان — ماكولات متنوعة، خدمة ممتازة — اسعار معتدلة
داود حسين صلاح — اريحا ـ الساحة العامة — تلفون : ٢٣١٠ — تصريف كافة انواع النقود والشيكات البنكية
ابراهيم ابو الريش — مدير مخيم عقبة جبر
معلمو وطلاب جمعية البر بابناء الشهداء — اريحا ـ عقبة جبر
شركة مصانع الزيوت النباتية المساهمة — نابلس
منتزه الخيام باريحا — شارع عين السلطان ـ تلفون ٢٤٧٧ — ماكولات شهية ، جلسة هادئة — خدمة سريعة
محلات محمد العيساوي — اريحا ـ شارع القدس — بقالة عامة ـ اسطوانات